Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥/٧/٢٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٣١
London-Thursday, 25 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2431

عرفات يتحدث عن آخر التطورات:

لقائي مع الملك فهد كان مثمراً وايجابياً

أحذر من مجازر جديدة في مخيمات صيدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مخطط تصفوي جديد يوجه ضد الشعب الفلسطيني في مخيمات صيدا، وقال في بداية لقائه مع الصحفيين السعوديين بجدة امس: «اريد ان احذر مما ينتظر مخيماتنا الفلسطينية، حيث كما تعلمون انه كانت هناك امس محاولات عسكرية مستمرة ضد برج البراجنة واول امس واليوم اعلن الاسرائيليون بعد ان هاجموا ميناء صيدا انهم فرضوا الحصار على صيدا تمهيدا لعملية تجري ضد المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا اكمالا للمخطط الاسرائيلي ـ الامريكي الذي تورطت فيه بعض الاطراف العربية لتنفيذ هذا المخطط الطائفي وهذا المخطط ضد الوجود الفلسطيني في لبنان، بدأ في صيدا ثم انتقل ضد المسلمين في بيروت الغربية ثم الى المخيمات ببيروت وهي صبرا ـ شاتيلا ـ برج البراجنة والان التركيز لحملة جديدة ضد اهلنا في مخيماتنا في صيدا، والمية ومية، وعين الحلوة».

وحول مباحثاته ولقائه مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قال ابو عمار: لقد كان لقائي مع الملك فهد بن عبد العزيز لقاء مطولا وكان لقاء ايجابيا ومثمرا وبناء حيث تناولنا في هذا الاجتماع عددا من القضايا المهمة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها امتنا العربية وفي مقدمتها اوضاع اهلنا في الاراضي المحتلة وكذلك اوضاع مخيماتنا الفلسطينية في بيروت وصيدا.

بالاضافة الى عدد من الموضوعات العربية، والقضايا الراهنة، وفي مقدمتها الجهود المبذولة لعقد القمة العربية في اطار التضامن العربي وكذلك تطرق البحث الى موضوعات اخرى تخص المنطقة العربية على اكثر من صعيد، ويسعدني ان اقول ان هذه المجهودات الكبيرة التي يقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز لتنقية الاجواء العربية ولدفع المسيرة العربية للامام ستحقق بحوله تعالى مزيدا من التلاحم للأمة العربية امام التحديات التي تواجهها على اكثر من صعيد.

التحرك الاردني ـ الفلسطيني

واجاب السيد عرفات عن سؤال حول جهود انجاح اعمال الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك فقال: «افضل عدم الخوض الان في هذا الموضوع تاركاً الاحداث القادمة تتكلم».

وحول لقائه مع الملك حسين بن طلال ملك الاردن قال الزعيم الفلسطيني «كان لي لقاء امس الاول مع جلالته، خاصة وانه كما

(التتمة على الصفحة ٢)

جثة الدبلوماسي الاردني، زياد الساطي، تغطيها الصحف حيث سقط في احد شوارع انقرة امس بعد اطلاق الرصاص على راسه. وفي الصورة الاصغر ترى الجثة ممدة الى جوار السيارة التي كانت تقله.

منظمتان اعلنتا مسؤوليتهما في آن واحد

اغتيال السكرتير الأول بالسفارة الأردنية في العاصمة التركية

انقرة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

لقي دبلوماسي اردني مصرعه في انقرة امس اثر تعرضه لحادث اعتداء وهو في طريقه الى مكتبه بسفارة الاردن في العاصمة التركية.

وكان السيد زياد الساطي (٤٠ عاما) وهو السكرتير الاول في السفارة الاردنية جالسا امام عجلة القيادة في سيارته «المرسيدس الخضراء» عند تقاطع الاشارات الضوئية في حي كانكايا بانقرة حينما هاجمه رجل مسلح وافرغ خمس رصاصات عليه من خلال زجاج السيارة الايمن واصابت رأسه، فتوفي على الفور.

والقت الشرطة التركية القبض على الفور على شخص اشتبه فيه ولكن لم يتأكد حتى وقت لاحق امس انه الشاب «ذا الوجه الشديد السمرة» الذي اطلق النار كما جاء في اقوال شهود العيان.

وقد نعت وزارة الخارجية الاردنية فور وقوع الحادث السيد الساطي، وقال بيان للوزارة «انها قامت باجراء اتصالات فورية مع السلطات التركية المختصة للكشف عن هوية الجاني ومعاقبة مدبري هذا العمل الاجرامي».

وقالت الوزارة «ان مثل هذه الاعمال الآثمة والجبانة التي يتعرض لها المواطنون الاردنيون اثناء قيامهم بواجبهم الوطني في الخارج لن يثني الاردن عن الاستمرار في اداء واجبه القومي وخدمة قضايا الأمة العربية والقضية الفلسطينية».

وقد وصل الى العاصمة التركية بعد ظهر امس وفد رسمي اردني لمتابعة الحادث ومرافقة جثمان الدبلوماسي حيث ينقل على متن طائرة خاصة الى عمان.

وفي انقرة، اصدر وزير الخارجية التركية وحيد اوجلو بيانا حول حادث اغتيال الدبلوماسي الاردني قال فيه «ان السيد الساطي اغتيل عند الساعة ٨,٤٥ دقيقة صباحا بتوقيت انقرة» واضاف «ان وقوع الهجوم في تركيا التي فقدت ٣٢ دبلوماسيا في هجمات ارهابية دولية يزيد من حزننا وسخطنا».

وشدد البيان التركي على القول «ان تركيا قد اعلنت في عدة مناسبات ان ارتكاب العمليات الارهابية لا يبرره اي هدف»، وتعهد بان تبذل الحكومة التركية كل جهد لمعرفة الجاني الذي «اغتال مبعوث دولة شقيقة وصديقة ولمعاقبته على فعلته».

وقال «ان الشعب التركي يشارك الشعب الاردني الألم بسبب فقدان السيد الساطي الذي يدعو له الله بالرحمة».

وفي وقت لاحق من مساء امس اعلن شخص انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤولية المنظمة عن حادث اغتيال الساطي، وقال في اتصال مع احدى وكالات الانباء الاجنبية في العاصمة التركية ان منظمة الجهاد ستستمر في عملياتها «ضد مثل هؤلاء الاشخاص».

وذكرت المسؤولة في الوكالة التي تلقت المكالمة الهاتفية ان المتحدث «يبدو شابا ويتحدث بلغة تركية سليمة لا تعتريها لكنة اجنبية».

● وفي عمان اعلن مجهول زعم انه ينتمي الى منظمة «ايلول الاسود» في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة «فرانس بريس» في عمان امس المسؤولية عن اغتيال الساطي.

وقال المتحدث الذي اكد انه اجرى هذا الاتصال الهاتفي من بروكسل قوله «اننا نعلن مسؤوليتنا عن اعدام زياد الساطي المسؤول عن التنسيق بين اجهزة المخابرات الاردنية والتركية».

(التتمة على الصفحة ٢)

تنظيم جديد للجمعيات الدينية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الشؤون الاجتماعية بمصر ستقوم خلال الايام القادمة بمراجعة نشاط الجمعيات الدينية والمشهرة طبقا لقانون الجمعيات الخيرية والتابعة للوزارة.

وصرحت مصادر الوزارة لـ «الشرق الاوسط» بان مراجعة النشاط تشمل مدى تطابق نشاط كل جمعية مع الاهداف المحددة في قرار اشهارها ووجود تجاوزات من عدمه وسيتم تشكيل لجنة ثلاثية تمثل وزارات الداخلية والاوقاف والشؤون لمراجعة النشاط ورفع تقرير بذلك للوزراء المختصين. وقالت ان الوزارة تلقت في الفترة الاخيرة عددا من الشكاوى وتقارير مفتشيها حول تجاوز بعض الجمعيات في ممارسة نشاطها وقيامها باعمال غير مصرح بها مثل جمع التبرعات دون الحصول على ترخيص من الوزارة.

من جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بادارة الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية تعقيبا على قرار حل جمعية الهداية الاسلامية بان الجمعية تابعة لمحافظة السويس وان القانون يعطي سلطة اصدار قرار حلها الى مديرية الشؤون الاجتماعية في المحافظة بالتنسيق مع المحافظ وذلك طبقا لقانون الحكم المحلي ٤٣ لسنة ١٩٧٩ وذلك طالما ان الجمعية قد خرجت عن اغراضها.

وكان محافظ السويس قد اصدر قرارا بحل جمعية الهداية الاسلامية التي يراسها الشيخ حافظ سلامة لمخالفتها النظام الاساسي وحكم القانون. كما قرر نقل اموالها وممتلكاتها الى جمعية المحافظة على القرآن الكريم في السويس.

أوبك:

بحث اتفاق جزئي حول فروقات الأسعار

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب.

بحث وزراء البترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس مشروع اتفاق جزئي جديد حول قضية فروقات الاسعار التي تشكل احد اهم القضايا الرئيسية التي تواجهها المنظمة في الظروف الحالية، وحال التفاوت في وجهات النظر وتمسك كل طرف برايه دون الوصول الى اتفاق جماعي كامل.

وتحاول المنظمة بذلك اضافة اتفاق جزئي جديد بدلا من الاتفاق الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي والذي حدد الفجوة السعرية بين نوعي النفط الثقيل والخفيف بنسبة ٢,٤٠ دولار حين حدد سعره ٢٦,٥ دولار للنفط الثقيل و٢٨ دولارا للنوع الخفيف.

ولكن الوزراء رفضوا الكشف عن طبيعة الاتفاق واجمعوا على ان الطريق نحو الاتفاق الجماعي على الاقتراح الخاص بتعديل الفروقات كان صعبا.

وقد صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لـ «الشرق الاوسط» بقوله: ان هناك اقتراحا قدمته لزملائي وتجري مناقشته وردا على سؤال عن امكانية الخروج باتفاق جماعي قال الاتفاق الاصلي غير جماعي لان هناك مجموعة لم توافق عليه (يقصد اتفاق يناير وهو اتفاق رفضته الجزائر وايران وليبيا وامتنعت الجابون عن التصويت).

نظام ديناميكي

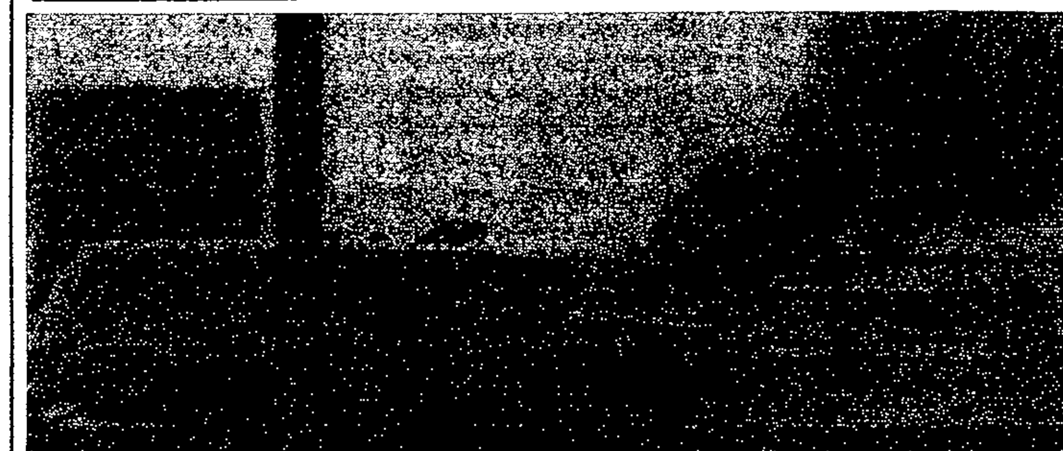
من ناحية اخرى قال الدكتور تام ديفيد ويست وزير النفط النيجيري ان الوزراء بدؤا في وضع نظام لفروق الاسعار يقوم على الديناميكية بحيث لا تكون هناك حاجة لبحثه بين حين واخر وانما تتغير الاسعار وفق التغيير الذي يطرأ على مشتقات البترول.

وقال الدكتور ويست انه لا يعتقد ان هناك امكانية للتوصل الى اتفاق جماعي حول مسألة فروقات الاسعار واشار الى ان

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● اجراءات امن اتخذتها دولة افريقية اخيرا بعد جمع معلومات عن وجود مخطط لاغتيال بعض الزعماء الذين زاروا هذه الدولة



أعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من سفينة الشحن التجارية اللبنانية في ميناء صيدا حيث قصفتها اول من امس زوارق العدو الإسرائيلي. وكانت الباخرة محملة بشحنة اسمنت وكانت قادمة من رومانيا.

اختفاء شخصية فلسطينية في صيدا واجتماع في دمشق لتنظيم العلاقات

دمشق ـ بيروت ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في دمشق امس جولة محادثات سورية ـ لبنانية ـ فلسطينية مشتركة لبحث السبل الكفيلة باحتواء الموقف المتفجر على مشارف صيدا والذي يهدد باندلاع حرب مخيمات اخرى، في جنوب لبنان هذه المرة.

وذكر ان اللقاء الذي عقد امس خصص لمناقشة ورقة عمل لتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، وضم اللقاء السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري وممثلي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية السادة خالد الفاهوم وعبد المحسن ابو ميزر واحمد جبريل وعصام القاضي والعقيد محمد سعيد موسى والدكتور سمير غوشة وطلال ناجي وابو علي مصطفى وابو ماهر اليماني.

ومثل حركة «أمل» السيدان محمود فقيه ومحمود ابو حمدان، ومثل الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية انعام رعد وعمر حرب وفياض حسين وعلي العبد.

ومثل المجلس السياسي لمدينة صيدا سبعة اشخاص برئاسة الدكتور نزيه البزري.

على صعيد ذي صلة، تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس رسالة خطية من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بقرارات مجلس الجامعة في اجتماعه الطارىء الذي عقد في تونس في اواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي والخاصة باوضاع المخيمات الفلسطينية في بيروت على اثر الهجمات التي تعرضت لها من قبل قوات حركة «امل».

وقام بتسليم الرسالة السيد سامي قرنفل مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية خلال اجتماع السيد القليبي معه امس.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي في صيدا ان الشيخ ابراهيم غنيم، احدى الشخصيات الفلسطينية البارزة، اختفى منذ ثلاثة ايام اثناء توجهه من صيدا الى طرابلس، شمالي لبنان.

والمعلوم ان الشيخ غنيم من المقربين للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو يقيم في مخيم عين الحلوة على مشارف صيدا.

(راجع تفاصيل اخرى على ص ٢)

الشرق الأوسط تتابع الاتصالات والمشاورات:

مصير القمة الطارئة يتحدد اليوم والتأجيل لوقت لاحق.. أمر وارد

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط»:

يتحدد اليوم مصير الدعوة المغربية لعقد قمة عربية طارئة، وربطت مصادر مغربية مطلعة بين اعلان مصير القمة «بين التأجيل لوقت قريب او عقدها في موعدها المحدد في ٢٩ الجاري» وبين النتائج التي حصل عليها وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي في زيارته للمملكة العربية السعودية، وسيعقد الملك الحسن الثاني اجتماعا مع المبعوثين المغاربة حيث سيتقرر في ضوئه اتخاذ خطوة حاسمة بشأن عقد القمة.

لكن مصدرا خليجيا رفيع المستوى أبلغ «الشرق الاوسط» انه «بات من المقرر انعقاد القمة في موعدها المقترح بالدار البيضاء في التاسع والعشرين من الشهر الجاري».

وأشار المصدر الى ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سيعقد الاسبوع القادم قبل انعقاد القمة المقترحة لاعداد جدول الأعمال، الذي قال انه من المرجح «ان يشتمل على ثلاثة بنود هي تنقية الأجواء العربية وبحث القضية الفلسطينية بجميع جوانبها الى جانب بحث الحرب العراقية الايرانية وقرارات قمة فاس المتخذة حيالها والتي تقضي بالتزام الدول العربية باتفاقية الدفاع المشترك في حالة استمرار رفض ايران لمبادرات السلام ووقف اطلاق النار وحل النزاع سلمياً».

ولم يستبعد المصدر الخليجي المسؤول ان يقترح وزراء الخارجية العرب تأجيل القمة الطارئة الى نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وعقد القمة في دورة عادية بالمملكة العربية السعودية.

ويشير المصدر الى ان من اسباب طلب التأجيل احتمال عقد اجتماع مشترك بين الوفدين الأردني والفلسطيني من جهة ونائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد مورفي من جهة ثانية بواشنطن في نهاية هذا الشهر.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول اعتماد الاغلبية في القمة الطارئة في حالة انعقادها، لم يستبعد المصدر انعقاد القمة بمن حضر في حالة تغيب سوريا ولبنان والجزائر واليمن الجنوبية، ولكنه حذر من اعتماد هذا النهج مشيرا الى ان ذلك من شأنه تعميق الخلافات العربية الراهنة.

وأضاف المصدر ان القرارات المتخذة لن تكون ملزمة للآخرين الأمر الذي يعيق العمل العربي المشترك.

ومن جهة اخرى يبذل العراق جهودا دبلوماسية مكثفة هذه الأيام لاقناع الدول العربية بضرورة ادراج الحرب العراقية الايرانية على جدول اعمال القمة المقترحة واتخاذ موقف عربي موحد ازاء استمرارها.

وقد بدأت هذه الجهود المكثفة بزيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى كل من السعودية والأردن والمغرب، كما ان مبعوثين عراقيين قد قاموا باجراء مشاورات مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني اللذين استقبلا على التوالي وكيل وزارة الخارجية العراقية طه ياسين العلي كما زار المبعوث العراقي كلا من الامارات وسلطنة عمان.

من جهة ثانية عبرت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع في تونس لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقادها بأن الجهود التي تبذل حاليا في اتجاه عقد القمة مازالت تصطدم بما وصفته بـ «الباب المسدود» أمام اجتماع الملوك والرؤساء العرب. ولاحظت انها تميل الى الاعتقاد باحتمال تأجيل انعقاد القمة لأنه من الصعب اعدادها نهائيا خلال اقل من اسبوع.

وقالت ان مواقف الدول العربية تنقسم الى قسمين: قسم رافض للانعقاد لسبب أو لآخر وهو يضم الدول التي كانت عبرت عن تحفظات معينة اثناء انعقاد الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، وهي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطي، بالاضافة الى لبنان الذي لم يحضر الدورة الطارئة لمجلس الجامعة الأخيرة. وقسم ثان يؤيد انعقاد القمة من حيث المبدأ، لكن الدول العربية المؤيدة تشترط اغلبها ان يجتمع كل الرؤساء والملوك العرب حتى يمكن احتواء الخلافات الحالية وايجاد حلول لها كفيلة بأن تفتح الطريق وتمهده لانعقاد القمة العربية العادية في الرياض.

وتشير هذه الدول الى ان عدم حضور الاجماع العربي في القمة الطارئة يمكن ان يزيد من حدة الخلافات ولا يؤجل حلها فقط.

وقالت المصادر الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط» ان ربط هذه الدول العربية حضورها بحضور كل الدول العربية قد يعرقل اجتماع القمة نفسها، فستكون النتيجة ان لا تنعقد في موعدها وتؤجل، لكنها أكدت انها غير قادرة على تأكيد انعقاد القمة أو تأجيلها حسب الموعد المعلن.

الملك الحسن يستقبل القليبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي صرح عقب المقابلة بأنه اطلع العاهل المغربي على المشاورات التي اجراها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الأسد وأمير الكويت والمسؤولين الجزائريين حول القمة الاستثنائية المزمع عقدها في المغرب.

وقال السيد القليبي انه اتفق مع الملك الحسن الثاني على ضرورة تكثيف المشاورات لاستكمال الاسباب الملائمة لانعقاد هذا اللقاء التاريخي.

قبل جولة مورفي في المنطقة واشنطن وافقت على أسماء ٣ فلسطينيين حتى الآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الولايات المتحدة وافقت بشكل نهائي على ثلاثة اسماء من الشخصيات الفلسطينية المقترح اشتراكها ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مع الولايات المتحدة وهؤلاء الثلاثة هم د. هنري كتن الفلسطيني المقيم في الخارج، وحنا سنيورا رئيس تحرير جريدة «الفجر» والثالث فايز ابو رحمة المحامي واشارت المصادر الى انه لم يستقر راي الادارة الامريكية على الشخص الرابع ولكن الاختيار سيجري بين شخصين هما د. نبيل شعث والثاني صلاح التعمري.

وكانت منظمة التحرير قدمت للملك حسين قائمة تضم ١٠ اسماء فلسطينية بحيث يتم تكوين الوفد الاردني ـ الفلسطيني من ٤ فلسطينيين و٤ اردنيين كما اتفقت المنظمة مع الاردن على ان يكون التمثيل الفلسطيني مساويا في العدد والمنصب للتمثيل الاردني.

ومن ناحية اخرى صرح سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» بان ما يثار حاليا على الساحة من تلميحات بموافقة الادارة الامريكية واعلان اعتراض اسرائيل انما هو في واقع الامر مناورة تهدف لخدمة اغراض اسرائيل وامريكا وتعطيل تنفيذ الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

واضاف انه في حالة عدم انجاز الحوار فانه سيكون من الضروري البحث عن بدائل اخرى لا تلعبها الحرب، واشار في تصريحه الى انه يعتقد ان اهتمام الادارة الامريكية في المرحلة الحالية اصبح يركز على وضع الاساليب والخطط لردع الارهاب في منطقة الشرق الاوسط بينما اصبح للحوار ودفع جهود السلام لا يلقى الاهتمام من الولايات المتحدة.

وفي ختام تصريحه الى «الشرق الاوسط» دعا المسؤول الفلسطيني الى ان يكون اللقاء في حالة انعقاده بين الوفد الامريكي والوفد الاردني الفلسطيني في مخيمي الوحدات والبقعاء حتى يشاهد الامريكيون انفسهم واقع المشكلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ويتأكدوا انهم يناضلون في سبيل حقوقهم المشروعة.

من ناحية اخرى يبدأ ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي زيارته لمنطقة الشرق الاوسط في نهاية الشهر الحالي لاجراء محادثات مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في عمان.

وسوف يقوم مساعد وزير الخارجية الامريكي بزيارة القاهرة عقب جولة المباحثات الاولى مع الوفد المشترك، ومن المقرر ايضا ان يزور اسرائيل لابلاغها بنتائج الجولة الاولى التي ستشمل عقد جلسة مباحثات مع الملك حسين قبل لقائه والوفد المشترك.

وصرح مصدر دبلوماسي مسؤول بالقاهرة بان اجتماع عمان يعتبر خطوة ايجابية في الطريق الى حوار امريكي ـ فلسطيني على المستوى الرسمي وذلك من اجل رفع الحظر الامريكي المفروض منذ ١٠ سنوات على منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: ان الهدف من جولة مورفي القادمة هو الوصول الى اتفاق يقضي باعتراف الولايات المتحدة الامريكية بتقرير المصير للفلسطينيين في اطار اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني مقابل اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

السفير التونسي في الرياض ينوه بمساهمات السعودية في المشاريع التونسية

تونس ـ واس : اشاد سفير تونس بالمملكة العربية السعودية قاسم بوسنينة بالعلاقات الاخوية المميزة بين المملكة وتونس ونوه بمنجزات التعاون السعودي التونسي في مختلف المجالات واستعرض السفير التونسي في حديث له نشرته امس صحيفة «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم نتائج التعاون الثنائي بين البلدين مبرزا المشروعات التنموية التونسية الكبيرة التي تساهم المملكة في تمويلها عن طريق الصندوق السعودي للتنمية وخاصة موانىء الصيد البحري واقامة السدود وتطوير الواحات وتوفير المياه بالجنوب التونسي وتوسيع شبكة سكك الحديد التونسية ومدرسة المهندسين بقابس وبرنامج التنمية الريفية.

وفي مجال التعاون الفني ذكر السفير ان عدد التونسيين العاملين بالمملكة بلغ ثمانية الاف شخص بين مدرسين وفنيين في قطاعات مختلفة.

واعرب السفير التونسي عن ارتياحه لتنظيم الطوافة الجديد الذي اقرته سلطات المملكة هذا العام لصالح الحجيج الوافدين من الدول العربية مشيرا الى ان هذا التنظيم يهدف الى حماية الحاج وتوفير اسباب الراحة له.

ومن ناحية اخرى اعلن السفير التونسي ان السفارة التونسية بالمملكة ستنظم قريبا بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد ومركز النهوض بالصادرات التونسي معرضا للصناعات التونسية بالمملكة بالتعاون مع الغرفة التجارية بجدة بهدف التعريف بالمنتجات التونسية وتشجيع المبادلات التجارية بين المملكة وتونس.

محاكمة وزير شؤون الرئاسة في عهد نميري السبت المقبل

الخرطوم ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية امس ان السيد بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون الرئاسة في عهد الرئيس نميري سيقدم للمحاكمة يوم السبت القادم.

واوضحت الصحيفة ان رئيس المجلس الاعلى للقضاء اعلن تشكيل محكمة من ثلاثة قضاة وعن المكان الذي ستعقد فيه المحاكمة الدكتور ادريس في جلسات علنية.

وقد اتهم الدكتور ادريس بتدمير الاقتصاد الوطني والاضرار بسيادة الامة، وهي جرائم يعاقب عليها القانون الجنائي السوداني بالاعدام او السجن المؤبد او مصادرة الاموال.

وعلم ان الاتهامات الموجهة الى الدكتور ادريس وزير شؤون الرئاسة في العهد السابق تشمل ايضا تبديد الاموال العامة وانتهاك مبدأ مقاطعة اسرائيل لانه سمح لشركة ادرج اسمها في القائمة السوداء بالعمل في السودان.

امين رابطة العالم الاسلامي يدعو وفود الرحمن للتمسك بأحكام الحج

مكة المكرمة ـ واس: استنكر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ما تناقلته بعض وكالات الانباء الدعوة التي وجهها زعيم اسلامي لاحدى الدول الاسلامية بتحويل موسم الحج لهذا العام في المملكة العربية السعودية الى مظاهرات معادية لبعض الدول وان يكون للحج ابعاد سياسية.

ويناشد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي من يدعون بهذه الدعوة الباطلة ان يلتزموا بقول الله تبارك وتعالى «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا» وكلرمن يدعو الى عمل مظاهرات في هذا البلد الحرام يخالف أمر الله تبارك وتعالى الذي جعل هذا البلد مثابة للناس وأمنا.

وقال ان المسلمين يعلمون ان الله عز وجل قد شرع الحج لعبادته وحده وجعل من احكامه وادابه ابتعاد المسلم عن كل امر يعكر امن الحجيج او يحمل لهم الأذى ويشغلهم عن التفرغ الكامل لعبادة الله فقال جل شأنه «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج». وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه».

ويذكر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفود الرحمن بالتمسك باحكام الحج وادابه وان لا يقوموا بأي عمل يعكر صفو الأمن والهدوء او يجعل الحج ساحة للخلافات السياسية او المذهبية.

وتؤيد الرابطة الخطوات والتدابير التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية لضمان حرية كافة المسلمين للوصول للاماكن المقدسة وما تبذله في سبيل حفظ الامن والسلام لوفود بيت الله الحرام واحاطتهم بالهدوء والنظام اللازمين لاداء مناسكهم في جو من السكينة والاستقرار.

شجون عربية

٢٣ يوليو ١٩٥٢

ما حدث في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان ثورة ولم يكن انقلابا. هذه هي وجهة نظري.

وفي هذا الامر يعارضني العديد من الزملاء المؤيدين لحزب الوفد او الاخوان المسلمين.

واعتقد ايضا ان هذه «الثورة» ناقصة ولم تكتمل. وفي هذا الامر يعارضني وبشدة الاخوة الناصريون وبعض الزملاء اليساريين.

ثورة ناقصة. حلم انتهى بكابوس عام ١٩٦٧. بداية لم تكتمل. مسيرة انحرفت. شعارات عظيمة لم تنفذ. مواثيق وكتب لا يختلف عليها انسان عاقل ظلت حبيسه لسجن المكاتب.

ثورة ١٩٥٢ حررت المصري من الانجليز. لكنها سجنته في نفس الوقت لانه عارضها الرأي.

حققت مكاسب حقيقية للكادحين والفقراء، لكنها سمحت برأسمالية غير وطنية مستغلة تحتمي بدرع الشرعية والقطاع العام.

اقامت صناعات تفخر بها مصر لكنها ايضا ضربت القطاع الخاص المنتج الشريف.

اقامت راسمالية وطنية، لكنها اصدرت قوانين معطلة واعطت سيادة خرافية للبيروقراطية.

بنت جيشا وطنيا من ابناء الشعب، لكنها وقعت في خطأ سياسي عسكري لا يغتفر عام ١٩٦٧.

بأمانة شديدة. هذه هي نقاط السواد والاشراق فيما حدث منذ عام ١٩٥٢.

ولكن ينبغي السؤال: هل انتهت مرحلة يوليو ١٩٥٢ يوم اغتيل آخر رجالها في السلطة عام ١٩٨١ أم انها باقية؟

الاجابة غدا باذن الله

عماد الدين اديب

ابو اياد في باريس : القائمة المعلنة للاسماء الفلسطينية في الوفد المشترك غير صحيحة

باريس ـ ا ف ب : اجتمع السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» امس الاول في باريس مع بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي.

صرح بذلك امس السيد خلف نفسه الذي اوضح انه يقوم «بزيارة عمل» لفرنسا.

وقال ابو اياد وهو يتحدث الى عدد من الصحفيين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان هذه هي ثاني زيارة له لفرنسا بعد الزيارة الاولى التي قام بها في سبتمبر الماضي.

وامتنع المسؤولون في وزارة الداخلية في فرنسا عن الادلاء بأي تعليق بشأن هذا اللقاء.

واكد ابو اياد ان مشكلة الارهاب نوقشت اثناء الاجتماع، وقال انه يوجد «اهتمام مشترك فلسطيني فرنسي بمسألة الارهاب التي قمنا بادانتها».

واوضح في رده على احد الاسئلة انه لم يتم «تبادل المعلومات بشأن الارهاب» وقال «اننا في الوقت الراهن في مرحلة تحليل الموقف».

وصرح بان المشكلة الفلسطينية والموقف في العالم العربي كانا محور المحادثات مع جوكس.

ومن ناحية اخرى صرح ابو اياد بان الولايات المتحدة قد تعلن في غضون الايام القادمة انها توافق على بدء «الحوار مع وفد اردني فلسطيني» حيث قدمت اليها قائمة باسماء اعضائه في الآونة الاخيرة.

ورفض ابو اياد ان يكشف النقاب عن الاسماء التي تضمنتها القائمة واوضح فقط ان حنا سنيورة وفايز ابو رحمة الشخصيتين الفلسطينيتين اللتين ورد ذكرهما في الصحف الاسرائيلية كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اقترحت اشتراكهما «كمستشارين» للوفد وليس كأعضاء كاملي العضوية.

وذكر المسؤول الفلسطيني ايضا ان القائمة التي اعلنتها الصحف الاسرائيلية غير صحيحة وان منظمة التحرير الفلسطينية تعهدت لدى الاردنيين بعدم نشر الاسماء حتى توافق واشنطن على اجراء الحوار.

وقال ان السيد ياسر عرفات قد يلقي خطابا في الامم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم اذا ما سجلت تطورات ايجابية في الحوار المقترح بين الولايات المتحدة والوفد الاردني الفلسطيني.

وقال ابو اياد ايضا «لقد قدمنا قائمة باسماء الفلسطينيين الى الاردنيين الذين ابلغوها الى واشنطن»، واشار الى ان المقصود بذلك «ليس مفاوضات ولكنه حوار» بين الولايات المتحدة والاردنيين والفلسطينيين.

واضاف ان هذه الاتصالات «اذا جرت» فانها لن تلزم واشنطن بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما انها لن تلزم المنظمة «بقبول شروط الامريكيين للاعتراف بها».

واعرب عن اعتقاده بان موافقة واشنطن على الحوار مع الوفد ستكون «خطوة مهمة» واعرب عن تشككه في النوايا الحقيقية للحكومة الامريكية.

واعرب ابو اياد من جهة اخرى عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي يتخذ «موقفا سلبيا» تجاه الاتفاق الاردني الفلسطيني، غير ان ذلك «لن يغير شيئا في طبيعة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية».

لا اثر لزوجين اسرائيليين فقدا شمالي فلسطين

تل ابيب ـ ا ف ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس انه «لم يظهر حتى الآن اثر للزوجين الاسرائيليين اللذين اختفيا منذ اربعة ايام شمالي فلسطين المحتلة في مدينة العفولة على مقربة من الناصرة، وهما مدرس في مدرسة المدينة (٢٥ سنة) ومدرسة شابة (١٩ سنة).

سفراء جدد للجمهورية العربية اليمنية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اربعة قرارات جمهورية قضت بتعيين اربعة سفراء لليمن هم محسن الاكوع لدى سلطنة عمان ومحمد عبد القدوس الوزير سفيرا غير مقيم لدى سلطنة بروني وعبد اللطيف ضيف الله في تشيكوسلوفاكيا وأحمد محمد الروضي في العراق.

«شروط» بيريز للتفاوض مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ـ ا ف ب : ادعى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس بانه على يقين من ان الاردن اصبح مستعدا للتفاوض مع اسرائيل دون شروط مسبقة.

وقال بيريز في الكنيست في رده على اسئلة مقدمة من عدد من النواب بصدد مسألة تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني الذي سيبدأ قريبا مفاوضات مع الولايات المتحدة «اننا نصر ليس فقط على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وانما ايضا على وقف الاعمال الفلسطينية تماما لكي نصبح بدورنا مستعدين للاشتراك في هذه المفاوضات».

واضاف بيريز «اسرائيل ترفض تماما الموافقة على فكرة أن هذه المفاوضات يجب ان تسبقها مشاورات تجري في واشنطن بين الوفد الاردني الفلسطيني والمسؤولين الامريكيين، اذ لابد من التباحث معنا نحن وليس مع احد آخر».

وتحدث بيريز عن تشكيل الوفد الفلسطيني وقال «اننا لا نصر على معرفة تاريخ حياة اعضاء هذا الوفد، يكفينا التأكد من انهم ليسوا «قتلة» اشتركوا في اعمال ارهابية».

عرفات يستقبل سعود الفيصل

جدة ـ واس : استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمقر اقامته بقصر الضيافة بجدة امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقد حضر المقابلة السفير بوزارة الخارجية اسماعيل الشوعري والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد هاني الحسن .

اطلاق ١٠٠ من سجناء عتليت

اتصالات في دمشق لاستباق حرب مخيمات في جنوب لبنان

دمشق ـ بيروت ـ صيدا ـ «الشرق الاوسط» تل ابيب ـ وكالات الانباء:
تشهد العاصمة السورية منذ يوم امس اتصالات مكثفة لاحتواء الموقف المتفجر الذي يهدد باندلاع حرب مخيمات اخرى في جنوب لبنان.. في الوقت الذي اطلق فيه العدو الاسرائيلي صباح امس مئة آخرين من سجناء عتليت بعد ثلاثة اسابيع من الإفراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت، واحتجت الحكومة اللبنانية الى الامم المتحدة على استمرار العدو في عملياته الاجرامية ضد ميناء صيدا حيث قصف الشاطىء واشعل النار في سفينة تجارية اول من امس. وفي بيروت سجلت ساعات الصباح امس ما وصف بانه هدوء حذر عكرته بعض عمليات القنص.

فقد تجمع في دمشق امس عدد من اعضاء مجلس النواب اللبناني ووصفت المصادر السياسية في صيدا الغرض من هذه الاتصالات بأنه لاحتواء الموقف المتفجر حول مخيمي «عين الحلوة» والمية ومية، على مشارف المدينة والذي يهدد باندلاع حرب مخيمات اخرى على شاكلة ما حدث جنوبي بيروت لمخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا.

والواقع ان بوادر حرب المخيمات في الجنوب لا تقتصر على مشارف صيدا فقد تجمعت بوادر مماثلة حول مخيم البص على مشارف صور حيث حاصرته عناصر «امل» اول من امس ثم فكت الحصار.

تحذير

ونسبت مصادر صيدا الى النائب نزيه البزري الموجود في دمشق ما وصف بأنه تحذير للموالين للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالامتناع عن استقدام وتخزين السلاح في مخيمي عين الحلوة والمية مية.

وقالت مصادر بيروت ان وفدا من الفعاليات الاسلامية والوطنية في صيدا توجه الى دمشق امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين وقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حول الوضع الامني في المدينة ومحيطها.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الوفد يترأسه النائب الدكتور نزيه البزري بصفته رئيسا للمجلس السياسي الوطني لصيدا ويضم في عضويته نائب امين علم التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وقياديي الجبهة الوطنية الديمقراطية في صيدا.

واوضح ان الوفد يعقد في دمشق مباحثات يترأسها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ويحضرها امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش وامين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، السيد احمد جبريل وممثلون عن حركة «امل» والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية.

وتتناول المحادثات الوضع الامني في صيدا ومحيطها والمظاهر العسكرية خارج المخيمين المجاورين للمدينة بهدف قطع الطريق على اية محاولة فتنة قد يفتعلها المتضررون من وحدة الصف الاسلامي والوطني اللبناني ـ الفلسطيني بمواجهة القوات الاسرائيلية التي لا تزال تحتل مناطق واسعة في منطقة الحدود اللبنانية.

لجنة التنسيق

على صعيد ذي صلة، كشفت لجنة التنسيق المعنية بشؤون المخيمات الفلسطينية في بيروت امس ان حركة امل افرجت خلال الليل عن عضو قيادي بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين و٤٠ آخرين من الفلسطينيين.

وكانت حركة امل قد احتجزت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية السيد صالح زيدان وعشرات من الفلسطينيين ابان حرب المخيمات في شهر مايو (ايار) الماضي والتي وضع حدا لها اتفاق عقد بين «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق باشراف ورعاية المسؤولين السوريين.

وقال امين سر لجنة التنسيق السيد اكرم شهيب، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، ان الافراج عن زيدان تم بعد اتصالات مكثفة وبمبادرة من رئيس حركة «امل» نبيه بري.

واضاف تعقيبا على اجتماع عقدته اللجنة الليلة قبل الماضية بمشاركة المراقبين السوريين يقول ان البحث كان ايجابيا وان الوضع النفسي والمعنوي على الارض يتجه نحو الافضل.

واوضح شهيب ان فريق العمل السوري، المكون من مهندسين وفنيين مع جرافاتهم وشاحناتهم انجز خلال ١٥ يوما رفع ما حجمه ٥٢٩١٥ مترا مكعبا من الانقاض في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. كما اوضح ان فريق عمل مشترك يضم مهندسين فلسطينيين وسوريين ومن حركة «امل» سيبدأ قريبا مرحلة تعمير المخيمات.

من جهة اخرى وصل الى بيروت اول من امس قادما من دمشق وفد من قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية يضم عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو العبد يوسف طه وعضو القيادة السياسية لجبهة الانقاذ ابو المأمون وعضو المجلس الثوري للمنشقين ابو ناصر.

عدد من الأسرى اللبنانيين الذين اطلق سراحهم من معتقل عتليت امس عند وصولهم الى صور في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر الوفد انه سيقوم بجولة ميدانية في المخيمات للاطلاع على حاجات اهاليها وتلبيتها وبخاصة تقديم المساعدات للمتضررين ونقل الجرحى الى الخارج لمتابعة علاجهم وتأمين مساكن مؤقتة للمهجرين الذين تهدمت بيوتهم.

واشارت «الى لا حرب مخيمات بعد اليوم بين اخوة الصف الواحد».

افراج

وافرج العدو الاسرائيلي امس عن مئة معتقل من سجناء عتليت في ثاني عملية من نوعها منذ انتهاء ازمة رهائن الطائرة الامريكية البوينج، في مستهل شهر يوليو (تموز) الجاري.

ويحرص العدو الاسرائيلي على ابعاد شبهة وجود اي صفقة او اتفاق لاطلاق السجناء مقابل اطلاق الرهائن الامريكيين من قبل. وفي ذلك يزعم ان اطلاق مئة آخرين إنما يرتبط بتحسن الاوضاع الامنية في جنوب لبنان.

وقد وصل السجناء المحررون الى مدينة صور امس يرافقهم مسؤولو الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة، وبالافراج عن هذه المئة من المعتقلين يبقى في سجن عتليت الكائن على بعد ١٥ كيلومترا من حيفا شمالي فلسطين المحتلة نحو ٣٥٠ سجينا. وكان العدو قد افرج عن ثلاثمئة يوم ٣ من الشهر الجاري بعد ثلاثة ايام من اطلاق ٣٩ رهينة من الامريكيين في بيروت.

رسالة من ميتران الى الأسد حول الرهائن الفرنسيين ببيروت

باريس ـ ق ن ا: ذكرت انباء صحفية نشرت هنا أمس ان مبعوثا خاصا للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قام أمس الأول بزيارة خاطفة لدمشق سلم خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الفرنسي يناشده فيها بذل مساعيه لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المختطفين في بيروت.

واشارت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية التي نشرت ذلك الى ان الرسالة حملها هوبير فيدرين المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي.

ويذكر ان المختطفين الفرنسيين في بيروت أربعة أشخاص، دبلوماسيان وصحفي وباحث.

القاهرة: عبد المجيد يلتقي اللجنة الدولية لحقوق الفلسطينيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع اعضاء وفد اللجنة الدولية للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الذي يزور القاهرة حاليا في نطاق جولة تشمل الدول الاعضاء في مجلس الأمن.

وصرح وزير الخارجية المصري عقب الاجتماع بأنه تم استعراض الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة وانه تم التأكيد على تأييد مصر للتحرك داخل الأمم المتحدة بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان مصر ترى انه لا بد من ايجاد الظروف العملية الايجابية لعقد مؤتمر دولي طالما يسعى الى تحقيق السلام العادل والشامل.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس اللجنة وهو مندوب السنغال في الأمم المتحدة ان مصر دولة لها دورها في التوصل لحل مشكلة الشرق الأوسط وان مصر كعضو في مجلس الأمن عليها دور في تحقيق التسوية الشاملة وحل القضية الفلسطينية.

كما صرح السيد زهدي الطرزي عضو اللجنة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بأن الغرض من الاجتماع مع الدكتور عصمت عبد المجيد هو التنسيق بين الجهود التي تبذل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وذلك قبل الدورة القادمة للأمم المتحدة.

وقال ان الحوار مع الولايات المتحدة هو من أجل اقناعها بالسير في طريق تحقيق السلام وحل القضية الفلسطينية.

عرفات يتحدث

تعلمون كان في زيارة للمملكة المتحدة فكان لي اجتماع مهم معه حيث تناولنا سويا التحديات المشتركة الاردنية ـ الفلسطينية سواء على الصعيد المحلي او الدولي بما فيها نشاطاتنا المشتركة في اللقاءات التي ستجريها مع الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن او مع دول السوق الاوروبية المشتركة» .

وحول مباحثاته مع الجانب الياباني في الفترة الاخيرة والدور المتوقع أن تقوم به اليابان لحل مشاكل المنطقة كالحرب العراقية ـ الايرانية قال السيد عرفات :

ـ «بلا شك ان الحرب العراقية ـ الايرانية احدى المواضيع المهمة بالنسبة لي كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ان المنظمة عضو في لجنتين لايقاف هذه الحرب ، ومنظورنا لاهمية اتخاذ عملية لايقاف استمرار هذه الحرب فكانت هذه نقطة اساسية من النقاط التي بحثتها خلال لقائي مع وزير الخارجية الياباني واتفقنا على مبادلة المشاورات في هذا الاتجاه ، كما تطرق البحث الى اهمية التحرك الخاص بالقضية الفلسطينية خاصة في الساحة الامريكية والاوروبية .

وكان لقائي مع الوزير الياباني من اللقاءات المهمة حيث اكد الجانب الياباني على موقفه السابق من القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته الفلسطينية وعلى الجهود الاردنية ـ الفلسطينية بما فيها الاتفاق الذي تم بيني وبين الملك حسين ، اضافة لمناقشة عدد من المواضيع اليابانية ـ الفلسطينية المشتركة» .

العلاقات السوفياتية ـ الإسرائيلية

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول رأيه في اللقاء الذي تم في باريس اخيرا بين السفير السوفياتي ونظيره الاسرائيلي واهداف الاتحاد السوفياتي من وراء هذا التحرك؟ قال السيد عرفات «اريد ان اشير الى انني لم اتلق حتى الان من الاصدقاء السوفيات تفاصيل مثل هذا الموضوع ، فالعلاقة بيننا وبين الاصدقاء السوفيات علاقة فيها الكثير من الوضوح والصراحة ، وعندما تقابل اندريه جروميكو رئيس مجلس السوفيات الاعلى مع وزير خارجية العدو الصهيوني العام الماضي بالامم المتحدة ثم عندما تقابلت بعد ذلك مع جروميكو في برلين وضعني في صورة هذا اللقاء الذي تم بينه وبين شامير والذي ركز فيه شامير على اهمية اعادة العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية ، فكان رد جروميكو ان الموقف السوفياتي في الاساس هو انهم لا يقيمون علاقات مع دول تحتل اراضي الغير بالقوة .

وهذا الموقف يدل على ان الموقف السوفياتي موقف ثابت في هذه النقطة بالذات وقد اثارها جروميكو امس الاول ايضا في تصريحه.

وسألته «الشرق الاوسط» عن رده على الحاخام موشي هيرش المتحدث باسم حركة «نيتوري كارتا» والذي طلب ان يضم الوفد الفلسطيني عضوا عن الطائفة اليهودية ـ الفلسطينية فقال :

«هذه الطائفة من الطوائف التي لا تعترف دينيا بقيام دولة اسرائيل، وانما تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلها ولا تمثلها الحكومة الاسرائيلية ونحن بيننا وبينهم علاقات مستمرة وقديمة منذ سنين طويلة انطلاقا من هذا الموقف المبدئي والديني الذي تتخذه هذه الطائفة اليهودية ، وطالما ان الحاخام طلب هذا الطلب فانني لا املك الا ان اعرضه على مؤسساتنا حتى تأتي لحظة تنفيذه .

وحول اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المزمع عقده في شهر سبتمبر (ايلول) قال السيد عرفات :

ـ «من المفروض ان يعقد اجتماع للجنة في الفترة من ١٢ ـ ١٤ سبتمبر (ايلول) القادم في جدة ، وقد وافقت خمس دول اعضاء على الحضور على مستوى رفيع لهذا الاجتماع .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول رأيه في الجهود الاسرائيلية التي تبذل في محاولة للتغلغل داخل دول القارة الافريقية قال السيد عرفات « وكذلك نحن نبذل جهودا ، فكما تعرف انني قمت بزيارة مكثفة الى عدد من الدول الافريقية الصديقة سواء في غرب او شرق افريقيا ، ولكنني اود أن اشير هنا بشيء من الاعتزاز الى القرارات الفلسطينية والخاصة بالقضية

تتمات تتمات

الفلسطينية ويدعم منظمة التحرير الفلسطينية ويدعم السياسة التي تنتهجها المنظمة، وبتقديم كافة العون والمساعدة والاسناد .

فهذا القرار الذي اتخذته القمة الافريقية اخيرا في اديس ابابا وهنا اريد ان اوجه باسم شعبنا الفلسطيني وباسم الثوار الفلسطينيين شكري وامتناني لهؤلاء القادة العظام الاصدقاء الذين عبروا بهذا القرار وعبروا بموقفهم المساند للقضية الفلسطينية عن هذه العلاقة الوثيقة التي تربطنا بهم والتي ان دلت على شيء انما تدل على الموقف المبدئي الثابت والملتزم الذي يقفه هؤلاء القادة الاصدقاء مع قضية شعبنا العادلة ومع ثوارنا على سائر المستويات .

الدعم السعودي

وحول دعم المملكة العربية السعودية وسدادها لحصصها لدعم كفاح الشعب الفلسطيني قال السيد عرفات : «اريد ان اشير هنا الى انني ابلغت الملك فهد بن عبد العزيز خلال لقائي معه شكري على هذا الموقف خاصة هذا الالتزام المستمر من جانب السعودية لدفع التزاماتها التي تحددت في قمة بغداد من اجل منظمة التحرير الفلسطيني ، والذي يشكل سندا كبيرا ليس فقط لجماهير شعبنا خارج الارض المحتلة ، ولكن كذلك «وذلك هو الاهم» في داخل الارض المحتلة ، فالمملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي وفت بالتزاماتها كاملة سواء لشعبنا في الاراضي المحتلة او لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحول سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول رأيه في الموقف المصري الرافض حتى الان لعودة السفير المصري لتل ابيب وعلاقات المنظمة مع الجانب المصري اجاب الزعيم الفلسطيني : «كما هو معروف انه منذ اللحظة التي اتخذ فيها الرئيس حسني مبارك هذه المبادرة الشجاعة لحماية قواتنا التي اضطرت للخروج من الحصار المزدوج الاسرائيلي ـ العربي في طرابلس، وعلاقاتنا مع الاخوة في مصر جيدة ومستمرة حيث نتشاور نحن واياهم على اكثر من قضية وعلى اكثر من صعيد ، انطلاقا من ايماننا باهمية مصر واهمية الشعب المصري سواء من الناحية البشرية او الحضارية او العسكرية .

وحول زيارته لمصر قريبا ، قال رئيس منظمة التحرير «اذا تهيأت الظروف فانني ارحب بذلك» .

القمة الطارئة

وحول التشاؤم الذي يلف ظروف عقد مؤتمر القمة العربية واهميتها اجاب : «انني لست متشائما بل انني متفائل ، فحتى الان هناك ١٧ دولة عربية موافقة على ذلك .

اما عن اهمية انعقادها فأولا لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية ، ولايقاف هذا الانهيار الحادث في لبنان سواء ضد الشعب اللبناني او ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت التي هي ضد مؤامرة الطرد السكاني بما فيها تهجير الفلسطينيين من لبنان طبقا لخطة شارون التي اعلنها في الايام الاولى لغزوته الفاشلة على بيروت والجنوب اللبناني والتي اندحر فيها اندحارا كبيرا ، والان كل من يدفع في هذا الاتجاه لاخراج الفلسطينيين فانما هو يكمل هذا المخطط الذي عجز شارون وعجز الجيش الاسرائيلي بكل اسلحته الامريكية عن تحقيقها ، ولذلك فمن حقنا ان نسأل اذا وجدت في لحظة من لحظات الغياب العربي لشارون الاسرائيلي، فمن حقنا ان نسأل، ما هو موقف جماهيرنا العربية وامتنا العربية امام شارون العرب ..

وعن علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع ليبيا قال السيد عرفات :

ـ كما هو معروف فان الرئيس معمر القذافي اتخذ خطوة ايجابية اثناء حرب المخيمات واعلن شجبه المطلق لهذه المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وقد تم على اثر ذلك اتصالات عديدة بيننا وبين الرئيس القذافي شاكرين له هذا الموقف .

وسألته «الشرق الاوسط» حول تقييمه لما يبذل عربيا في افريقيا على جميع المستويات وهل هذا كان لتحقيق امال الاخوان الافارقة فاجاب :

«نحن مقصرين عربيا في افريقيا على اكثر من صعيد ، افريقيا طوال عمرها ترتبط بامتنا العربية ارتباطا وثيقا ، ويكفي للدلالة على هذا بان الجسم الاساسي العربي موجود في افريقيا كما ومساحة فنحن نرتبط معهم بهذا الرباط التاريخي والحضاري والديني والعرقي في بعض المناطق مما يجعل هذه العلاقة العربية ـ الافريقية علاقة حيوية لكلا الجانبين ، وبقدر ما يحتاج الافارقة للعرب بقدر ما يحتاج العرب ايضا للافارقة ، وليس من قبيل المصادفة انطلاقا من العلاقة العربية الافريقية، ان هنالك مساعي تمت من خلال عقد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي والتي منذ فترة طويلة لم ينعقد المؤتمر الذي يليه ، ولكن كما تعرفون تمت مؤتمرات على مستويات وزارية او على مستوى الخبراء افريقية ـ عربية .

اقول هذا لان العلاقة العربية ـ الافريقية هي علاقة طبيعية وهي العلاقة المستقبلية بالنسبة للأمة العربية ، ولذلك علينا ان نعي ذلك جيدا ليس فقط من اجل اجيالنا ، بل من اجل اجيالنا القادمة اهمية هذه العلاقة تماما كما نعي اهمية العلاقة العربية ـ الاسيوية .

اريد ان انطلق من هذا ان لامتنا العربية مجالا حيويا ينطلق من هذه العلاقة التاريخية التي تربطنا مع اخوتنا واشقائنا واصدقائنا في افريقيا ، وهذا يتطلب منا كأمة عربية وفي هذا الوقت بالذات ان نأخذ بيد اخواننا الافارقة في الظروف الصعبة التي يعيشونها مثل الجفاف الذي لم يمر على افريقيا منذ مئات السنين ، وكذلك مثل الديون التي تثقل كاهل هؤلاء الاصدقاء ، وان تواصل بناء هذه العلاقة على اسس قوية تساعد كلينا في المستقبل على ان نستطيع ان نسير معا لخدمة شعوبنا .

وحول الجهود السعودية لدعم لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لحل النزاع العراقي ـ الايراني اجاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية :

ـ «انا اعرف الدور المهم الذي يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز وتقوم به حكومته الرشيدة في هذا الاطار ، والتي كان اخرها الزيارة التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية لطهران ، اريد ان اشير ايضا الى المبادرة التي قدمها الجانب الفلسطيني في آخر اجتماع للجنة بجدة والتي صادق الاخوة في هذا الاجتماع على ان تدرس من جميع جوانبها في هذه الفترة وحتى حلول الاجتماع القادم في سبتمبر (ايلول) والتي تنصب على تنفيذ قراري الطائف ـ الدار البيضاء، والتي تنص على حق لجنة المساعي الحميدة لاستخدام قوة عسكرية لايقاف هذه الحرب، ومبادرتنا تعتمد على هذين القرارين اللذين اتخذا في كل من الطائف والدار البيضاء .

وسألته «الشرق الاوسط» هل هناك نتائج مشجعة طوال هذه الفترة لتقدم الجهود لايقاف هذه الحرب ؟ فقال :

ـ لا استطيع التحدث فلست المتحدث الرسمي باسم اللجنة ، لكنني اتحدث فقط عن المبادرة الفلسطينية التي ارى انها الوسيلة الوحيدة لايقاف هذه الحرب، واعتقد انه اذا توفرت نية اسلامية خالصة لايقاف هذه الحرب فستنجح جهود ايقافها .

واعتقد انه من حقي ان اسأل لماذا في فترة من الفترات الحديثة قامت قوات من الامم المتحدة بايقاف الحرب بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وبعض دولنا الاسلامية شاركت في هذه القوات، فمن حقنا ان نقول لماذا لا تستخدم هذه السابقة الدولية على الصعيد الاسلامي لايقاف الحرب بين ايران والعراق، وهذه هي الطريقة الوحيدة لعدم السماح بالتدخلات الاجنبية لايقافها .

وقد اجتمع السيد عرفات بعد ظهر امس مع السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في مكتبه .

وتناول البحث تدعيم وسائل التعاون والتنسيق الاعلامي المشترك بين المملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اوبك

الوزراء يناقشون اقتراحا واحدا لكنه رفض الافصاح عنه وردا على سؤال عما اذا كان معدل التعديل سيكون ٥٠ سنتا قال هذا قرأته في الصحف ورفض الاجابة عما اذا كانت بلاده توافق على هذا المعدل ام لا .

اما الدكتور مانع سعيد العتيبة فقد صرح بان هناك آراء عديدة تناقش، وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان الاتفاق سيكون جماعيا اجاب بقوله : يفضل ان يكون كذلك واذا لم يكن فسيكون بالاغلبية وعندما سئل عن الارقام المطروحة للتعديل كـ ٥٠ سنتا قال ليس هناك رقم محدد وعن رأيه في هذا المعدل قال : يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار نحن مع الاغلبية .

وردا على سؤال عما اذا كان الاتفاق سيكون بمعدل اتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي نفسه قال ذلك جائز بنسبة ٥٠ الى ٥٠٪ .

وسألت «الشرق الاوسط» السيد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري عن الاتفاق فقال مازلنا لم نصل بعد الى هذه المرحلة من المشاكل نحن نحاول تقريب وجهات النظر اذا امكن ذلك وفي اعتقادي ان الجو والافكار مفتوحة .

واختتم تصريحه بقوله : انا اطلب من الله ان ينتهي مؤتمرنا اليوم (امس) والا فاننا سننتهي .

وكانت لجنة فروقات الاسعار التي يرأسها الشيخ احمد زكي يماني قد عقدت اجتماعا مغلقا صباح امس استمر حوالي ساعتين خرج بعدها الوزراء ليصرحوا بانهم لم يصلوا الى اتفاق وانهم سيعاودون الاجتماع في جلسة مسائية ثانية لبحث امكانية الوصول الى اتفاق .

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء ناقشوا ٣ مقترحات احداها سعودي والاخران من نيجيريا ومن امانة المنظمة .

وذكرت المصادر ان الموقف صعب لان فلسفة الفروقات تعتمد على المشتقات وقد تغيرت مؤخرا اسعارها فاقتضى الامر تعديل الاسعار بحيث يبقى متوسط الاسعار واحدا لا يتغير .

ويقضي الاقتراح الاول بتخفيض الثقيل ٧٠ سنتا فيما يقضي الاقتراح الآخر على تخفيض الثقيل بنسبة ٥٠ سنتا مع رفع الخفيف بنسبة ٢٠ سنتا. اما الاقتراح الثالث فيقضي بتقاسم نسبة الـ ٧٠ سنتا بمعنى ٣٥ للثقيل و ٣٥ للخفيف.

وخرج الدكتور تام ديفيد ويست وزير النفط النيجيري والسيد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري وفوزي شكشوكي الوزير الليبي للاجتماع في جناح احدهم لتنسيق مواقفهم، اما الوزير الايراني فخرج للاتصال بحكومته لمعرفة موقفها من الاقتراحات المطروحة.

اغتيال السكرتير الاول

واضاف هذا المتحدث الذي كان يتحدث الفرنسية بلكنة عربية واضحة «اننا نحذر الاردن من انه سيدفع ثمنا غاليا لمطاردته القوى الوطنية في الاردن وخارجها» .

بينما قرأ متحدث آخر في باريس «اكد انه يجري اتصالاته من بروكسل» نفس البيان ولكن باللغة العربية باسم منظمة «ايلول الاسود» واضاف ان «ضربات جديدة ستوجه الى اجهزة المخابرات المعادية للقضية الفلسطينية» .

وقالت وكالة الاناضول التركية للانباء نقلا عن شهود عيان ان الجاني «شخص اسمر البشرة» وقالت مصادر الشرطة انه تم العثور على خمسة مقذوفات من عيار ٩ ملم في موقع الحادث .

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبوليس ان عددا كبيرا من المشتبه فيهم قد اعتقلوا في حي كانكايا حيث لقي زياد ج. ساطي السكرتير الاول بالسفارة الاردنية مصرعه على يد مجهول لاذ بالفرار. واضاف ان من بين المشتبه فيهم مواطن ايراني تم استجوابه في مقر البوليس السياسي .

ويذكر ان الدبلوماسي الاردني الساطي يبلغ من العمر ٤٠ عاما وهو غير متزوج ويعمل في السفارة الاردنية بتركيا منذ ثلاث سنوات .

ويرى الدبلوماسيون الاردنيون انه ليس هناك اي مجال للشك في «الطابع السياسي» للاغتيال فيما يربط المراقبون الدبلوماسيون في انقرة بين الاعتداء على الساطي ومشروع تسوية المشكلة الفلسطينية القائمة على مبادرة الاردن والسيد ياسر عرفات ، ويقولون «ان تركيا ساندت هذا المشروع» .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



التضامن العربي الأفريقي يحول دون التغلغل الاسرائيلي والعرب مدعوون لدعم أفريقيا اقتصادياً لمواجهة المجاعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبدالله الحاج:

اعرب الرئيس الجامبي داود جاوارا عن سروره ورضائه عن النتائج التي توصل اليها لقاء القمة الافريقية الاخير الذي عقد في اديس ابابا، وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان منظمة الوحدة الافريقية استشعرت الخطورة التي تهدد القارة الافريقية بالانهيار في ظل المجاعة والجفاف اللذين تتعرض لهما افريقيا.

واضاف الرئيس الجامبي الذي وصل الى السعودية لاداء مناسك العمرة بان الدول الافريقية تتطلع لاصدقائها العرب لكي يساهموا ضمن الاطار العالمي في انقاذ افريقيا من المجاعة والانهيار.

والمح في تصريحاته الى ان عدم طرح مسالة تشاد والصحراء انما يرجع الى انه لم يستجد اي شيء جديد في هاتين المشكلتين.

كما اكد على ان الجهود الاسرائيلية للتغلغل والعودة لافريقيا ستبوء بالفشل بفضل العلاقات العربية الافريقية القوية والمصالح المشتركة، والمصير الواحد الذي يجمع الطرفين.

وفي ما يلي نص الحوار؟

● هل تعتقدون ان قرارات قمة اديس ابابا الخاصة بدفع التنمية الافريقية والانماء الاقتصادي كافية لاقناع الدول المدينة بتاجيل او الغاء سداد الديون الافريقية؟ وهل تعتقدون ان تلك القرارات جادة؟

ـ أؤكد لك ان هناك قرارات جادة اتخذت فيما يخص الديون الخارجية، فهناك مشروع الدعوة لمؤتمر عالمي تمثل فيه الدول المدينة والصناعية والدول المحتاجة على اساس دراسة افضل السبل لسداد تلك الديون بما لا يسبب المزيد من مشاكل التنمية للدول الافريقية مع دراسة سبل تقوية الاقتصاد الافريقي الذي يعاني الكثير من الاختناقات ودراسة توفير المواد الغذائية ودفع برامج التنمية بالقارة.

كذلك هناك مشروع (لاجوس) والذي وضع منذ مدة طويلة خلال اجتماع قمة لاجوس لكنه لم يخرج لحيز التنفيذ، بهدف معالجة الكثير من المشاكل الاقتصادية الافريقية، واعتقد ان تنفيذ هذا المشروع من حيث التنمية الزراعية سيساهم بفعالية في التخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها افريقيا ككل.

دول الشمال تساعد

● هل تعتقدون ان الدول الصناعية ستوافق على تأجيل او الغاء سداد ديونها، وهل هناك فرصة لكي تساهم الدول المدينة في حل الازمة الافريقية؟

ـ اعتقد ان دول الشمال الغنية سوف تقدم تسهيلات للدول الافريقية الفقيرة لعدة اسباب، حتى وان لم تكن تلك الدول متعاطفة مع افريقيا فسيتم ذلك لحماية مصالحها الاقتصادية فستقدم مساعدات لافريقيا لكي تخرج ضائقتها الاقتصادية، ذلك ان المشاكل الطبيعية التي ضربت افريقيا اذا لم تحل مدة طويلة فربما ينهار اقتصادها وعندئذ لن تدفع الثمن وحدها، وانما ستشاركها الدول الغنية، لذلك اعتقد سوف يراجعون انفسهم فيما يخص هذه الديون، وقد يقررون اسقاط دفع بعضها.

والعالم الان ضيق وصغير والشعوب تعتمد على بعضها البعض ولن يكون من المعقول ان يترك جانب من العالم الجانب الاخر للسقوط بل انني اعتقد ان الدول الغنية ستساعدنا في مجال تنمية الموارد الزراعية الافريقية لانقاذ الاقتصاد الافريقي الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من اقتصاد العالم ككل.

ومع هذا اعتقد ان الحل الاساسي يكمن في اعتماد افريقيا على نفسها وعليها ان تنمي مواردها وان تضع خططا طموحة لزيادة الرقعة الزراعية مع استخدام طرق الزراعة الحديثة.

وفي هذا الاطار الذي ننظر من خلاله للتضامن العالمي فاننا نعتقد ان العالم سيقف معنا لانقاذنا من الانهيار، ونحن في هذا الصدد ننظر بأمل كبير للمساعدات الجادة التي من الممكن ان تقدمها لنا الدول العربية الصديقة والتي نعطيها اهتماما خاصة نظرا لما يربط الجانبين من علاقات اخوية وعلاقات المصالح المشتركة.

ولذلك اعتقد ان الدول العربية الصديقة ستلعب دورا مهما ضمن الاطار العالمي لكي تخفف من الالام والمحن التي تعاني منها افريقيا، وستمد يد المساعدة لافريقيا لكي تخرج من ازمتها ولكي تنمي اقتصادها وتندفع برامجها الزراعية، لكن اؤكد مرة اخرى ان الاعتماد الاساسي يجب ان يكون على البلاد الافريقية نفسها التي يجب ان تأخذ بزمام المبادرة وتضع برامج انمائية جادة لدفع اقتصادها من جديد.

التضامن العربي الافريقي

● وكيف يمكن دعم التضامن العربي ـ الافريقي؟

ـ هذه نقطة مهمة، ولقد بدأت منظمة الوحدة الافريقية مع جامعة الدول العربية بسلسلة من الاتصالات الهامة والخطوات الايجابية في تحقيق هذا الهدف، فمنذ خمس سنوات تجري تلك الاتصالات بين الجانبين لايجاد الوسائل الكفيلة بتقوية الروابط بين العرب، والافارقة، وفي هذا الاطار فإن الترتيبات تجرى لاعداد لقاءات موسعة تضم المسؤولين العرب مع الافارقة لكي يتحقق شيء ذو فعالية لمصلحة الجانبين.

● ما هي تجربتكم الانمائية في جامبيا وهل وضعتم برامج لمقاومة الجفاف والمجاعة؟

ـ جامبيا بلد افريقي يتعرض لنفس المشاكل الطبيعية والكوارث التي تتعرض لها باقي القارة، لكننا وضعنا برامج شاملة للتنمية الزراعية التي نعتبرها الاساس في دفع التنمية فزيادة الرقعة الزراعية سوف يحل الكثير من المشاكل الغذائية التي تتعرض لها البلاد، وفي هذا الاطار فنحن نعتمد على مساعدات اصدقائنا مع جهودنا الصادقة التي نبذلها لكي نجتاز تلك المحنة كدولة افريقية عضو في منظمة الوحدة الافريقية.

فرص اسرائيل ضيقة

● في ظل انباء كثيرة حول ضغوط وتغلغل اسرائيل في القارة الافريقية خاصة في السنوات الاخيرة، ما هي فرص اعادة علاقات بعض الدول الافريقية مع اسرائيل؟

ـ نعم هناك محاولات ناشطة من الجانب الاسرائيلي للتغلغل في بعض الدول الافريقية، وهذا شيء وارد، لكن يبدو ان هذه الجهود الصهيونية تواجه طرقا مسدودة حتى الان، خاصة وان افريقيا ترتبط بالعالم العربي بروابط قوية جدا في اطار المصالح، والمصير المشترك، فتلك الاعتبارات يجب ان توضع نصب العين عندما نتحدث عن محاولات التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية، ذلك ان هناك تعاطفا افريقيا كبيرا مع القضية الفلسطينية وهي السبب الاساسي لقطع علاقات الدول الافريقية مع اسرائيل واذا لم تزل الاسباب التي من اجلها قطعت الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل فإن العلاقات الطبيعية ليس من الممكن ان تعود بين الجانبين.

● لكن أتعتقدون ان اسرائيل ستوقف محاولاتها للتغلغل في الدول الافريقية خاصة وان هناك حوالي ٨ دول افريقية تؤيد عودتها؟

ـ أنني على يقين ان اسرائيل سوف تستمر في محاولاتها لتعود الى افريقيا، بل انها لن تيأس في اعادة المحاولة وراء الاخرى لكي تعيد علاقاتها الطبيعية مع الدول الافريقية، وبالتاكيد فان اهم قوة تحول دون اسرائيل وتحقيق اهدافها بالقارة هو التضامن العربي مع افريقيا ولذلك فيجب ان ندعم ونقوي وندفع هذا التضامن لانه يشكل الدرع الواقي في وجه الاطماع الاسرائيلية الموجهة لافريقيا، فكلما قويت العلاقات العربية الافريقية كلما ضعفت الفرص للاسرائيليين للتغلغل، اذن هناك واجب مشترك على العرب والافارقة لتقوية هذا الاطار.

● ما هو رايكم في دعوة زائير لتكوين جامعة او منظمة للدول الافريقية فقط في مواجهة منظمة الوحدة الافريقية الحالية؟

ـ نحن نعارض اي تقسيم للشعوب الافريقية، وجامبيا لا تواجه ولن تؤيد هذه الفكرة ذلك ان افريقيا بالنسبة لنا هي كل شعوب القارة الافريقية، بل اننا نطمح ان تنضم للمنظمة دول افريقية اخرى حتى الدول الافريقية التي تحت حكم الاغلبية، اذن فنحن ننظر لافريقيا ككتلة واحدة لا يمكن ان تتجزأ تحت ظل اي مشروع او فكرة طارئة، بل اننا نسعى الان لدعم مسيرة منظمة الوحدة الافريقية خاصة واننا اصبحنا نواجه مشاكل ملحة.

داود جاوارا
رئيس جامبيا

العرب الامريكيون يندّدون بتصريحات رئيس بلدية نيويورك العنصرية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث الدكتور عمر قادر المدير التنفيذي للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز برسالة احتجاج الى ادوارد كوش رئيس بلدية نيويورك ادان فيها التصريحات العنصرية التي ادلى بها كوش على شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» والتي وصف بها العرب بأنهم «ارهابيون ومتوحشون»!

وقد ادان الدكتور قادر هذا التصريح بقوله «انه يتصف بعدم المسؤولية لانه يخلق جوا تصبح فيه التهجمات العنصرية مقبولة في المجتمع، مما سيؤدي الى استخدام العنف ضد الاقليات»، وطالب كوش بتقديم الاعتذار للعرب بشكل عام وللعرب الامريكيين بشكل خاص.

كما بعث المكتب الرئيسي للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز في واشنطن بنداء الى اعضائه في المدن الامريكية المختلفة لحشد جهودهم والتعبير من سخطهم على هذه التصريحات العنصرية التي اطلقت على لسان مسؤول منتخب.

وجاء في النداء ان هذه «اللاسامية الجديدة» بدأت تبرز في اعقاب اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت والتي ادت الى مزيد من الاعمال الارهابية ضد العرب كما حصل عندما قصف عدد من المساجد والمراكز الاسلامية في المدن الامريكية وتلقى العديد من العرب الامريكيين مكالمات تهديد بواسطة التلفون.

واكد النداء ان تصريحات كوش تثير قلق الجالية العربية الامريكية وحث الاعضاء على الكتابة الى ممثليهم في الكونجرس للتعبير عن احتجاجهم على مثل هذه التصريحات العنصرية ضد مواطنين امريكيين من اصل عربي.

وزير خارجية باكستان يزور الاردن اليوم

عمان ـ كونا : يصل الى هنا اليوم وزير خارجية باكستان في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر اردنية ان الوزير الباكستاني سيقابل الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض تطورات الاوضاع في المنطقة.

غالي يقوم بجولة في دول السوق الاوروبية المشتركة

الكويت ـ كونا : قالت مصادر فرنسية مطلعة ان باريس تتوقع زيارة قريبة من وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي وذلك في نطاق جولة سيقوم بها الى عواصم دول السوق الاوروبية المشتركة تهدف الى توجيه انظار هذه الدول الى اهمية تعزيز وتشجيع مبادرة العاهل الاردني الملك حسين لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

واعتبرت هذه المصادر مبادرة الملك حسين من وجهة النظر المصرية بانها اول تطور نوعي وكمي على صعيد الاستعداد لاجراء تسوية واقعية بمشاركة حقيقية من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

حل المجموعة البرلمانية الاسرائيلية المطالبة باطلاق الارهابيين

تل ابيب ـ ا. ف. ب : قررت مجموعة الضغط التي تكونت داخل الكنيست الاسرائيلي للحصول على عفو فوري عن اعضاء الشبكة الارهابية اليهودية التي حكمت محكمة في القدس على ثلاثة من اعضائها بالسجن مدى الحياة يوم الاحد الماضي ان تحل نفسها وذلك حسبما اعلن النائب ميخائيل ايتان من الليكود عضو هذه المجموعة.

وصرح ايتان في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس بان المجموعة تضم ١٨ نائبا «اننا لن نمنع شخصيا من العمل من اجل اطلاق سراح هؤلاء الرجال ولكنه سيكون تصرفا شخصيا محضا».

وكتبت صحيفة «معاريف» ان اسحق شامير وزير الخارجية الذي صرح منذ بضعة اسابيع بان هؤلاء «الارهابيين رجال شجعان ارتكبوا خطأ» قرر الا يعمل للحصول على عفو سريع او طلب بالعفو من اجل هؤلاء الارهابيين.

وذكرت الصحيفة ان شامير متضايق جدا لان ايا منهم لم يعرب عن اسف او توبة عن الاعمال التي ارتكبت الامر الذي كان يمكن ان يسمح بالتدخل لصالحهم».

مصطفى أمين

قال الرئيس حسني مبارك في خطابه بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو ان هذه الثورة «هي أخطر حدث في تاريخ مصر الحديث بعد ثورة ١٩١٩ وثورة عرابي». وهذه أول مرة تسجل هذه الحقيقة التاريخية منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو الى الآن. كانت العادة الرسمية ان تغفل ثورة عرابي أو تهاجم ثورة ١٩١٩ أو الايهام بأن كل شيء في مصر بدأ يوم ٢٣ يوليو. فلم يكن في مصر شعب ولا ثورة ولا كفاح ولا وطنية ولا تاريخ قبل ذلك اليوم. وفي تلك الأيام خرجت النكتة المشهورة عن تلميذ صغير يسأل المدرس هل ثورة ٢٣ يوليو هي التي بنت اهرامات الجيزة!

وشيء جديد حدث لأول مرة كذلك. وهو ان اكبر جريدة يومية انتشارا من جرائد الحكومة نشرت في هذه الأيام مقالا بقلم رئيس تحريرها في الصفحة الأولى يقول «انه كما حققت ثورة يوليو انجازات وأعمالا لا يمكن انكارها أو التنكر لها وقعت في اخطاء كان يمكن تجنبها. في ظل حكم الثورة اعطى القانون اجازة وأهدرت الحريات. فتحت السجون والمعتقلات ابوابها لتستقبل الالوف من المواطنين الذين كان يتم اعتقالهم وسجنهم وتعذيبهم بغير تحقيق. اممت العديد من الممتلكات. وفرضت الحراسات على الكثيرين بغير وجه حق».

هذه اول مرة تعلن هذه الحقائق بلسان انصار الثورة. وكان هذا الكلام يعتبر في وقت من الأوقات كفرا والحادا وخيانة وطنية. كانوا يصورون الجلادين المتوحشين في صورة الملائكة الاطهار ويعتبرون المشانق اعلاما مرفوعة ويحاولون اقناعنا بأن السجن الحربي وسجن طرة وسجن أبو زعبل وسجن الواحات هي اشبه بفنادق هيلتون وماريوت وشيراتون. وكانوا يريدون ان يوهمونا بأن الأموال التي سرقت والملايين التي نهبت والأملاك التي اغتصبت هي «جزية» يدفعها الشعب للغزاة الفاتحين كما كانت مصر تدفع جزية لسلطان آل عثمان!

الانصاف يقضي بأن نقول ان لثورة ٢٣ يوليو امجاداً عملاقة كما ان لها اخطاء عملاقة. فاذا ذكرنا انها اخرجت الجيش البريطاني لا ننسى انها ادخلت الجيش الاسرائيلي. واذا ذكرنا انها انتصرت على العدوان سنة ١٩٥٦ لا ننسى الهزيمة المروعة في ٥ يونيو. واذا ذكرنا انها حررت الشعب من استبداد النظام وطغيان المندوب السامي البريطاني لا ننسى انها حرمت المواطن المصري من حقوق الانسان. واذا ذكرنا السد العالي نذكر ايضا حصون الارهاب والسجون والمعتقلات وآلات التعذيب، واذا ذكرنا انها انهت القاعدة البريطانية في القناة نذكر انها سمحت باقامة قاعدة سوفياتية في الاسكندرية.

ويبقى بعد ذلك افضال لا يمكن انكارها وهي تأميم قناة السويس وتأييد جميع الحركات الوطنية في العالم، وتحديها للدول العظمى وتغييرها وجه الحياة في مصر.

التاريخ هو عملية حسابية فيها جمع وطرح وضرب!

وفاة الكويتي التاسع من جراء انفجارات المقاهي الشعبية

الكويت ـ ا.ف.ب: اعلن رسميا في الكويت امس ان مواطنا كويتيا يدعى علي احمد حسين (٤٠ عاما) توفي امس الاول متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال حادثي الاعتداء بالمتفجرات اللذين وقعا في الكويت يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي.

وبوفاة حسين يصل عدد ضحايا حادثي الاعتداء اللذين وقعا في اثنين من المقاهي الشعبية على شاطىء البحر الى تسعة اشخاص فضلا عن اصابة ٨٩ اخرين بجراح.

آثار اختطاف الطائرة الامريكية تنعكس بشكل سيء على علاقات القضاء بالاعلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس :

انتقد المدعي العام ادوين ميس الثالث وسائل الاعلام الامريكية اثناء تغطيتها لحادث اختطاف الطائرة الامريكية لبيروت الشهر الماضي، ووصفها بانها تجاوزت الحدود الى درجة غير مقبولة، وقال في حديث امام جمعية المحامين الامريكيين في لندن ان على وسائل الاعلام ان تراقب نفسها عندما تتناول موضوع الارهاب في المستقبل.

ومقابل انتقادات ميس هذه رفض المسؤولون عن وسائل الاعلام الامريكية وجميعها مملوكة لشركات خاصة هذه الانتقادات ورفضوا بشدة فرض اي نوع من القيود على حريتهم في تغطية الاحداث، تلك الحرية التي يعتبرونها من الامور المقدسة التي يجب الا يوجه اليها انتقاد.

وكان اول الرافضين هم المسؤولون عن شركات التلفزيون الامريكية الذين قالوا بانهم سيستمرون في تغطية الاحداث بنفس الطريقة التي يعتبرون بانها توفر الحد المتوسط من الحرية المطلوبة ولن يقوموا بتغطية الاحداث كما تشتهي الحكومة او المسؤولون فيها.

وجاء اوضح رفض لانتقادات ميس ما تضمنه رد تيد تيرنر نائب رئيس محطة «كيبل نيوز» التي تبث الاخبار على مدار الساعة ذلك الرد الذي بناه على عدة مرتكزات مبدئية حددها ناطق باسم تيرنر لـ «الشرق الاوسط» بقوله :

اولا ان حرية وسائل الاعلام حق نص عليه وحفظه الدستور الامريكي، وان اي محاولة اعتداء عليها لضبطها وتقنينها يجب بحثها كعدوان على وسائل الاعلام، وان محطته تعارض اي اجراء حكومي لوضع ضوابط على تغطيتها للاحداث، مثل احتجاز الرعايا الامريكيين من قبل طرف ثالث لاسباب سياسية.

اما الامر الثاني فهو ان امر وضع ضوابط على تدفق المعلومات وتغطية الاحداث التي تقوم بها وسائل الاعلام امر غير علمي «لان خضوع وسائل الاعلام لاية قيود حكومية مهما كانت تلك القيود تجعل من المعلومات والاخبار والمواد الاعلامية شيئا عديم القيمة والفائدة ولا معنى له»، ويعتقد تيرنر «بان كل حدث او خبر اذا اخضع للقيود والضوابط بشكل مسبق يشبه ان تطلب من المحكمة العليا اصدار حكمها قبل سماع الحجة او البرهان».

وقال ان الامر الثالث وهو الاستقلال، اذ يعتقد تيرنر ان محطته وغيرها من المحطات الرئيسية الاخرى تنطلق في تغطيتها للاحداث من قواعد مبدئية مثل النزاهة والمسببات الحقيقية للخبر وفائدته انطلاقا من استقلالها الذي هو المرتكز الاول.

ومثلما كان رد تيرنر كان رد المسؤولين عن المحطات التلفزيونية الرئيسية الثلاث الاخرى وهي «سي. بي. اس» و «ان. بي. سي» و «أيه. بي. سي» الذين رفضوا انتقادات ميس ووصفوا تغطيتها لحادث اختطاف الطائرة وازمة الرهائن بانه كانت تغطية تتصف بالمسؤولية وحساسة.

وتعجب احد المسؤولين في احدى الوكالات وابدى دهشته من معارضة اولئك الذين ينتقدون تغطية وسائل الاعلام لاحتجاز رعايا امريكيين.

ويذكر ان محطة «كيبل نيوز» كانت اكثر المتحمسين في الرد لانها تبث اخبارها على مدار الساعة ولانها تابعت ازمة الرهائن ساعة بساعة واذاعت خبر انتقال الرهائن الى دمشق قبل ان يعلن ذلك رسميا واجرت مقابلات مع بعض الرهائن في بيروت والقت الضوء على هذه القضية من مختلف جوانبها وتابعت ونقلت على الفور تصريحات المسؤولين في البيت الابيض ووزارات الخارجية الامريكية المتعلقة بالازمة.

ويقول المعترضون لو ان الضوابط التي طالب بها ميس وغيره معمول بها من قبل تغطية ازمة الرهائن لما كان العالم سمع بازمة الرهائن في طهران، بل ويذهبون اكثر من ذلك بقولهم ان التغطية الاعلامية التي عولجت بها ازمة الرهائن ربما كانت احد العوامل التي ساعدت على انهاء الازمة.

ويشير الى ذلك السفير الامريكي السابق لدى مالطا بقوله «لقد حققت تلك التغطية نتائج ايجابية» اثناء مقابلة له مع محطة «كيبل نيوز» وقال في تلك المقابلة : «ان التغطية الاعلامية لازمة الرهائن القت الضوء على مشاكل الشرق الاوسط وعلى عملية السلام وما احرزته هنا من تقدم».

وكانت المحطة قد قابلت قائد الطائرة وتحدثت عن المختطفين كما قابلت غيره وابدى بعضهم المديح للمختطفين مما خلق نوعا من التفهم الشعبي لما اقدموا عليه، وخاصة عندما قال قائد الطائرة : «انه من الصعب على الامريكيين ان يفهموا الدوافع الحقيقية لما قام به الخاطفون وكذلك فهم عمق المشاكل في تلك المنطقة، ويصعب عليهم ايضا فهم ابعاد الشعور المعادي للامريكيين بين بعض اللبنانيين، والذي يعود للتدخل العسكري في ذلك البلد بصورة مباشرة او غير مباشرة».

اجتماع لجنة الحج المركزية الاحد المقبل

مكة المكرمة ـ واس : تعقد لجنة الحج المركزية يوم الاحد القادم بامارة مكة المكرمة اجتماعا برئاسة الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض برامج العمل المعدة من قبل كل جهة من الجهات ذات العلاقة واقرارها والتنسيق بين جميع الجهات لتوفير اعلى مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن.

ادارة ريجان تقدم للكونجرس دراستها الامنية عن الشرق الاوسط

واشنطن ـ ق.ن.ا : قدمت الادارة الامريكية امس للكونجرس نتائج الدراسة التي اجرتها عن سياستها الامنية في منطقة الشرق الاوسط والسياسة التي تتبعها في بيع السلاح لعدد من دول المنطقة على ضوء مصالحها الاستراتيجية والسياسية وآثارها على عملية السلام في المنطقة.

وتعرض نتائج هذه الدراسة التي بدأتها الادارة في شهر فبراير (شباط) الماضي على اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي.

واشترك جورج شولتز وزير الخارجية في المناقشات، حيث مهدت الادارة بهذه الدراسة لاقناع اعضاء الكونجرس بالموافقة على صفقة سلاح رئيسية للاردن وتقدم هذه الدراسة التي استغرق اعدادها حوالي خمسة شهور شرحا مفصلا لوجهة نظر المسؤولين في الادارة الامريكية من مبيعات السلاح الامريكية للدول العربية وآثارها المحتملة على اسرائيل.

من جهة اخرى، يامل المسؤولون في الادارة الامريكية ان يتم الاتفاق قريبا على موضوع التمثيل الفلسطيني في الحوار المتوقع حتى تدخل الاردن مفاوضات السلام ومن ثم يسهل عليهم عرض صفقة السلاح المقترحة للاردن على الكونجرس.

وتشمل صفقة السلاح للاردن عددا من الطائرات المتطورة وبطاريات صواريخ هوك المضادة للطائرات واجهزة اليكترونية متطورة للدفاع الجوي.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تعرض الادارة على الكونجرس خططها لتزويد الاردن بالسلاح خلال الشهرين القادمين.

القضاء الامريكي يتعقب خاطفي «عبر العالم»

واشنطن ـ ا.ف.ب : كلفت وزارة العدل الامريكية شبكات التليفزيون الرئيسية الامريكية بتسليم الحكومة جميع الافلام والصور وشرائط التسجيل التي في حوزتهم والمتعلقة باختطاف الطائرة بوينج التابعة لشركة «عبر العالم» في يونيو (تموز) الماضي.

وصرح تيري ايستلاند المتحدث باسم وزارة العدل قائلا «لقد رأينا ان هناك اسبابا قيمة تقتضي فحص بعض الصور المتعلقة بهذه الاحداث» ولكنه لم يوضح السبب الرئيسي لهذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة.

واذاعت شبكة التليفزيون «سي.بي.اس» امس الاول ان الوثائق سوف تقدم لاحدى غرف الاتهام الفيدرالية كي تقوم بتجريم الخاطفين.

وذكرت شبكة «ان.بي.سي» نقلا عن مصادر لم يكشف النقاب عنها ان الامن الفيدرالي يريد عرض هذه الوثائق على افراد طاقم الطائرة لمحاولة كشف هوية احد المختطفين.

وزير التجارة والصناعة العماني لـ "الشرق الأوسط":

"توحيد الحوافز" يحقق نجاح الاتفاقية الاقتصادية الخليجية وسنطلب مد الاستثناءات الجمركية إذا احتاجتها صناعاتنا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

تحدث السيد سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني الذي يزور بريطانيا حاليا بمناسبة الاسبوع العماني الاول في بريطانيا لـ «الشرق الاوسط» عن آفاق التنسيق داخل مجلس التعاون على ضوء نتائج تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة في العامين الاخرين فقال ان نجاح هذه الاتفاقية يتوقف على توحيد الحوافز الانتاجية مثل اسعار الماء والكهرباء والغاز والوقود وتقريب الفروق بين سياسات الاقراض، واساليب الدعم غير المباشر للصناعات في دول مجلس التعاون.

واكد الوزير العماني ان الاستثناءات التي حصلت عليها عمان لحماية ٧ من المنتجات الوطنية في مواجهة المنافسة الخليجية هي مجرد اجراءات لتحقيق التكافؤ الاقتصادي نظرا لحداثة الصناعة العمانية وذكر الغزالي انه خلال العامين القادمين سوف تتضح الصورة بالنسبة لقدرة الصناعة العمانية على الصمود في السوق، واكد ان السلطنة لن تتردد من طلب من العمل بالاستثناءات الجمركية لفترة اخرى اذا كانت الصناعة في حاجة الى ذلك.

وحول العلاقات التجارية مع دولة الامارات اكد انها علاقات تاريخية طويلة، وان الامارات هي ثاني دولة مصدرة لعمان بعد اليابان وان المشاكل الحالية في طريقها للحل عن طريق الحوار.

واعلن الغزالي ان عمان بدأت في تصدير الاسماك الى بريطانيا، وان هيئة التسويق الزراعي العمانية التي ستبدأ عملها في سبتمبر (ايلول) القادم ستهتم بالتصدير الى جانب التسويق المحلي.

وحول ظاهرة ارتفاع الاسعار في عمان قال الغزالي انه تم تكليف شركة عالمية لاعداد دراسة مقارنة عن الاسعار في عمان والاسواق المجاورة لبيان ما اذا كانت السوق العمانية تعاني من ظاهرة الاحتكار وارتفاع الاسعار ام لا. وان القرارات النهائية ستتخذ على ضوء نتائج هذه الدراسة.

● الآن سؤال الوقت الحاضر، وقد اوشكت خطة التنمية الخمسية الثانية على الانتهاء، وبدأ اعداد تفاصيل الخطة الثالثة، وفي ظل انخفاض اسعار البترول، واحتمال انخفاض ايرادات السلطنة، ما هو تقييمكم لانجازات الخطة الثانية، وما هي ملامح الخطة الثالثة المقبلة؟

ـ الحقيقة ان مشاريع خطة الثانية التي اوشكت على الانتهاء قد تم انجازها بالكامل ولم تتأثر بانخفاض اسعار البترول. بل استطيع أن أقول انه تم انجاز مشروعات اضافية تصل نسبتها الى حوالي ٣٠٪ من حجم الخطة لم تكن موجودة اصلا وكلها مشاريع ضخمة وحيوية مثل جامعة السلطان قابوس، والمدينة الرياضية، والجسور العلوية والمستشفى المركزي الرئيسي وغيرها.

وقد تم حتى الان تنفيذ اكثر من ٩٥٪ من الخطة الثانية ومايزال امامنا ٥ شهور ومن المتوقع ان يتم الانجاز بنسبة ١٠٠٪ بإذن الله.

اما بالنسبة للخطة الثالثة التي ستبدأ في يناير (كانون الثاني) المقبل بإذن الله، فإنها لن تكون مجرد خطة خمسية، وانما سيكون لقطاع الصناعة خطة تغطي ٢٠ عاما، تركز على الاستفادة من البيئة الاساسية الهائلة التي تم انجازها في مجالات الطرق والكهرباء والمياه وغيرها، وتهدف الى استكمال احتياجات عمان الرئيسية من المواد المصنعة.

وعن اهداف هذه الخطة، فإن هناك قرارا استراتيجيا بعدم الشروع في اية مشاريع ثقيلة وإنما سنركز على الصناعات الخفيفة والمتوسطة وسوف تهدف هذه المشروعات اساسا الى التركيز على انتاج السلع في ٣ قطاعات رئيسية هي احتياجات الغذاء ومواد البناء والمستلزمات المنزلية.

إن هذه الاستراتيجية الصناعية تستفيد من دروس التنمية الصناعية في دول العالم الثالث التي سبقتنا في هذا المضمار، ونحن لا نريد أن نكرر اخطاءها.

ايضا، ونظرا للظروف الراهنة التي تتعلق بانخفاض اسعار البترول، فان الاستراتيجية الصناعية سوف تركز على بعدين رئيسيين لتحقيق اقصى الاستفادة من الامكانيات المحلية، وتخفيض تكلفة الانتاج، وذلك بالتركيز على المشروعات التي تعتمد على مواد خام محلية، مثل صناعة الاسمنت الحالية في عمان والتي تعتمد في نسبة تتراوح بين ٩٥ الى ٩٩٪ من مستلزماتها على خامات عمانية. وكذلك استخدام التكنولوجيا المتقدمة والملائمة في مجالات الانتاج المختلفة.

شروط المنافسة الصحيحة

● من منظور خليجي، وفي اطار ظهور بعض المشاكل التي نتجت عن تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين عمان وبعض شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي، كيف تنظرون الى هذه الاتفاقية حاليا، والى اي مدى وصل التنسيق الاقتصادي الخليجي؟

ـ اننا في سلطنة عمان سعداء بالدرجة التي وصل اليها التعاون الاقتصادي الخليجي، كما اننا حريصون في نفس الوقت على المساهمة في تطوير هذا التعاون والوصول به الى مراحل اعلى. ولكننا في كل ذلك لا يمكن ان نتغافل الواقع. والواقع يقول بانه مايزال هناك تفاوت كبير بين الصناعات في دول المجلس. وهذا التفاوت اوجدته اوضاع عديدة تاريخية وغيرها ينبغي علاجها.

إن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة يمكن أن تنجح في حالة واحدة وهي «توحيد الحوافز» واقصد بذلك ضرورة حل لمشكلة اختلاف سياسات الاقراض والحوافز الاقتصادية للمشروعات القائمة، وكذلك الاختلاف الكبير بين اسعار الكهرباء والماء والغاز والوقود. إن هذه الاسعار عندما تكون موحدة، أو على الاقل متقاربة في دول المجلس فستكون تكلفة الانتاج واحدة تقريبا، وهو ما يحد من التفاوت في الاسعار في السوق، وبالتالي فان المنافسة ستقوم على معيار الكفاءة الانتاجية وهي في هذه الحالة منافسة صحية. اما في الوقت الراهن فان الفروق الكبيرة في «حوافز الانتاج» توجد منافسة غير طبيعية.

● هل هناك خطوات لتوحيد «حوافز الانتاج» بين دول المجلس؟

ـ هناك جهود كثيرة. والحقيقة اننا نشكر الاخوة في الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض الذين يقومون بمجهود كبير في هذا المجال. هناك لجان كثيرة تعمل في مختلف النواحي للوصول الى افضل السبل لتوحيد الحوافز.

وإننا متأكدون انه بمجرد الوصول الى حل لتوحيد الحوافز، فان التجارة بين دول مجلس التعاون ستيسر وتتطور بدون أية عقبة.

النظرة الى الاستثناءات

● يتردد في بعض الدوائر الاقتصادية الخليجية ان سلطنة عمان هي العضو المشاكس داخل مجلس التعاون، وان حصولها على استثناءات بخصوص تطبيق بعض مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تتعلق بالرسوم الجمركية كان معاملة استثنائية ما قولك في ذلك؟

ـ هذا كلام غير صحيح على الاطلاق. فالاخوة في الامانة العامة لمجلس التعاون يتفهمون جيدا موقف عمان. وإنني لا اعتبر ان ما حصلت عليه سلطنة عمان بخصوص فرض رسوم جمركية محدودة على ٧ سلع ترد الينا من الدول الشقيقة الاعضاء في المجلس نوعا من الاستثناءات وإنما هذه مجرد اجراءات للوصول الى تحقيق التكافؤ بين صناعاتنا والصناعات المثيلة في الدول الشقيقة. وقد اتفقت الدول الاعضاء في المجلس على هذه الاجراءات تقديرا للرأي القائل بان الصناعة في عمان هي في بداية نموها، وقد تحتاج الى حماية في السنوات القليلة المقبلة حتى تقف على قدميها.

وعلينا الا ننكر ان المصانع في بعض الدول الخليجية الشقيقة التي بدأت منذ ١٤ او ٢٠ عاما قد تمكنت من استعادة تكلفتها، والوقوف في السوق، اما المصانع في عمان والتي انشئت خلال السنوات القليلة الماضية، فانها ماتزال تحتاج الى كثير من الوقت، سواء لاسترداد تكلفة إنشائها، او لتثبيت اقدامها في السوق.

لقد مضى على تطبيق هذه الاستثناءات عامان ونصف وباقي مثل هذه المدة. والحقيقة ان الاخوة في مجلس التعاون كانوا على حق في اتاحة هذه الاجراءات للسلطنة، لانه بدونها ما كنا استطعنا على سبيل المثال ان نحمي مصنع الاسمنت الذي بدأ انتاجه في عام ١٩٨٤ في حين كانت مصانع الاسمنت الاخرى بدول المنطقة قد بدأت منذ حوالي ١٤ عاما. فهذا المصنع الذي بلغت تكاليفه ٦٠ مليون ريال عماني، وهو اكبر استثمار لشمروع في الخطة الخمسية الثانية ما كان يصمد في المنافسة داخل السوق العمانية نفسها بدون الاستثناء الذي حصلنا عليه.

● هل تفكرون في طلب تجديد هذه الاستثناءات؟

ـ في الحقيقة مازال امامنا عامان ونصف تقريبا. ولكل حديث وقته ولكنني اقول، بانه في ذلك الوقت، اذا كانت معاناة الصناعة ماتزال قائمة، فإن السلطنة لن تتردد في ان تطلب تجديدا لهذه الاستثناءات. أما اذا كانت الفترة كافية، فان السلطنة من تلقاء نفسها سوف تتقدم بطلب رفع هذه الاستثناءات.

ضد الدعم والاتكالية

● ما هو العنصر الرئيسي الذي تعتمدون عليه في التنمية الصناعية. هل مجرد تخطيط جيد، او محاولات تنسيق افضل داخل مجلس التعاون، ام انكم تركزون على ايجاد الصانع المستثمر ليكون قاعدة المستقبل في ظل الانخفاض الحالي لاسعار النفط؟

ـ ان سياستنا الاقتصادية تقوم اصلا على الاقتصاد الحر. هذه هي البداية. لعد ذلك فاننا لا نخطو خطوة واحدة الا بعد دراسة مستفيضة، ولا نضع لانفسنا اهدافا واقعية على الاطلاق، وانما نحاول ان ننفذ ما هو في مقدورنا. ولابد ان نستفيد من مواردنا المتاحة. وفوق كل هذا فان عضوية السلطنة لمجلس التعاون تمثل رصيدا كبيرا لها. لكل هذا فاننا لا نعتمد فقط على عنصر واحد في عملية التنمية بشكل عام والتنمية الصناعية على وجه الخصوص. ان المواطن يأتي في المرتبة الاولى بكل تأكيد. ونحن نسعى الى نبذ مفهوم الاتكالية على الدولة والى تشجيع المبادرة الخاصة. فالاتكالية هي اخطر مرض يمكن ان يتهددنا.

أما بالنسبة لقطاع التجارة والصناعة، فان التاجر هو العنصر الرئيسي الذي نتمنى تطويره من مجرد التاجر فقط الى التاجر ـ الصانع او المستثمر الحقيقي. ونحن نعتمد في هذا على وطنية التاجر العماني. واستطيع ان اقول انه اصبح لدينا الآن جماعة كبيرة من المستثمرين لحل هذا النمط يشاركون في عملية التنمية من خلال دورهم في القطاع الخاص.

دراسة للاسعار في عمان

● انت تتحدث عن التاجر، ودوره المنشود ودعم الدولة له، فهل هناك في المقابل ضوابط على عمل التاجر، خصوصا في مجال الاسعار التي تتجه للارتفاع بشكل ملحوظ في السلطنة؟

ـ إن اقتصادنا هو اقتصاد حر كما ذكرت. ولذلك فان الدولة لا تتدخل في تحديد الاسعار إلا في احوال نادرة او في حالات الطوارئ. وإنما تحدد الاسعار بشكل عام في ضوء العرض والطلب بالسوق.

وقد قمنا مؤخرا بتكليف شركة عالمية بريطانية بدراسة اوضاع السوق في عمان، للكشف عما اذا كان هذا السوق يعاني حقيقة من ظواهر غير سليمة مثل ظاهرة الاحتكار او ظاهرة الارتفاع غير الطبيعي في الاسعار. وهذه الدراسة تتم بالمقارنة بين السوق العمانية والاسواق في الدول الاخرى الشقيقة والدول المجاورة بما فيها الهند وباكستان.

وحتى الان فإن النتائج النهائية للدراسة لم تظهر بعد. ولكن النتائج الاولية تشير الى وجود بعض التفاوت. هناك سلع تباع في عمان باسعار اقل كثيرا من مثيلتها في الاسواق الاخرى، وهناك سلع اغلى. وسوف نتخذ قراراتنا على ضوء النتائج النهائية للدراسة، التي ستقترح ايضا حلولا ملائمة للتفاوت التي قد يكون موجودا. وأود ان اضيف ان هذه الدراسة ستكون فريدة من نوعها، لانها لم تتم في اي دولة من دول المنطقة.

مشاكل تجار السيارات

● علاقاتكم التجارية مع دولة الامارات علاقات تاريخية متميزة. ولكن ظهرت في الآونة الاخيرة بعض المشاكل، كان من اهمها مشكلة تجارة السيارات، هل ترون حلا لهذه المشكلة؟

ـ الامارات هي ثاني دولة مصدرة لعمان بعد اليابان. والبضائع التي تأتينا من الامارات ليست بضائع محلية في الاساس، وانما هي عبارة عن اعادة تصدير لمنتجات اجنبية.

وقد اثيرت مشكلة تجارة السيارات خلال زيارتي للامارات في اواخر السنة الماضية. وتم الاتفاق وقتها بيني وبين اخي وزير الاقتصاد في دولة الامارات على ان نترك حل هذه المشكلة لغرفتي التجارة في الدولتين، لأن التجار اقدر على حل مشكلاتهم وانه لا ضرورة لتدخل الحكومات في مثل هذه الامور.

وقد عقد اجتماع في مسقط في هذا العام في غرفة تجارة عمان، وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في الامارات. فالمشاورات اذن مستمرة، وهذا هو الذي يجب ان يحدث دائما بين الاشقاء في دول مجلس التعاون. اي استمرار الحوار والنقاش لان هذا يعني من ناحية توفر حسن النية والرغبة في التوصل الى حل، ويعني من ناحية اخرى ان هناك امكانية ايضا للوصول الى حل، ولا يجب ان يكون هناك اي تخوف طالما ان الحوار مستمر.

تصدير الاسماك العمانية لبريطانيا

● سؤال اخير، بمناسبة الاسبوع العماني الاول في بريطانيا، هل تستهدفون مجرد التعريف بسلطنة عمان، منتجاتها وثقافتها، ام ان هناك اهدافا اخرى؟

إننا نقوم فعلا في الوقت الحاضر بتصدير أسماك عمانية الى بريطانيا، ونأمل ان تتسع قائمة صادراتنا لتضم العديد من منتجات الزراعة والاسماك، خصوصا وانه قد تم الانتهاء من إنشاء هيئة التسويق الزراعي التي ستبدأ عملها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

العقيد سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني وريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في افتتاح الاسبوع العماني الاول في لندن، ويظهر بينهما الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان.

٢٠ الف مصري بالخارج يخضعون للتامين الاجتماعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح مصدر مسؤول بوزارة التأمينات الاجتماعية المصرية بأن عدد المصريين العاملين بالخارج والخاضعين لقانون التأمين الاجتماعي رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٤ يبلغ حاليا نحو ٢٠ الف مصري.

واوضح المصدر لـ «الشرق الاوسط» انه قبل تطبيق هذا القانون وما شمله من مزايا جديدة كان عدد المؤمن عليهم نحو ١١ الف مصري فقط وان الوزارة تقوم بارسال نشرات شهرية الى القنصليات المصرية بالخارج لتوزيعها على المصريين للاشتراك في نظام التأمين عليهم لمد الحماية التأمينية اليهم.

واشار المصدر الى ان الوزارة تجري حاليا اتصالات مع النمسا والمانيا الديمقراطية لتوقيع اتفاقيات تأمينية ثنائية لحماية حقوق العاملين المصريين بها اسوة بالاتفاقية التي وقعت مع اليونان.

٧ ملايين دينار ارباح بنك البحرين الدولي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حقق بنك البحرين الدولي ارباحا صافية بلغت ٧ ملايين و٧٥٤ الف دولار امريكي خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى يونيو (حزيران) من العام الحالي ١٩٨٥، وذلك مقارنة بأرباح بلغت ٧ ملايين و٥٥٠ الف دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ اجمالي موجودات البنك في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ حوالي ٧٥٩ مليون دولار، وشهدت القروض زيادة طفيفة ارتفعت بها الى مبلغ ٣٢ مليون دولار.

وقد صرح مصدر مسؤول بالبنك بأن استمرار المعدلات العالية لأسعار الفوائد القصيرة الاجل في سنة ١٩٨٤ قد اتاح لبنك البحرين الدولي فرصا استثمارية طيبة وفرت له السيولة اللازمة.

واضاف بأن انخفاض اسعار الفوائد في عام ١٩٨٥ بمعدل يزيد عن ٢٠٪ مقارنة بالنصف الاول من علم ١٩٨٤ لم يؤثر على البنك نتيجة لنجاح سياسته الاستثمارية في المحافظة على تحقيق تحسن طفيف في العائد على رأسمال البنك.

وأكد المصدر ان البنك قد استفاد من بعض الايرادات الاضافية من عمليات القطع الاجنبي والعمولات بالاضافة الى تخفيض المصاريف.

ومن المتوقع ان تحقق عمليات بنك البحرين الدولي تحسنا ملموسا خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي ١٩٨٥.

وقد اعلن البنك عن انتخاب عضوين جديدين لمجلس ادارته حيث اصبح الشيخ مبارك جابر الاحمد الصباح رئيسا للجنة التنفيذية للبنك بينما انتخب فيصل الخالد عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق الكويتي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية العربية عضوا في مجلس الادارة وعضوا في اللجنة التنفيذية.

الأسواق المالية

الدولار يرتفع بعد توقف موجة بيعه في نيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت السوق امس حالة من تذبذب المعاملات، وتمكن الدولار من الارتفاع قليلا عن المستويات المنخفضة التي كان قد هبط اليها امس الاول. ويعود ارتفاع الدولار امس في الاسواق الاوروبية وسوق اليابان الى تماسك اسعاره في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية بعد ان توقفت موجة بيع للعملة الامريكية من جانب مستثمرين كانوا يتوقعون حدوث مزيد من الانخفاض.

ونتيجة لذلك فقد تماسكت قيمة الدولار، وعاد العرض ليتوازن قليلا مع الطلب، وهكذا تكون عوامل وقتية هي التي حركت الدولار قليلا الى اعلى امس.

ومع ذلك فان الحكومة الامريكية اعلنت امس أنها تتوقع معدل نمو افضل في الربع الثاني من العام الحالي، وذكر تقرير لوزارة التجارة ان معدل التضخم في شهر يونيو (حزيران) الماضي بلغ ٢٪ مثلما كان عليه في الشهر الذي سبقه، وهو ما يعني ان معدل التضخم خلال الـ ١٢ شهرا الماضية بلغ فقط ٣,٧٪ اي اقل من ٤٪ في العام الماضي. وتوقعت ايضا ان يكون معدل التضخم بنهاية العام الحالي ٣,٧٪ كذلك.

وكانت المعاملات محدودة بشكل عام في الاسواق، في ظل غياب مؤشرات قوية تقود اسعار العملات الى مسارات واضحة.

في لندن تراجع الاسترليني ليخسر حوالي سنت بعد ان كان قد حقق تقدما كبيرا خلال معاملات امس الاول، وانخفضت قيمته امس الى ١,٤٠٤٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤١٣٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٨٧٣٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٤٢٠.

ـ ٢,٣٥٩٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٤٣٠.

ـ ٨,٧٢٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٦٧٠٠.

ـ ٣,٢٢٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٠٧٠.

ـ ١٩١٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩١٠.

ـ ١,٣٥٠٧ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٤٨٠.

ـ ٢٣٨,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٨,١٠.

تراجع اسعار الذهب

وفي الوقت الذي توقف فيه الدولار عن الانخفاض وعادت اسعاره الى التماسك، فان الطلب على الذهب تراجع قليلا امس، وتعرض المعدن النفيس لانخفاض في اسعاره، حيث بلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٨,٦٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢١,٢٥ دولار. كذلك انخفضت اسعار الذهب الى نفس المستوى تقريبا في سوق زيوريخ.

وكان الذهب قد خسر مبكرا في هونج كونج حوالي ٣,٦ دولار في الاونصة التي بلغ سعرها ٣١٩,٣٥ دولار.

كذلك انخفضت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١١ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٨ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مصدر قضائي لـ «الشرق الأوسط» :

محاكمة جواد هاشم لا تتعارض مع القواعد الدبلوماسية

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

صرح مصدر قضائي بدولة الامارات العربية المتحدة ان استدعاء الدكتور جواد محمود هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي و ٦ من موظفي الصندوق للمحاكمة في العاشر من سبتمبر (ايلول) القادم، يأتي منسجما تماما مع القوانين والتشريعات في دولة الامارات ومتمشيا مع مبادىء الالتزام القومي والدولي وليس فيه خروج على قواعد الحصانات الدبلوماسية.

واضاف المصدر ان استدعاء مدير وموظفي الصندوق للمحاكمة جاء استجابة لدعوى جنائية رفعتها النيابة العامة وصندوق النقد العربي، وبعد ان اجرت النيابة تحقيقا استعانت خلاله بلجنة من الخبراء واثبت التحقيق ان هناك مخالفات كثيرة خلال فترة ادارة الدكتور جواد هاشم للصندوق أضرت بمصالح صندوق النقد العربي والدول الاعضاء فيه وتتطلب محاكمته ومحاكمة المسؤولين عنها.

وقال المصدر انه تم إعلان الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي والسيد سمير فضل عون والدكتور محمد مهدي صالح والسيد جلال اوهان بموعد نظر الدعوى امام محكمة جنايات ابوظبي بالوسائل القانونية المتبعة ولذلك فانه يجب عليهم الحضور والا ستتم محاكمتهم غيابيا وفقا لاحكام قانون العقوبات في ابوظبي والذي انتهت عملية تعديله مؤخراً.

● الاتهامات

وتوجة النيابة العامة في الامارات الى الدكتور جواد هاشم والاخرين تهم خيانة الامانة والتزوير واستعمال المحررات المزورة وتزوير الحسابات وهي تهم يصل حدها الاقصى الى ٧ سنوات في جريمة خيانة الامانة، و ٣ سنوات للتزوير.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات المسؤولة بالامارات رفضت مذكرتين تدعوان للكف عن المطالبة بضبط الدكتور جواد هاشم باعتباره يتمتع بحصانة دبلوماسية وتدعو الى احالة الموضوع الى لجنة عربية ودولية محايدة لاعادة النظر فيه واعداد تقرير يلزم جميع الاقراد.

وقالت المصادر القضائية في الامارات ان هذا الطلب يخرج عن اختصاص السلطات القضائية والجهة الوحيدة المسؤولة عنه والمخولة في اتخاذ قرار بشأنه هو صندوق النقد العربي.

ورفضت مصادر صندوق النقد العربي التعليق على هذا الطلب واشارت الى ان الموضوع باكمله الان في يد القضاء وهو الامر الذي يعني رفضا ضمنيا للطلب.

الخسائر ١٠٠ مليون دولار

وتبلغ قيمة الخسائر التي تعرض لها صندوق النقد العربي نتيجة المخالفات التي ارتكبت خلال فترة ادارة الدكتور جواد هاشم للصندوق وفقا لتقرير محاسبي غير رسمي ١٠٠ مليون دولار، الا ان مصادر النيابة العامة في دولة الامارات قالت ان نتيجة فحص الخبراء اوضحت ان الخسائر تبلغ ٧٠ مليونا و ٨١٥ الف دولار امريكي.

وتعود قضية المخالفات المالية بصندوق النقد العربي الى فترة تولية الرئيس الحالي للصندوق السيد سعيد احمد غباش حيث كلف السيد غباش بيت خبرة عالمي بمراجعة شاملة لحسابات الصندوق، واعد بيت الخبرة تقريرا يشير الى وجود مخالفات مالية خطيرة في الموازنات السابقة التي قامت بتدقيقها مؤسسة طلال ابوغزالة للمحاسبة.

وابلغ بيت الخبرة العالمي رئيس صندوق النقد العربي بتفصيل المخالفات حيث تبين ان هناك عمليات تمت باسم صندوق النقد العربي ولم تسجل في دفاتره، كما أن هناك مبالغ حولت من حسابات مصرفية مسجلة في سجلات المحاسبين الى حسابات مصرفية لا تشكل جزءا من تلك السجلات.

كما ذكر التقرير المحاسبي ان الدفاتر المحاسبية للصندوق غير دقيقة نتيجة هذه العمليات وذكر التقرير الذي طلب بيت الخبرة العالمي عدم اطلاع اي شخص عليه من خارج الصندوق دون موافقة مسبقة منه، ان هناك ادلة تشير الى وجود ٤ سبل رئيسية يبدو ان الصندوق تعرض الى خسارة مادية نتيجة لما قامت به من نشاطات غير سليمة: ١ـ عملية الصرف الاجنبي التي ابرمت باسم الصندوق ولم تسجل في دفاتره المحاسبية ٢ـ الحصول على قروض من صندوق النقد العربي ولم تسجل في دفاتره ايضا ٣ـ دفع مبالغ من الصندوق مباشرة واخفائها بقيود محاسبية غير سليمة ٤ـ عمليات اخرى تم بموجبها الاحتفاظ بأموال الصندوق في حسابات بنكية غير مسجلة لفترة من الزمن قبل دفعها للصندوق.

وقالت مصادر مطلعة في الصندوق ان المخالفات المالية التي ارتكبت كانت نتيجة رقابة داخلية غير سليمة ونظام اداري ومحاسبي غير مناسب وان رئيس صندوق النقد الحالي السيد سعيد غباش اقترح ونفذ عددا من الاجراءات لوضع نظام سليم للصندوق يحول دون تكرار هذه المخالفات الخطيرة مستقبلا. ويضمن لعمليات الاستثمار ان تحقق للصندوق تنمية حقيقية لموارده وتعزيز قدرته على خدمة الدول الاعضاء فيه.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٧٠ ـ ١٠٦٩,٥	١٠٦٥ ـ ١٠٦٤
نحاس كاثود عادي	١٠٣٢ ـ ١٠٣٠	١٠٤٤ ـ ١٠٤٣
قصدير عالي الدرجة	٩٠٧٥ ـ ٩٠٧٠	٩٠٧٠ ـ ٩٠٦٥
قصدير عادي	٩٠٧٢ ـ ٩٠٧٠	٩٠٦٢ ـ ٩٠٦٠
رصاص	٢٨٦ ـ ٢٨٥,٥	٢٩٤ ـ ٢٩٣,٥
زنك عالي الدرجة	٥٥٣ ـ ٥٥١	٥٥٣ ـ ٥٥١
زنك عادي	٥٥٣ ـ ٥٥١	٥٤٢ ـ ٥٤١
الومنيوم	٧١٣ ـ ٧١٢,٥	٧٣٥,٥ ـ ٧٣٥
نيكل	٣٥٨٥ ـ ٣٥٨٢	٣٦٣٥ ـ ٣٦٣٣

أول اتفاق من نوعه بين واشنطن وبكين:
الولايات المتحدة تمد الصين بمحطات ومفاعلات نووية

واشنطن ـ الوكالات : شهدت العلاقات الامريكية ـ الصينية قفزة الى الامام بتوقيع اتفاقية للتعاون النووي تسمح بامداد الصين الشيوعية بمحطات نووية امركية.

وقد ابرمت هذه الاتفاقية التي كانت متوقعة منذ اكثر من علم خلال زيارة الرئيس لي كسيان نيان وهو اول رئيس صيني يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة.

واوضح موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الاتفاقية التي اقرها ريجان قبيل اجتماعه مع لي لمدة نصف الساعة تقضي باجراء تعاون نووي للاغراض السلمية فقط ولا تتضمن اي شيء له تطبيق عسكري.

تبادل المعلومات

كما اوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض أن هذه الاتفاقية تقدم الاطار المشروع لبيع المفاعلات النووية والمعدات والتقنيات النووية فضلا عن تبادل المعلومات التكنولوجية.

واضاف سبيكس ان هذه الاتفاقية تنص على انه لن تستخدم اي معدات او اجهزة نووية تغطيها هذه الاتفاقية لصنع شحنة متفجرة نووية او لبحث او تطوير شحنة نووية او لاي هدف عسكري آخر.

وكان قد تم التوقيع على الاتفاقية بالاحرف الاولى في العام الماضي خلال زيارة الرئيس ريجان للصين ولكن توقيعها الرسمي تأجل بسبب المخاوف الامريكية بشأن المعونة التي قد تقدمها الصين للبرنامج النووي الباكستاني.

وصرح المسؤول الامريكي الكبير في هذا الصدد بانه لم يرد اي تأكيد كتابي من جانب الصينيين في المعاهدة التي وقع عليها جون هرينجتون وزير الطاقة الامريكية ولي بنغ نائب رئيس وزراء الصين.

تعهد صيني

واضاف المسؤول ان مباحثات مفصلة للغاية قدمت مع ذلك التاكيدات بان الصين لن تشرع في اجراء عمليات لنقل التكنولوجيا وبأنها سوف تحترم سياستها الرسمية بعدم مساعدة اي دولة غير نووية على صنع اسلحة نووية.

كما اوضح هذا الموظف الكبير ان الاتفاقية تجيز للعاملين الامريكيين تفقد المواقع التي تستخدم فيها معدات امريكية.

ومن المقرر الان ان تعرض هذه المعاهدة على الكونجرس الذي يستطيع الاعتراض عليها خلال تسعين يوما. وقد تصطدم هذه المعاهدة بانتقادات انصار تايوان واولئك الذين يرون ان الضمانات التي حصلت عليها الولايات المتحدة في شأن تقديم مساعدة نووية صينية محتملة لباكستان غير كافية.

باريس تنفي عزمها بيع باكستان مفاعلا نوويا

نيودلهي ـ أ.ب : نفت السفارة الفرنسية في نيودلهي ادعاءات رئيس الوزراء راجيف غاندي بان باريس تخطط لبيع باكستان مفاعل ذريا.

وقال مسؤول في السفارة «لم نتفاوض مع باكستان بشأن تسليمها مفاعلا ذريا».

وكان غاندي قد ابلغ البرلمان الهندي يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الفرنسية تدرس طلبا من اسلام اباد لتسليمها مفاعل نووي.

والجدير بالذكر ان باكستان خاضت ثلاث حروب مع الهند منذ العام ١٩٤٧.

وقال غاندي : ان انباء بيع مفاعل نووي فرنسي لباكستان تشكل «مسالة جدية» للحكومة الهندية التي تتحقق من ان فرنسا ستحترم القوانين الدولية المتعلقة بهذه القضية.

وقال غاندي ان الانباء التي تلقاها تؤكد ان فرنسا ستحترم هذه القوانين. واضاف : اذا كان الامر كذلك فان عملية البيع ستكون مشروعة. اننا لا نريد ضمانات اخرى، وعلى كل حال اننا نراقب ذلك عن كثب. وقال المسؤول في السفارة الفرنسية في نيودلهي ان باريس لم تتفاوض مع باكستان حول صفقة نووية مادام البلدان اختلفا منذ ١٠ سنوات حول تسليم اسلام اباد مفاعل تصنيع المخلفات النووية.

وكانت باريس وباكستان قد وقعتا اتفاقا عام ١٩٧٦ يقضي بتسليم اسلام اباد مفاعل لتصنيع المخلفات النووية. وكانت صحيفة باكستانية قد نسبت الاسبوع الماضي الى السفير الفرنسي في اسلام اباد روجيه دوزير قوله ان فرنسا عرضت بيع مفاعل نووي الى باكستان اذا قدمت الحكومة ضمانات باستعماله للاغراض السلمية.

وقالت وكالة الانباء الهندية «ترست اندياء» ان صحيفة الوطن الباكستانية نسبت الى الديبلوماسي الفرنسي قوله ان فرنسا لن تسمح لا للهند او دول اخرى بممارسة اية ضغوط عليها للتأثير على العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين.

وكان غاندي وبعض كبار المسؤولين في حكومته قد رددوا اتهاماتهم ضد باكستان بانها ماضية في تنفيذ برنامجها النووي وذلك بالرغم من نفي اسلام اباد لذلك.

وفي تصريح اخير رفض غاندي استبعاد لجوء الهند الى صنع القنبلة الذرية اذا ما تأكد لها ان باكستان حصلت على السلاح النووي.

المفاوضات مستمرة بين الكوريتين لكن الاتفاق لايزال بعيداً

سيول ـ ر : تشترك كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في ثلاث مجموعات من المفاوضات لكن الخصمين القديمين لايزالان اشبه بملاكمين يريد كل منهما تسجيل نقاط ضد الاخر دون ان تبدو نهاية للمباراة.

ولا شك في انه تم احراز تقدم. ويقول دبلوماسي اجنبي في سيول «ان مجرد الحديث بين الجانبين يعد انجازا».

وقد اعربت الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لكوريا الجنوبية عن مساندتها لجهود سيول الدؤوبة في التعامل مع حكومة بيونج يانج الشيوعية وعن املها في استمرار المحادثات.

ويقوم مندوبون من الجانبين بالتوجه مرة كل اسبوعين تقريبا الى بلدة بانمونجوم الحدودية التي تبعد ٤٠ كيلومترا شمالي سيول لمناقشة مجموعة واسعة من المواضيع.

وفي احدث اللقاءات وهو اللقاء الذي تم امس تقابل اعضاء من برلماني سيول وبيونجيانج للمرة الاولى منذ تقسيم كوريا في نهاية الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥.

ووافقوا على الاجتماع مجددا في محادثات على مستوى اكبر في عاصمة كل منهما بشكل متبادل يشترك فيها ١١ عضوا من برلمان كل جانب ولكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على جدول اعمال.

فالجنوبيون يريدون مناقشة وضع مسودة دستور لتوحيد شطري كوريا في حين تصر كوريا الشمالية على اعطاء الاولوية المطلقة لعقد اتفاق عدم اعتداء. وتقول سيول انه يجب ان تتعامل الحكومتان مع مثل هذا الاتفاق وليس مع برلماني البلدين.

ويقول مسؤول كبير في حكومة كوريا الجنوبية لرويتر «ان المحادثات الاقتصادية هي اكثر المجالات التي يمكن ان يحدث فيها انفراج لان هناك الكثير الذي سيجنيه الجانبان اكثر مما قد يخسرانه».

فكوريا الجنوبية لديها موارد طبيعية قليلة وهي حريصة على استيراد خام الحديد وفحم الانترسيت والرصاص والزنك ومعادن اخرى من كوريا الشمالية في حين تهتم بيونج يانج بالصناعات الثقيلة والبضائع المصنعة والخبرة الفنية في الجنوب.

ومن المقرر استئناف المباحثات الاقتصادية في سبتمبر (ايلول). وقد اقترحت كوريا الشمالية عقد مؤتمر قمة بين رئيس كوريا الجنوبية تشون دو هوان والزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونج اذا نجحت المباحثات.

منع العسكريين الامريكيين من السفر على متن طائرات ركاب الى اليونان

واشنطن ـ أ.ف.ب : علم من مصدر في وزارة الدفاع الامريكية انه لا يزال ساريا منع العسكريين الامريكيين من السفر من والى اليونان على متن طائرات ركاب بالرغم من ان الولايات المتحدة رفعت الاخطار بالسفر الذي يطالب السائحين الامريكيين بتجنب مطار اثينا. وقد سحبت السلطات الامريكية هذا الاخطار الصادر يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي اثر اختطاف الطائرة بوينج التابعة لشركة طيران (تي دبليو ايه) الى مطار بيروت قادمة من اثينا وقد اعلنت السلطات الامريكية انه لم يعد هناك اي مأخذ على جهاز الامن في المطار.

واوضح مسؤول في البنتاجون طلب عدم ذكر اسمه ان التعليمات الصادرة للعسكريين الامريكيين لا تزال سارية لاجل غير مسمى. وكانت البحرية الامريكية قد منعت يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي العسكريين الامريكيين العاملين واسرهم المتوجهين الى اليونان لدواع رسمية من استخدام وسائل نقل اخرى سوى طائرات عسكرية فقط.

واعقب توجيهات البحرية امر من القيادة الامريكية في اوروبا لتشمل هذه التعليمات جميع العسكريين الامريكيين المتوجهين الى اليونان.

اسرائيل طلبت من الحكومة الامريكية معارضة التعديلات على ميثاق جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من باسل الطباع:

ابلغت هيئة الاركان المشتركة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر انها تعارض التعديلات التي ادخلتها منظمة الصليب الاحمر الدولية على ميثاق جنيف المتعلق بمعاملة اسرى الحرب من المقاتلين والمدنيين.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اقرت التعديلات عام ١٩٧٧ ووقعت عليها اكثر من مئة دولة وصادقت عليها اربعون دولة.

وزعم المسؤولون الامريكيون ان التعديلات تضفي صفة الشرعية على حركات التحرر الوطني والمنظمات الارهابية اذ تعطي المقاتلين فيها حقوق اسرى الحرب ومنها الاعفاء من الملاحقة الجنائية.

وكانت ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر وقعت على بروتوكولات التعديلات الا انها قررت عرضها على هيئة الاركان المشتركة قبل احالتها على مجلس الشيوخ لتصديقها.

ويستبعد المسؤولون الامريكيون ان يرفع الرئيس ريجان التعديلات الى مجلس الشيوخ للمصادقة عليها.

ويقول معارضو التعديلات ان احكام البروتوكول التي تعرف ما هو القتال ومن هو الجندي جاءت صياغتها لدرجة ان الفوارق بين الثوار والجنود النظاميين ما عادت واضحة. ولهذا فان «الثوار» برأي المعارضين يمكن ان يطالبوا بنفس الحماية التي يحصل عليها اسرى الحرب النظاميون وبالتالي تجنب الملاحقة القضائية على اعمال قد تعتبر في رأي الدولة «اعمالا ارهابية».

وذكر مصدر مطلع في وزارة الخارجية لـ «الشرق الاوسط» ان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية معارضة اقرار التعديلات لانها تعطي مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين ينفذون اعمالا فدائية ضد اسرائيل حقا بالمعاملة كأسرى الحروب النظامية.

واضاف المصدر ان الادارة الامريكية تعارض من جوانبها هذه التعديلات لانها «لا تزال تصر على اعتبار معظم مقاتلي حركات التحرير ومنها منظمة التحرير الفلسطينية ارهابيين، فكيف تناقض نفسها وتصوت على اعطائهم الحقوق التي يتمتع بها اسرى الحروب».

واكد المصدر انه حتى لو عرضت الادارة على الكونجرس التعديلات المذكورة فانه سيرفضها بدوره طتطابق وجهات النظر.

نكسة كبيرة لثاتشر في مجلس العموم

لندن ـ أ.ف.ب: تعرضت السيدة مارجريت ثاتشر امس الى استقبال سيء فعلا حين صوت خمسون من النواب المحافظين ضد الحكومة وامتنع خمسون آخرون عن التصويت خلال اقتراع على الزيادات في الاجور الممنوحة لكبار الموظفين.

ورغم اغلبيتها التي تزيد على مئة مقعد في مجلس العموم لم تحصل الحكومة المحافظة على اكثر من ١٧ صوتا كفارق بين مؤيديها وبين المعارضة حين اعلن مجلس العموم تأييده لزيادة المرتبات التي تصل احيانا الى ٥٠ في المئة والممنوحة لكبار الضباط والقضاة والموظفين. وكانت نتيجة التصويت ٢٤٩ صوتا مقابل ٢٣٢.

وقد ضايق اعلان هذه الزيادة (التي تمت في الاسبوع الماضي في حين يتناقش المدرسون منذ اكثر من عشرة اشهر للحصول على زيادة اكبر من الستة في المئة التي اقترحت عليهم)، احزاب المعارضة كما ضايق عدد من النواب المحافظين من القاعدة العريضة لقلقهم من انخفاض شعبية الحزب في عمليات استطلاع الرأي.

وقد ساند خمسون نائبا آخرون تمرد التسعة والاربعين نائبا الذين صوتوا ضد الحكومة وذلك بان امتنعوا عن التصويت ليتسببوا في اكبر ردة في مجلس العموم تواجهها الحكومة منذ الانتخابات العامة في ١٩٨٣.

اتهام بعض جماعات التاميل بتخريب مفاوضات السلام

كولومبو ـ أ.ف.ب: صرح لاليت اتولا تمودالي وزير الامن القومي في سيريلانكا لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء، بان أعضاء بعض جماعات التاميل يحاولون تخريب مفاوضات السلام بين حكومة سيريلانكا، والزعماء الانفصاليين.

واشار الوزير الى ان الحكومة لديها معلومات تفيد بأن بعض زعماء التاميل الذين «يستاءون» من المفاوضات يحاولون القيام بأعمال لبعث العنف. وذكر مثالا لذلك نمور التحرير من ايلام تاميل.

وقد اختتمت أول سلسلة من المحادثات بين الحكومة والانفصاليين في ١٣ يوليو (تموز) الحالي في عاصمة بوتان تيمبو. وتستأنف هذه المحادثات في الشهر القادم.

وعلم من مصادر مطلعة نقلا عن البوليس ان رجلا من البوليس قتل مساء امس الاول بالقرب من ميناء تريكومالي، شمال شرقي البلاد، ويحتمل أن يكون الجناة من الانفصاليين التاميل.

الرئيس ريجان مع الرئيس الصيني لي نيان في البيت الابيض.

الفيلبين : رجال حرب العصابات يبدلون استراتيجيتهم العسكرية

مانيلا ـ أ.ف.ب : غير رجال حرب العصابات في الفيليبين تكتيكهم باختيار استراتيجية مشتركة للنضال المسلح في القرى والتخريب على صعيد واسع يؤدي الى انتفاضة في المدن.

وجاء في الوثائق التي ابلغها رجال حرب العصابات الى الصحفيين الاجانب انهم تخلوا عن نظرية ماو لمحاصرة المدن بما يؤدي الى غزوها.

واضافت هذه الوثائق انه في الوقت نفسه حلت البروليتاريا محل الفلاحين بوصفها رأس حربة لتمرد الجيش الجديد للشعب وان المجموعة الشيوعية تعلن حاليا تبنيها بشكل صريح للايديولوجية الماركسية اللينينية.

وخلص المراقبون الى انه في حين يخوض الخمسة عشر الف مقاتل التابعون للجيش الجديد للشعب الحرب في القرى يتغلغل انصارهم في المدن داخل المنظمات المختلفة. واكد الشيوعيون سيطرتهم بهذا الشكل على ثلث النقابات الرئيسية ونفاذهم الى اتحادات الطلبة والمعلمين والمجموعات المهنية والمجموعات الدينية بل ووسائل الاعلام والجيش.

وقد نظم الجيش الجديد للشعب بواسطة الجبهة الوطنية الديمقراطية «اضرابات للشعب» قد تتأثر بها البلاد تأثرا كبيرا في العام الحالي والعام المقبل.

ويعتقد المراقبون بأن هدف الاستيطان الشيوعي في المدن يتمثل في جذب المعتدلين الذين يجري تجنيدهم في صفوف البورجوازية الفيليبينية وبصفة خاصة الكنيسة والمخابرات ودوائر الاعمال بل والاحزاب المعتدلة التقليدية. وهذا تكتيك مستلهم مما يفعله السندينيون في نيكاراجوا.

وثمة تغيير آخر في استراتيجيتهم ـ اذ قرر الشيوعيون الاشتراك في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في علم ١٩٨٦ بصفة خاصة في جنوبي البلاد وفي معقلهم في ميندناو وذلك تحت شعارات مختلفة. والشيوعيون بتوسيعهم نطاق معركتهم على الصعيد الانتخابي انما يستهدفون اقناع المعتدلين بامكان تشكيل حكومة جديدة.

شولتز يلتقي وزير الخارجية السوفياتي الجديد الاسبوع المقبل

موسكو ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في موسكو امس ان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية الجديد سيلتقي الاسبوع المقبل مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في هلسنكي. وذكر المصدر ذاته ان هذا اللقاء سيتم على هامش الاحتفالات بالعيد العاشر للبيان الختامي لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واضاف المتحدث فلاديمير لوميكو ان تاريخ اللقاء بالضبط سيحدد عقب وصول الوفدين الى العاصمة الفنلندية.

واكد انه من المتوقع وصول الوفد السوفياتي يوم الاثنين الى هلسنكي ووصول الوفد الامريكي اليها يوم الثلاثاء.

ورفض لوميكو تحديد المدة المتوقعة للمباحثات بين وزيري الخارجية وقال ان «هذا النوع من اللقاءات يدوم عادة ساعتين او ثلاث ساعات».

وقال ان شيفارنادزه وشولتز يجب ان يتباحثا حول «اكثر المشكلات اهمية القائمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة» وذلك في اول لقاء بينهما.

واضاف المتحدث ان «المشكلات المدرجة في جدول الاعمال بين البلدين عديدة».

وفاة ضابط سوفياتي كبير

موسكو ـ كونا : توفي احد كبار موظفي وزارة الدفاع السوفياتية الجنرال نيكولاي فاسيلييف عن عمر يناهز السادسة والخمسين.

وقد لعب فاسيلييف دورا بارزا في تطوير التكنيك العسكري السوفياتي منذ التحاقه في صفوف الجيش السوفياتي عام ١٩٥٦.

وتجدر الاشارة الى ان نيكولاي فاسيلييف يحمل لقب بروفيسور ويحاضر في مختلف الاكاديميات العسكرية السوفياتية كما انه عضو في اكاديمية العلوم السوفياتية.

ارتفاع عدد المعتقلين في جنوب افريقيا الى ٦٥٣

بريتوريا ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم البوليس في بريتوريا ان قائمة الاعتقالات التي بدأت منذ اعلان حالة الطوارىء يوم الاحد في منطقتي جوهانسبرج وبورت اليزابيث ارتفعت امس لتصل الى ٦٥٣ شخصا محتجزين دون محاكمة.

ويضاف الى هذا الرقم ٦٠ شخصا على الاقل القيٌ القبض عليهم للقيام باعمال عنف.

وجدير بالذكر انه بمقتضى حالة الطوارىء التي اعلنها الرئيس بيتر بوتا في ٣٦ مقاطعة يمكن لرجال البوليس احتجاز اي مشتبه فيه دون أمر قضائي لمدة ١٤ يوما ويمكن ان تمتد فترة الاعتقال الى اكثر من ذلك بتصريح وزاري.

من جهة اخرى اعلن في الامم المتحدة ان ندوة حول تعنت نظام جنوب افريقيا العنصرية في ما يتعلق بمشكلة ناميبيا ستعقد في جورج تاون بغويانا يوم الاثنين المقبل تحت اشراف الامم المتحدة.

وسيحضر الندوة التي تستمر خمسة ايام ممثلون عن تنظيمات غير حكومية ومجموعات وطنية داعمة ومؤيدة وبرلمانيون واتحادات عمالية واساتذة جامعات وشخصيات اعلامية مرموقة.

وقالت نشرة صحفية صادرة عن الامم المتحدة ان من بين المواضيع التي ستناقشها الندوة محاولات النظام العنصري في جنوب افريقيا لتقويض مفاوضات تجري بهدف تنفيذ خطة الامم المتحدة الرامية لمنح اقليم ناميبيا الاستقلال والخطوات التي اتخذتها الهيئة الدولية والدول الاعضاء بهذا الصدد بالاضافة الى اقتراح بخطة عمل للاسراع في استقلال ناميبيا على اساس خطة الامم المتحدة.

وسيبحث المشاركون في الندوة ايضا في سبل تعزيز الجهود الرامية لتنفيذ المرسوم الرقم (١) لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا.

ويحظر المرسوم الذي اقر من قبل مجلس ناميبيا التابع للامم المتحدة في العام ١٩٧٤ التنقيب او البيع او التصدير من قبل اي شخص او شركة لاي موارد داخل حدود ناميبيا سواء كانت موارد حيوانية او معدنية. وستنعقد الندوة بموجب قرار كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد تبنته في العام الماضي وقررت فيه اسناد مهمة عقد ندوات والحصول على معلومات تتعلق المشكلة الناميبية للمجلس الخاص بناميبيا. وسيسبق انعقاد الندوة لقاء للصحفيين في جورج تاون اليوم ويوم غد الجمعة.

ويغطي اعمال الندوة صحفيون من ١٣ دولة وثلاث وكالات انباء عالمية.

رئيس جديد للادارة السياسية في الجيش السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس تعيين الجنرال اليكسي ليزتشيف في مركز مدير الادارة السياسية في الجيش السوفياتي بدلا من الجنرال اليكسي يبيشيف الذي كان يشغل المنصب منذ ٢٣ عاما.

وقد اوردت الصحيفة للمرة الاولى اسم الجنرال ليزتشيف (٥٧ عاما) مقرونا بمهام منصبه الجديد. فقد ذكرت ان الجنرال ليزتشيف رئيس الادارة السياسية في الجيش والاسطول استقبل وفدا من الضباط السوريين مكلفا بالتوجيه السياسي خلال النصف الثاني من شهر يوليو (تموز). ولم يذكر تاريخ المقابلة.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع قد اعلن لوكالة فرانس بريس يوم ١٧ يوليو (تموز) احلال الجنرال ليزتشيف الذي كان برأس الادارة السياسية لمجموعة القوات السوفياتية في المانيا الديمقراطية محل الجنرال يبيشيف (٧٧ عاما). وكان المتحدث قد ذكر ان الجنرال يبيشيف دعي لتولي «مهام اخرى» لم يحددها.

ظاهرة فريدة ليس لها مثيل في الوطن العربي والعالم :

افتتاح ثلاث أسواق نسائية بالرياض

بائعات .. ومشتريات .. وحارسات .. ولا مكان للرجال !!

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من عزة نجم :

تشهد العاصمة السعودية « الرياض » هذه الأيام ظاهرة فريدة من نوعها في العالم ، فبعد تخصيص بنوك نسائية خاصة بالنساء، انشئت في الأيام الأخيرة ثلاث اسواق نسائية دفعة واحدة. فالبائعة والمشترية وحارسة الأمن، والمراقبة والمشرفة وعاملة المقصف والمحاسبة كلهن من النساء .

ففي هذه الأسواق ممنوع على الرجال الاقتراب، وليس هناك مكان إلا للمرأة، والجو كله نسائي بحت .

في هذا التحقيق السريع تحاول « الشرق الأوسط » تقديم صورة سريعة عن هذه الأسواق الفريدة، وأسباب انشائها، وجذور الفكرة التي تمخضت عنها .

يقول مالك أحد هذه الأسواق الذي ينطبق عليه قرار منع دخول سوقه اثناء فترات تسوق بنات حواء : ان الفكرة تدور في ذهنه منذ اربعة اعوام، وبدأ يفكر في المشروع بعد ان لاحظ ان عائلته وبعض العوائل الأخرى تتعرض لمضايقات اثناء التسوق داخل الأسواق العادية، كما انه لاحظ زيادة عدد البائعين من الرجال غير المسلمين في هذه الأسواق الأمر الذي يتعارض مع العادات الشرقية والاسلامية .

ويضيف انه بالامكان مسايرة ركب الحضارة ولكن يجب ان لا يتم ذلك مقابل تقديم تنازلات كبيرة. ويؤكد ان هناك العديد من المميزات الاقتصادية للمشروع وهي ان هناك عائلات كثيرة لا يوجد لها عائل، او ان يكون عائلها في السجن او عاجزا، فوجود مثل هذه الأسواق يوفر للزوجة فرصة العمل في جو نسائي ١٠٠٪ وبدون أي حرج .

ويشير انه يشعر بسعادة غامرة وهو يرى السوق مكتملا وبه مسجد لأداء الصلاة، ودار حضانة وملاه للأطفال، مما يؤكد على ان الفكرة نجحت تماما، خاصة وان طبيب قلوب معروف وفنان مشهور وغيرهم استأجروا محلات تجارية داخل هذا السوق .

وبعد ان تركنا مالك احد هذه الأسواق .. اتجهت مندوبة « الشرق الأوسط » الى سوق آخر لتكتب لنا من الداخل .. عن الواقع .. والحال والأحوال. فجاءت لنا بالتالي :

التقيت بمشرفتين في السوق كانت مهمتهما المراقبة الأمنية فيه .. سألتهما هل تحدث مشاكل ؟ اجابت .. احداهما على الفور : لا مشاكل هنا حتى الآن، والوضع مريح للغاية ، والاقبال كبير على التسوق، تحصل مساومات على الأسعار بعضهن يطالبن بأسعار اقل ولكن معظمهن يطلبن شيئا معينا وبمواصفات خاصة.. ولكن مثل هذه الأمور لا تهمنا كثيرا .

وقالت احدى البائعات بمجرد اقترابنا منها : اجد اقبالا كبيرا وارتياحا من النساء المشتريات كونهن يشترين من نساء مثلهن ويطلبن ما يردن دون أي حرج ..

● **ولكن هل يمكنك ان تقارني لنا بين مثل هذا السوق والأسواق الأخرى ؟**

ـ أجابت : ليس هناك وجه مقارنة فهنا منتهى الحرية للمرأة لأن تتسوق .. وهناك بعض الأمور تتحرج المرأة ان تسأل الرجل حولها لتشتريها .


الاطفال لهم محلاتهم ايضا

مطلوب بائعات

● **هل تواجهك مصاعب معينة في عملك هذا ؟!**

ـ ليست مصاعب .. بل اننا نرغب في عاملات وبالذات « خياطات » .. وأحيانا لا يوجد عدد كاف من هؤلاء .

وتصل لمحل آخر، محل عباءات وطرح صاحبته السيدة حصة القبلان، تقف فيه بنفسها مرحة ومستبشرة خيرا بالأسواق النسائية تقول :

ـ الفكرة هادفة ومطلوبة وليتها تنتشر فلم تقابلني أي صعوبات سوى التي قابلتني عندما كنت اجهز المحل وكان علي متابعة الديكورات وبالطبع العمال كانوا اجانب عني، وهذه كانت الصعوبة الوحيدة لكن الحمد لله انتهت هذه الصعوبات وافتتحنا المحل .

وعن الأسعار تقول : « اسعار الجلابيات تبدأ من ٩٠ الى ٩٠٠ ريال ، منها السادة والمطرز تطريز مكائن ويد ومطرز باللؤلؤ .

● **هل ترتاحين لعملك هنا ؟**

ـ أجابت : أكيد فهنا منتهى الحرية للمرأة، خاصة لأنها تستطيع ان ترى ما تريد وما ترغب في شرائه .

● **ما رايك في السوق ؟**

ـ ممتاز وهو شيء مهم بالنسبة للمرأة وتأخذ فيه راحتها، وهي خطوة على طريق البداية، وأول الغيث قطرة .

● **هل قابلتك من تعترض على الفكرة ؟**

ـ لا والله كلهن مرتاحات لاستطاعتهن كشف وجوههن ورؤية ما يريدن بدون غطاء كذلك هنا مكان للصلاة، ومقصف وسوف تفتتح مرافق اخرى كملاعب الأطفال واستوديو لتصوير السيدات وستكون العاملات فيه من السيدات أيضا .


منظر عام لأحد اسواق النساء بالرياض

لا مكان للاختلاط

نذهب لمحل آخر ، مشغل خياطة صاحبته ـ أم يوسف ـ : سألناها :

● **ما رايك لو ان السوق كان مختلطا ؟**

ـ أنا أفضل ـ طبعا ـ السوق مستقلا حتى تجد النساء حريتهن بعيدا عن المضايقات التي يمكن ان يجدنها في الاختلاط .

● **وعن ابرز المشكلات التي تواجهها تقول :**

ـ للآن ، لا نجد العدد المطلوب من العاملات، وهذا ما يضايقنا بعض الشيء ولأني من المشجعات جدا لاختصاص الحريم بسوق لهن لذا فأنا أول الحاجزات بمحلات في هذا السوق واشعر بارتياح هنا وليس عيبا ان تعمل المرأة بالتجارة مادام المكان مستقلا وليس مختلطا .

صاحبة محل آخر لبيع الأدوات المنزلية اسمها « أم بشير »

● **هل عملت في أماكن أخرى ؟**

ـ كنت اعمل بالخياطة ودخلت اسواقا اخرى، وأدعو بالخير والتوفيق لصاحب هذه الفكرة التي كنا نتمناها من مدة بعيدة .

اجماع على الراحة

وتقول خديجة عبيدان صاحبة محل ملابس خاصة بالحمل والأطفال :

ـ الحمد لله العمل يسير على خير ما يرام، وكل من تدخل عندي المحل تبدي ارتياحها ودائما يدعون بالعافية لصاحب الفكرة، وجميع اللاتي يحضرن يقلن انهن يأخذن حريتهن هنا عن اي مكان آخر .

وبعضهن ـ تكمل خديجة عبيدان ـ كن لا ينزلن الأسواق ابدا الا عندما فتح هذا السوق ابوابه .

رئيس مجلس الشؤون العربية الأمريكية :

هدفنا التأثير على قادة الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

احتفل مجلس الشؤون العربية الامريكية في واشنطن يوم الخميس الماضي بمرور ثلاث سنوات على اصدار مجلة «الشؤون الامريكية العربية»، الربع سنوية التي تعنى بشؤون النزاع العربي الاسرائيلي وقضايا الشرق الاوسط. وحضر الاحتفال عدد من السفراء العرب وبعض اعضاء الكونجرس وممثلين عن وزارة الخارجية الامريكية وعدد من رجال الاعمال وممثلي الصحافة العربية في واشنطن.

وبعث الرئيس الامريكي ريجان برسالة الى المجلس هنأ فيها القائمين عليه باصدار المجلة واشاد بجهودها في توعية الشعب الامريكي ومساهمتها في مساعي السلام في الشرق الاوسط ومشاركتها في الحوار بين العرب والامريكيين.

عرب يتظاهرون في واشنطن ضد السياسة الامريكية

كما تلقى المجلس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن اشاد فيها بجهود المشرفين على المجلس والمجلة في تعريف الشعب الامريكي بالقيم المشتركة بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

وتلقى المجلس كذلك رسائل تهنئة بهذه المناسبة من عدد من المسؤولين السعوديين من بينهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، والسيد ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية.

وقدم المجلس «ميداليات الخدمة الممتازة» في مجال تحسين العلاقات العربية الامريكية لكل من عضو مجلس النواب الامريكي نك جو رحال وعضو مجلس النواب السابق بول مكلوسكي ووزير الخزانة في عهد الرئيس نكسون ديفيد كندي ورئيسة قسم العلاقات الدولية في جامعة ويسكونسن الدكتورة كارول بومان.

انجازات كبيرة

وقال جورج نايفة رئيس المجلس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هدف المجلس هو التأثير على قادة الرأي العام في الولايات المتحدة الذين يقدر عددهم بـ ٦٥ الف شخص بما فيهم اعضاء الكونجرس ومساعدوهم ورجال الحكومة والجامعات والمؤسسات الدينية وغيرها. وذكر ان المطبوعات التي يصدرها المجلس تصل الى ٢٨ الفا من قادة الرأي العام بما فيهم ١٨٠٥٠٠ من قراء مجلة «الشؤون الامريكية العربية». واشار نايفة ان المجلس شعر بالحاجة الماسة الى بذل جهود متواصلة في مجال توعية الشعب الامريكي بالنسبة للقضايا العربية خاصة وان غالبية الشعب هنا لديهم انطباعات خاطئة ومعلومات مغلوطة ومشوهة عن العرب من وسائل الاعلام الامريكي التي تحتكر المعلومات ولا تسمح بايصال وجهة نظر مؤسستنا للجمهور.

واضاف نايفة بالقول : «كدبلوماسي امريكي سابق خدم لمدة ٢٨ سنة في السلك الاجنبي شاهدت بنفسي الولايات المتحدة تخسر اصدقاءها في العالم العربي. وقد تركت الخدمة في الحكومة الامريكية للتعبير عن رأيي بصراحة في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والعمل على شرح القضايا العربية وقضية الشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه ووطنه». واكد ان الولايات المتحدة تعمل ضد مصلحتها الذاتية عندما تزود اسرائيل بالاسلحة لضمان امنها. وقال : «اننا نتحدث عن امن اسرائيل وسلامتها ولا ادري اذا كانت هناك دولة اكثر امنا من اسرائيل نتيجة للاسلحة التي تزودها بها».

وقال نايفة ان النشاطات التي يقوم بها مجلس الشؤون الامريكية العربية يختلف عن النشاطات التي تقوم بها المنظمات العربية الامريكية الاخرى والتي تهتم في الغالب في شؤون الجالية العربية الامريكية ونشاطات اللوبي السياسي وتعتمد على اشتراكات العضوية. وذكر ان المجلس ينسق جهوده مع المنظمات الاخرى ويركز على النشاطات التي ليس من اختصاص تلك المنظمات مثل نشر المطبوعات والدراسات والمؤتمرات. واضاف ان المجلس يحاول نشر نشاطاته في جميع انحاء الولايات المتحدة ويتجنب التركيز على العاصمة واشنطن بسبب وجود العديد من المنظمات العربية الامريكية ومراكز بحوث ودراسات الشرق الاوسط التي تقوم بمهمتها على اتم وجه في العاصمة الامريكية. وقال ان ذلك يتم بواسطة عقد مؤتمرات اكاديمية تحت مظلة الجامعات الامريكية وذلك يعطي نشاطات المجلس مصداقية اكبر وقبولا من الشعب الامريكي. وذكر انه نتيجة للمؤتمرات العديدة التي عقدت في عدد من المدن الامريكية تم تشكيل تسع لجان امريكية عربية هدفها مواصلة الحوار حول قضايا الشرق الاوسط وتشارك فيها شخصيات امريكية محلية من رجال الاعمال والصحفيين واساتذة الجامعات. وتقوم هذه اللجان بتنظيم معارض عن الفن العربي الاسلامي كان آخرها معرض للتراث السعودي في مدينة بيرمنهام في ولاية الاباما نظمته لجنة الشؤون الامريكية العربية في المدينة وافتتحه رئيس البلدية.

مطبوعات متميزة

وردا على سؤال حول المطبوعات التي يصدرها المجلس قال نايفة ان مجلة «الشؤون الامريكية العربية» تعتبر من اكثر المجلات التي تحظى بتقدير واحترام خبراء الشرق الاوسط وهي تعالج قضايا الشرق الاوسط من منظور امريكي وتحاول ان تشرح للرأي العام الامريكي احداث الشرق الاوسط التي تؤثر على المصالح الامريكية في المنطقة. وذكر ان المجلة اثبتت نفسها خلال السنوات الثلاثة الماضية واصبحت مرجعا اكاديميا رئيسيا للطلاب والمدرسين والباحثين في الجامعات الامريكية. وقال ان عددا كبيرا من الكتاب ورجال السياسة المشهورين من العرب والامريكيين ساهموا في الكتابة فيها.

وذكر نايفة ان المجلس يصدر كتابين كل عام حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات العربية الامريكية. واشار الى ان كتاب الدكتور ادمون غريب «الرؤية المنفصمة» الذي يتناول الصورة المشوهة للعرب في وسائل الاعلام الامريكية وزع منه ٢٠ الف نسخة حتى الآن. وقال ان المجلس على وشك اصدار كتاب جديد للدكتورة جانيس تيري من جامعة ميشجان حول معالجة الشخصية العربية في الادب الشعبي الامريكي. وذكر ان المجلس يعد لاصدار كتابين آخرين احدهما للدكتور توماس ستوفر حول الحروب الاقتصادية في الشرق الاوسط والآخر للدكتور ادمون غريب حول علاقات الولايات المتحدة بدول منطقة الخليج العربي.

مصادر التمويل

وردا على سؤال حول مصادر التمويل للمجلس قال نايفة ان نصف التبرعات تصل من العالم العربي والبقية تأتي من مصادر امريكية. وقال انه يجد صعوبة في الحصول على التبرعات من المؤسسات والاشخاص في العالم العربي الذين يتبرعون ايضا للمنظمات العربية الامريكية الاخرى. واكد ان هذا التنافس على نفس المصادر يضر بالجميع «لان المتبرعين تعبوا من التبرع». وقال ان الكثير من المتبرعين في العالم العربي لا يعلمون عن نشاطات المجلس ويترددون في التبرع لنا. واضاف ان الكثير من المؤسسات الامريكية تخشى التعامل مع المجلس بسبب النفوذ الصهيوني. وذكر ان ميزانية المجلس السنوية تصل الى ٧٠٠ الف دولار تصرف على اصدار المجلة ونشر الكتب وثلاثة مؤتمرات رئيسية بالاضافة الى الندوات الصغيرة والنشاطات الاخرى.

دراسات وأبحاث علمية جديدة تنصف التراث الطبي العربي :

الأعشاب تتفوق على الأدوية الكيميائية في علاج الأمراض البشرية

زيادة الاقبال على الطب الشعبي .. والعطارون ينافسون الصيدليات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتشف فلمنج البنسلين في اوائل القرن العشرين، وبعدها بسنوات اكتشفت المضادات الحيوية.. وبدأ الطب يعتمد على هذه المستحضرات الكيماوية لعلاج غالبية الأمراض المعروفة، وبدأ التراجع عن استخدام الأعشاب في مداواة الامراض. ومرت سنوات وسنوات والعلاج بالعقاقير الكيماوية يتقدم ويتزايد استخدامه، بينما تراجع اسلوب العلاج بالاعشاب، وصار غالبية الناس تنظر اليه على انه طريقة متخلفة وبدائية لمداواة الامراض. ثم بدأت البحوث والدراسات تشير الى الاثار الجانبية الضارة الناتجة عن تعاطي العقاقير الكيماوية، وبتراكم تلك البحوث بدأت موجة جديدة تنادي بالعودة الى الطبيعة ومداواة الامراض بالاعشاب، والبعد قدر الامكان عن استخدام المواد الكيماوية الصناعية في تركيبات الادوية.

وتساءل الافراد اين الحقيقة ؟ وهل نعود الى الطبيب الشعبي الذي يعتمد على العلاج بالاعشاب الطبيعية ؟.

عبد الرحمن حراز شيخ العطارين في القاهرة يقول : نعم.. تصلح الاعشاب والنباتات الطبية والغذائية لعلاج كل الامراض المعروفة، وغير المعروفة ايضا.. وعلى الانسان ان يبحث وينقب عن افضل الوسائل للاستفادة بهذه الكنوز الموجودة في الاعشاب والنباتات، فقد اودعها الله سبحانه وتعالى المزايا والصفات الكافية لعلاج الامراض.

وتسأل شيخ العطارين ما عدد الوصفات البلدية، وما عدد الامراض التي تعالجها ؟ فيقول : لا أستطيع تحديد الوصفات الشعبية ولا عددها، لاني ركزت اهتمامي ـ منذ نصف قرن قضيته في مهنة العطارة والعلاج بالاعشاب ـ في البحث عن خواص ومفردات النباتات والاعشاب والعقاقير، وما كتبه قدماء المصريين واطباء وعلماء العرب قبل الاسلام وبعده. ولمست خلال فترة عملي الطويلة ان الوصفات الشعبية لا حصر لها، وتختلف من بلد لآخر.. كما قد تختلف في الاسماء، رغم كونها واحدة في التركيب والتأثير.

تزاوج

شيخ العطارين عضو للمركزالقومي للبحوث، ويشارك مع علماء الصيدلة بالمركز في دراسة استخدام الأعشاب والنباتات الطبية في علاج الامراض.. وقد اثمرت بعض البحوث نتائج طيبة جدا، جار تطبيقها في انتاج بعض الادوية لعلاج الامراض. يقول عبد الرحمن حراز : المسؤولون بمصر يشجعون الشباب المشتغل بالبحث العلمي والاطباء والصيادلة، على الاهتمام بهذا المضمار. والاتجاه لحصولهم على العلم والمعرفة اللازمين عن اسرار الطب الشعبي وعلوم النباتات، بهدف العودة الى الطبيعة، واعتقد ان هذا زواج شرعي بين علوم الاقدمين والعلم الحديث، وهو يغني الباحثين المعاصرين في علوم الدواء والعلاج عن البدء من الصفر، ومعاناة التجربة والخطأ.. ويساعدهم على سرعة وانجاز بحوثهم، باجراء البحوث على الوصفات الشعبية والبلدية المعروفة، والتأكد من جدواها وأيسر السبل وانجحها للتداوي بها.

الا العين

ويقول عبد الرحمن حراز : الوصفات البلدية تداوي كل الأمراض، عدا أمراض العيون. وأنا لا أصف اي وصفة لعلاج العين، وأحيل المرضى الى الاطباء المتخصصين لكن مرض السرطان الذي حار فيه العلماء والاطباء له علاج عندنا من قديم الزمان.. فعشب البلوط والونسكا وثمر فقوس الحمار المر والرازيانج وسيقان نبات الجاوي يمكن غليها وتحليتها بعسل النحل.. ثم يشرب الشراب الناتج عنها كعلاج لسرطان المعدة.. كذلك الصداع النصفي المزمن، هذا المرض اللعين الذي يعذب المصابين ويمنع عنهم اي متعة، يمكن علاجه بعشب المريافلي والراوند والاهليج ونبات الفلريانا والكاموميل والمراجليين وبذور الحرمل والرازيانج مع عسل النحل.

ويواصل حديثه : لسنا بدعا في العالم اذا استخدمنا الاعشاب في العلاج، فقد بدأت اوروبا وامريكا في العودة لهذا الاسلوب منذ حوالي عشرين عاما.. وتوصل علماء روسيا لاكتشاف علاج ناجح لأمراض القلب، مستخرج من نبات اسمه كورجليكون، وهو نوع من انواع نبات زهرة الوادي. وتوصل عالم زنجي مشهور في امريكا اسمه بروس جوليان لاستخراج الهرمون الجنسي، اي افرازات الغدد الجنسية، من بعض النباتات المعروفة، والتي كانت تستعمل قديما، مثل الطماطم وفول الصويا وطلح النخيل والزنجبيل والشمر والتفاح والكركديه والخولنجان.. الى آخره.. واظن ان البحوث العلمية الدائبة يمكن أن توصلنا لاستخراج اكسير الشباب من هذه النباتات.



زبائن العطار من مختلف الطبقات في مصر

المرضى ينتظرون دورهم في العرض على الطبيب الشعبي

أين البداية ؟

كيف ومتى بدأ الطب الشعبي باستخدام الأعشاب والنباتات كعلاج للامراض ؟.. يقول شيخ العطارين : الطب الشعبي يعتمد على التجارب والاختبارات والملاحظات، والبحوث التي جاءتنا على لسان اطباء قدماء المصريين، وما كتبه الاطباء العرب، ثم أخذه عنهم اطباء اوروبا. والله سبحانه وتعالى خالق النباتات والاعشاب على الكرة الارضية قبل ان تطأها قدم انسان، ومن رحمة الخالق ان جعل لكل داء دواء من هذه النباتات والاعشاب. واعطى سبحانه للحيوان غريزة الاهتداء الى نوع النبات الذي يشفيه من مرضه، دون فهم أو علم. وترك للانسان العاقل مهمة الاهتداء الى النباتات والاعشاب الشافية من الأمراض، بالتجارب والملاحظات والاستنتاج والبحوث. وكما علم الغراب الانسان كيف يدفن موتاه، فقد تعلم الانسان خواص الاعشاب العلاجية من مراقبة الحيوانات، وكيف تتداوى من امراضها بالاعشاب بالغريزة والفطرة.

وعلى سبيل المثال لاحظ الانسان ان الكلب اذا اصابه امساك، ذهب الى نبات الزربيح او الاغاغاليس ياكل منه بامتعاض، وبعدها يشفى من آلامه كما لوحظ ان الذئب اذا لدغته حية او ثعبان، يلجأ الى جذور عشب القسط ويمضغه فتشفيه من آثار سم الثعبان. كذلك يضمد فار المسك جروحه بالصمغ الموجود على جذور الكشكوران، والدب يغطس جروحه بنبات التتوب الابيض، والقردة تحشو جروحها باوراق النباتات العطرية، لأن فيها زيوتا طيارة مطهرة للجروح.

ويواصل شيخ العطارين حديثه : لمست ان بعض الناس، وخصوصا الاطباء والباحثين الشبان، يسخرون من الطب القديم.. وهذه السخرية سببها ان الاطباء الاقدمين كانوا يعتقدون في العلاج الروحي، ولكن الحقيقة انهم لم يكونوا مشعوذين او دجالين، انما هم علماء نفسانيون قبل كونهم علماء في الطب والعلاج بالاعشاب. ولا اظن ان المستحضرات الكيماوية وحدها تكفي لعلاج كل الامراض التي نعاني منها، لذلك لا بد من خلق قنطرة تصل ما انقطع بين العصرين القديم والحديث.. كي يتلاقى القديم والحديث خدمة للعلم وأهله، وحرصا على ما فوتته علينا المدنية الحديثة من الرجوع الى ما انتجته قرائح الاقدمين.

وأنا اخشى على مهنتنا من الانقراض، بسبب ارتفاع اسعار مكونات الوصفات البلدية لعلاج الامراض. لذلك هجر هذه المهنة اغلب ابنائها، ولم يستمر فيها سوى من يعشقون هذه المهنة الأصيلة، ولولا اني أعمل في تصدير بعض المحاصيل والحبوب، لما استطعت مواصلة مشوار حياتي في مهنة العطارة.. هذه المهنة التي ورثتها عن ابي، واورثتها ولدي الاثنين، رغم حصول احدهما على بكالوريوس الهندسة والآخر على بكالوريوس الزراعة.. وارى أن الحل السليم للحفاظ على هذه المهنة العظيمة هو تيسير استيراد وتصدير الاعشاب والنباتات الطبية، وتشجيع البحوث العلمية والعملية للتيقن من فوائدها في العلاج.

الطبيب العربي

د. محمود علام استاذ الاعصاب والعلاج النفسي يعلق على موضوع العلاج بالاعشاب فيقول : الطب الشعبي حقيقة لا مراء فيها، لكنه لا يصلح لعلاج كل الامراض وقد لاحظت خلال عملي ان اغلب المرضى يعتمدون على الطب الشعبي ويذهبون للطبيب الشعبي، والذي يسمونه الطبيب العربي، قبل الحضور للطبيب العادي والطبيب العربي يمكنه علاج العديد من الامراض بكفاءة ودقة متناهية، لكنه يعجز عن علاج كثير من الامراض الاخرى. والطبيب العربي يستخدم الاعشاب، كما يستخدم طريقة الكي في علاج عدد من الامراض الاخرى، وقد قام الأستاذ الدكتور عثمان سرور باجراء دراسة كاملة، عن تاثير اسلوب الكي في علاج بعض الامراض، واثبتت الدراسة فاعلية هذا الاسلوب في علاج بعض الامراض وشفائها تماما، ووضع الباحث عدة تفسيرات علمية لنجاح هذه الطريقة.

ويواصل د. محمود علام قائلا : على سبيل المثال فمادة الأرجوت عنصر فعال في علاج نوبات الصداع النصفي، وهي عبارة عن مستخلص نباتي، كذلك كثير من المسكنات اصلا مستخلصات نباتية، مثلها مثل الادوية المضادة للتقلصات، كذلك مادة الاتروبين التي تدخل في تركيب العديد من الأدوية الهامة، أصلا مستخلص نباتي، ومادة الريزربين الداخلة في تركيب ادوية علاج ضغط الدم مستخلص نباتي. ويمكننا القول ان غالبية المليّنات مستخرجة من النباتات، ومدرات البول بعضها نباتي ويحصل من النباتات أيضا على أدوية توسيع الشرايين وهي مهمة جدا لتوسيع شرايين القلب والمخ.

استخدام واع

● هل تعتقد ان الوصفات الشعبية من النباتات الطبيعية والاعشاب قادرة على شفاء كل الامراض ؟

ـ هناك مجموعة كبيرة من العقاقير والادوية إما مستحضرات نباتية مباشرة، أو مستخلصات نباتية. لكن العلاج بالادوية هو استخدام علمي واع لطرق العطارة الشعبية بعد اجراء الاختبارات والبحوث الكافية للتأكد من فاعليتها، وانعدام أو قلة الآثار الجانبية الضارة لهذه المواد على الانسان. واذا ضربنا مثلا بأدوية علاج السرطان، فان معظمها نباتية.. وبالتحديد هناك بعض المستخلصات النباتية تعالج بعض أنواع السرطان، لكن في الوقت نفسه توجد بعض أنواع السرطان لا تستجيب الا للمستخلصات الكيميائية.

والسرطان انواع كثيرة جدا، ويختلف في خطورته، كما تتفاوت درجة استجابته للعلاج سواء بالادوية او الاعشاب أو الاشعة. فاذا قال العطار او شيخ العطارين ان لديه علاجا ناجحا لسرطان المعدة، فأنا كطبيب وباحث لا أوافقه، لان سرطان المعدة بالذات متعدد الانواع، ولكل نوع علاج معين، ويهمني هنا ان ادعو كل الناس بعدم الخوف او التشاؤم من السرطان، وادعو ايضا الى بدء حملة لتوعية المواطنين بطرق الكشف المبكر عن الاصابة بالسرطان.. لأن الاكتشاف المبكر للاصابة هو نصف العلاج، ويمكن الشفاء التام من هذا المرض الخبيث عند اكتشافه مبكرا، وتعاطي العلاج المناسب.

البحوث جارية

وبالفعل يقوم المركز القومي للبحوث العلمية بالقاهرة باجراء العديد من الدراسات والبحوث على الاعشاب الطبية، وقد توصلت هذه البحوث لاستخراج العناصر الفعالة لعلاج عديد من الامراض. وفي الوقت نفسه يقوم علماء وباحثو المركز باجراء الدراسات على بعض الاعشاب والنباتات المعتقد انه ضارة، وتوصلت هذه البحوث أيضا لتحديد العديد من العناصر الضارة في الاعشاب التي تم تحليلها. لذلك فان استخدام الاعشاب والنباتات في العلاج ومداواة الامراض يجب ان يتم تحت اشراف علمي فعال، حتى يأمن الناس اثاره الضارة، ويستفيدوا من مزاياه النافعة.

وتقول د. فايزة حمودة استاذة كيمياء النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث : إن العالم كله شرقا وغربا بدأ في العودة لاستخدام الأعشاب والنباتات الطبية في مداواة الأمراض، وحتى اليابان ـ وهي دولة متقدمة ـ تسير في هذا الطريق منذ فترة طويلة وكثير من دول العالم مثل ايطاليا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وضعت دساتير للعلاج بالأعشاب، لتحديد وتقنين الأعشاب الصالحة للاستخدام، وطريقة تعاطيها. تؤدي هذه الدساتير لتامين المريض من اي اعراض جانبية قد تصيبه من تناول الأعشاب الطبية. والدولة في هذه الدول تشرف على العلاج بالاعشاب، وتتاكد من صحة المعلومات الواردة في دستور العلاج بالاعشاب.

لا نعارض الطب الشعبي

وتعارض د. فايزة حمودة اطلاق الحرية للعطار او الطبيب الشعبي في علاج المرضى بالوصفات البلدية.. وتقول : يجب وضع الطبيب الشعبي تحت رقابة علمية حقيقية بالاضافة الى ضرورة وضع دستور طبي مصري عربي للعلاج والتداوي بالاعشاب.

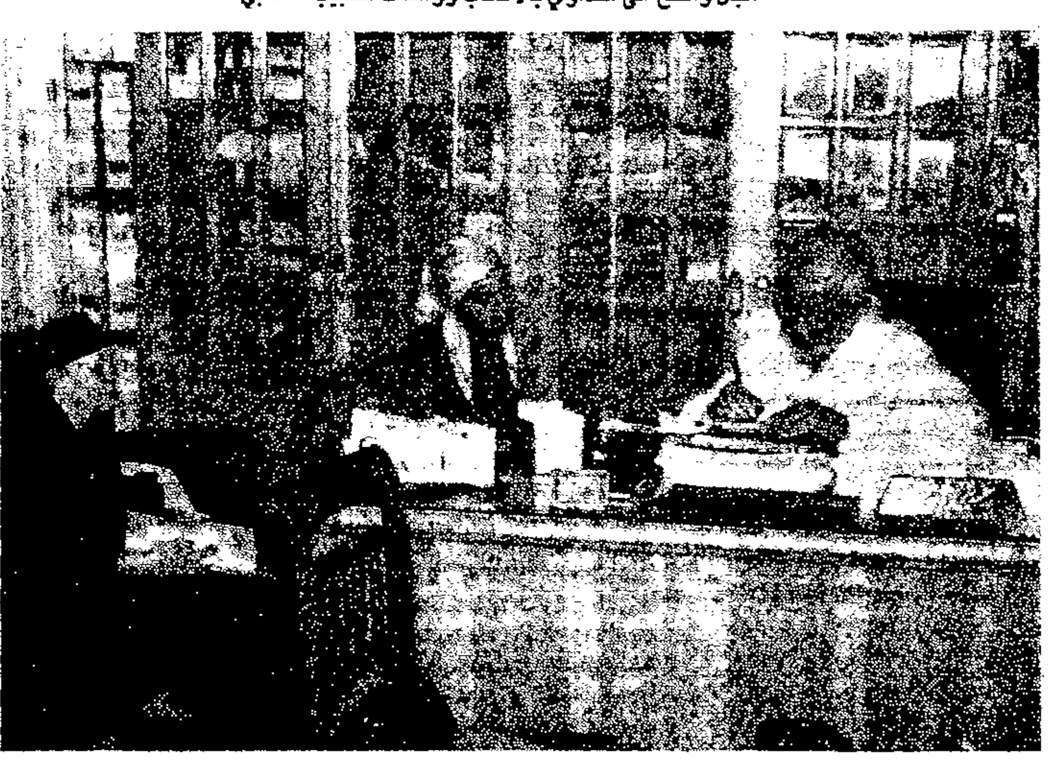
ولقد شاهدت خلال زيارتي للصين واليابان وكوريا مستشفيات كاملة للعلاج بالاعشاب، لكنها لا تستخدم سوى الاعشاب التي تم اختبارها وتقنينها. كما تقوم الدولة هناك بتدريب الاطباء الشعبيين، ويسمونهم في الصين الاطباء الحفاة، على الطريقة الصحيحة المأمونة لاستخدام الاعشاب والنباتات الطبية في علاج الامراض.

فالعطار او الطبيب الشعبي يمارس مهنته معتمدا على الخبرة والتجربة فحسب، رغم ان الوصفة او الخلطة التي يعطيها لعلاج مرض ما، قد تسبب في احداث ضرر بالغ للمريض. وقد ثبت علميا في مصر والعالم ان نباتا معينا (الجعضيض الافرنجي) المستخدم كعلاج شعبي في افريقيا وامريكا واوروبا، ثبت ان تناول هذا العشب يسبب تليف الكبد في الأطفال خصوصا. وأنا شخصيا لا اقبل تعاطي اي وصفة شعبية من العطار، دون معرفة مكونات هذه الوصفة. ونحن لا نعارض الطب الشعبي، لكننا نريد تدعيم العطار بمعلومات صحيحة، لارشاده الى ممارسة مهنته بشكل افضل.

واقترح على الدول تكوين فرق بحثية من العلماء والباحثين المتخصصين، لاجراء مسح او تقييم بيولوجي للاعشاب المستخدمة في الطب الشعبي.. بهدف دراسة سلامة استخدامها، ومأمونية تداولها.. ومن العجيب ان الدولة تمارس رقابة علمية صارمة على منتجات شركات الادوية من الشايات (أعشاب تشرب مثل الشاي)، وهي خطوة محمودة، بينما تترك العطار يمارس اعداد تركيبات ووصفات مجهولة.



اقبال واضح على التداوي بالاعشاب ووصفات الطبيب الشعبي



الطبيب الشعبي يستقبل مرضاه ويشخص امراضهم دون سماعة الطبيب

تايمز

جروميكو يؤكد على حق اسرائيل في البقاء

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية خبرا خاصا لمراسلها في موسكو ريتشارد اوين تناول فيه ما تناقلته الانباء اخيرا من احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فقالت: نسبت اذاعة موسكو الناطقة بالعبرية الى الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو تاكيده من جديد على حق اسرائيل في الوجود. الا ان الاذاعة لم توضح متى اعلن جروميكو ذلك لا سيما وان وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية نقلت عنه هجوما عنيفا على السياسة الاسرائيلية.

وكان جروميكو يتحدث في اول مناسبة علنية منذ تولي رئاسة الجمهوريات السوفيات في وفد يمني جنوبي زائر. اذ قال ان الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي (اسرائيل) تحاولان جر الدول العربية الى عقد «صفقات خطيرة منفصلة» ودفن فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وسد الطريق في وجه التسوية العادلة الشاملة في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الكرملين انزعج جدا لان انباء الاجتماع السري الذي عقد بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس قد سربت الى الاذاعة الاسرائيلية. وبعد ذلك تاكد انه جرت اتصالات ومحادثات اسرائيلية ـ سوفياتية منذ مدة في عدة عواصم دولية.

وقد وصفت وكالة تاس الانباء التي ذكرت ان السفير السوفياتي في باريس يولي فورونتسوف عرض على السفير الاسرائيلي زيادة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واستئناف العلاقات الدبلوماسية شريطة ان تكف اسرائيل عن شن الحملات الدعائية ضد السوفيات بأنها انباء مختلقة.

وهكذا جاءت ملاحظات جروميكو الاخيرة لتؤكد بصورة تقليدية في راي المراقبين على الموقف السوفياتي. اذ ان موسكو كانت من اول الدول التي اعترفت باسرائيل عام ١٩٤٨، ولكنها قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها اثر حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ وواصلت هجماتها عليها منذ ذلك الوقت.

ونسبت الصحيفة الى الدبلوماسيين قولهم ان روسيا تدرس امكانات اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل كوسيلة للعودة الى المشاركة في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط بعد ان استثنتها منها الولايات المتحدة وانفردت بها منذ عام ١٩٧٣. كذلك يرى الدبلوماسيون ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى تخفيف التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لان واشنطن تعتبرها احد مصادر التوتر الرئيسية في علاقات الدولتين العظميين.

وفي هذه الاثناء تاكد ان اسحق شامير سيجتمع على ارجح الاحوال الى وزير الخارجية السوفياتي الجديد ادوارد شيفاردنادزي في الامم المتحدة عندما تبدأ الجمعية العامة دورتها المقبلة في شهر سبتمبر (ايلول).

هآرتس

الفاشية الجديدة

علقت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية على الخطوة العنصرية التي اقدم عليها سكان مستوطنة كريات اربع، والمتمثلة بالاتفاق الائتلافي الذي تم التوصل اليه بين الكتل التي نجحت في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة والذي حظر بموجبه استخدام اي مواطن عربي داخل المستوطنة.

قالت «هآرتس»: يبدو ان العنصرية تجاوزت وبسرعة بنود البرنامج السياسي لحركة (كاخ) الاسرائيلية الفاشية بحيث تحولت الى حقيقة واقعة في قطاع من حياة جمهورنا، وقد تبددت امال من اعتقد بحسن نية ان التمييز والعنصرية والمطاردات ستكون حرفا ميتا في مبادىء حزب صغير وعديم التأثير (!!)

واضافت الصحيفة ان كتلة مؤيدي كهانا في كريات اربع ضمت الى الائتلاف هناك بعد ان تم قبول شروطها وهي فصل العمال العرب واستخدام اليهود فقط

هيرالد تريبيون

القبول والممكن في التفاوض لسلام بالشرق الاوسط

كتب دومينيك مواسي مدير معهد العلاقات الدولية الفرنسي مقالا في صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية تناول فيه فرص السلام في الشرق الاوسط فقال: يتساءل الكثيرون عما اذا كان هناك اي فرصة لنجاح الجهود الاخيرة للبحث عن السلام في الشرق الاوسط نظرا لانها تاتي في وقت لا تزال فيه الفوضى مستمرة في لبنان وكذلك الحال بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية.

فالظروف الحالية تختلف الى درجة كبيرة عن تلك التي ادت الى توقيع معاهدة كامب ديفيد بين الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن. ففي تلك الاثناء كانت كل من اسرائيل ومصر تخضع لحكم رجل قوي نسبيا كما ان الولايات المتحدة كانت على استعداد لممارسة نفوذها الكامل واستخدام كل طاقتها للتوصل الى صيغة سلام مثلما فعل الرئيس كارتر.

اما اليوم فاننا لا نجد ايا من هذه العوامل الايجابية. فعلى الجانب العربي تجد الاطراف الرئيسية الثلاثة المعنية تتخذ مواقف غير متجانسة. فهناك سوريا التي لديها القوة الكامنة للقيام بدور مهم واساسي في المنطقة والتي تستطيع اذا ارادت دخول عملية السلام. ولكنها في الواقع مهتمة الان بتأمين الاستقرار في لبنان اكثر من دخول اي عملية معقدة مطولة لسلام مع اسرائيل.

وهناك الاردن. ولا شك في ان محاولات العاهل الاردني الملك حسين بدء مفاوضات مع اسرائيل جادة ومخلصة لأنه يعرف ان الوقت يمر بسرعة وان الزمن لن يتيح فرصة اخرى للتفاوض على مصير الاراضي المحتلة. ولكنه في الوقت نفسه يدرك جيداً حدود الاردن.

وثالثا هناك الفلسطينيون انفسهم بشكل عام ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص. الا ان الفلسطينيين منقسمون على انفسهم مما لا يجعلهم قادرين على دخول اي مفاوضات ذات معنى. وفي العالم العربي اتضح ان الذين يريدون السلام ليسوا هم اولئك القادرين على تنفيذه.

وفي اسرائيل نجد انقساما حاداً. فقد ذهب شمعون بيريز الى الحد الذي يستطيع الذهاب اليه اذا ما اخذنا في اعتبارنا طبيعة ائتلاف حكومته وهو يقول ان من الافضل التفاوض معه على التفاوض مع خلفه.

الا ان بيريز يفتقر الى الحزم والمقدرة على التغلب على الانقسامات الاسرائيلية. كذلك هناك استحواذ فكرة الخوف على الاسرائيليين على الرغم من كل جبروتهم العسكرية. وفوق هذا كله هناك الازمة الاقتصادية المستعصية والنقاش المستمر بين الاتجاهات الصهيونية المختلفة داخل اسرائيل.

والبدء في المفاوضات سيعني بالنسبة لاسرائيل اعادة معظم الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وفوق ذلك نجد ان الاسرائيليين لا يريدون التفاوض اذا كان هذا يعني مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات. اما العرب فهم لن يقبلوا التفاوض في حالة غياب المنظمة.

وبالنسبة للولايات المتحدة نجد انها غير راغبة منذ هزيمتها في لبنان في القيام بدور نشط في عملية السلام. وانطلاقا من كل هذه المصاعب فان الكاتب يرى ان فرص تحقيق السلام الحالية في الشرق الاوسط ضئيلة وكئيبة ولكن على الكل ان يدركوا ان الزمن يمر بسرعة. وما لم يكن لدى الاطراف المعنية الاستعداد والقوة الكافية للمجازفة والتحرك الى الامام فان هذه الفرص ستظل قاتمة جداً.

لوموند

الى اين وصلت علاقات امريكا مع الصين؟

علقت جريدة «لوموند» الفرنسية حول زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة فقالت: اذا كانت الصحافة الامريكية تعلق اهمية على زيارة الرئيس الصيني التي بدات يوم ٢٣ يوليو (تموز) الحالي في واشنطن فلانها جاءت مع عودة الرئيس الامريكي الى المسرح السياسي بعد عمليته الجراحية الاخيرة.

والحدث هو في الدرجة الاولى «امريكي ـ امريكي» ويتوقع ان يضع حدا مؤقتا للنزاعات الداخلية الدائرة في البيت الابيض حول صحة المضيف في البيت الابيض.

اما فيما يتعلق بالعلاقات الصينية ـ الامريكية فان اهتمام الصحافة بها كان اضعف بكثير الا من زاوية واحدة وهي انها الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس صيني للولايات المتحدة. وهذا يبرهن الى اية درجة وصلت العلاقات الامريكية ـ الصينية منذ المصافحة الشهيرة بين ريتشارد نيكسون وماوتسي تونج الذي مضى عليها ١٣ عاما.

واضافت «لوموند» تقول: ومنذ ذلك الحين اتبع كارتر ورونالد ريجان خطى سلفهما. وفي المقابل فان زيارة لي كسانييان رغم درجة مسؤوليته لم يكن لها نفس الاثر الذي احدثته زيارة زعيم الصين دانج زياو بانج الى واشنطن في اوائل عام ١٩٧٩ قبل قليل من «الدرس» الذي لقنه لفيتنام بسبب غزوها لكمبوديا.

لكن كل هذا سببه السلوك الدبلوماسي الصيني خلال السنوات الاخيرة. فبعد ان اعلنت عداء لا رجعة عنه تجاه الولايات المتحدة ومن ثم الاتحاد السوفياتي ـ فاتحة الطريق امام لعبة كيسنجر ـ نيكسون المثلثة واللطيفة ـ اصبحت بكين اليوم القطب الاكثر هدوءا لهذا المثلث الشهير بعد ان طبعت علاقاتها مع القوتين العظميين. وفي ظل هذا الهدوء الشامل لا شك في ان الصين خسرت من فعاليتها في السياسة الخارجية لكنها ساهمت في تخفيف حدة التوتر.

وتابعت «لوموند» تقول: لكن بكين ركزت بشكل خاص على مصالحها الاقتصادية، لأن تزايد التبادل التجاري السريع مع موسكو لم يخفف من نمو تبادلها مع الولايات المتحدة: من المتوقع ان يصل حجم هذا التبادل هذا العام الى ٦ مليارات دولار مما يجعل امريكا الشريك التجاري الثالث لجمهورية الصين بعد اليابان وهونج كونج كما ان الاستثمارات الامريكية في الصين هي ايضا في تزايد سريع. وفي ظل هذه الظروف ليس من المتوقع ان تؤثر الخلافات المستمرة في وجهات النظر حول تايوان على العلاقات الامريكية ـ الصينية.

الجارديان

الكوارث تقلق ايطاليا

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان خدمات الطوارىء في ايطاليا تغيرت بصورة جذرية اثر الهزة الارضية التي وقعت في جنوب البلاد عام ١٩٨١ عندما تعالت صيحات النقد لتلك الخدمات الى الدرجة التي اتهم فيها رئيس الجمهورية الدولة بالعجز. ومنذ ذلك الوقت وتلك الخدمات تقوم بعمل ممتاز ادى الى تدفق المديح عليها من كل جهة لاسيما اثر الجهد الذي بذلته اخيرا في عمليات الانقاذ خلال كارثة السد الذي انهار في شمال البلاد.

الا ان المزاج العام في البلاد الان يسوده القلق الشديد اثر الخطاب الذي القاه جيورجي نيبيا وهو نائب مستقل عن الشمال، في الرعاية خلال مناقشة كارثة السد الاخيرة التي اودت بحياة حوالي ثلاثمائة شخص. اذ قال نيبيا «ان الناس اخذوا يتساءلون الان عن عدد القنابل الموقوتة في انحاء البلاد المختلفة».

وقد ابلغ وزير حماية المدنيين «وهي وزارة حديثة في ايطاليا» البرلمان ان الاوامر صدرت الى السلطات الحكومية المركزية والمحلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب المخاطر المحتملة لاسيما من الجسور المقامة على مختلف الاودية في البلاد.

واخذت هذه المخاوف تؤثر على السياحة الى البلاد بعد ان اعلن بعض المسؤولين ان انهيار السد الاخير كان يمكن تجنبه.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية جميعا بعناوين رئيسية عن اخبار محلية بحتة. وقد تراوحت هذه العناوين ما بين عنواني «الجارديان» و «التايمز» عن تصويت حوالي ١٠٠ من نواب الحكومة المحافظة ضد قرار الحكومة زيادة رواتب كبار موظفي الدولة بنسبة تصل الى ٤٦٪، وعنوان «فاينتشال تايمز» عن اعلان شركة المحاسبة التي تدقق حسابات بنك جونسون ماثي انها سترفع قضية على وزير المالية نايجل لوسون لتصريحاته التي انتقد فيها الشركة بسبب اهمالها وعدم كشفها في الوقت المناسب احتمال افلاس البنك. والمعروف ان بنك انجلترا اضطر الى مساعدة البنك بحوالي ٢٥٠ مليون دولار لانقاذه من الانهيار.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف فقد كانت تتركز على الاوضاع في جنوب افريقيا، واستمرار موجة الاحتجاج التي يقوم بها السكان السود ضد النظام العنصري. واشارت «الجارديان» الى ان عدد القتلى بلغ حتى الان احد عشر شخصا اي منذ ان اعلنت احكام الطوارىء التي منحت قوات الشرطة صلاحيات مطلقة للاعتقال واطلاق النار على اي شخص بمجرد الاشتباه فيه.

● لكن الصحف الامريكية تناولت في عناوينها الرئيسية نبأ الزيارة التي يقوم بها الرئيس الصيني لي كسيانيان الى الولايات المتحدة. وقد ابرزت الصحف الاستقبال وحفل العشاء الرسمي الذي اقامه الرئيس ريجان له لان هذه هي اول مرة يظهر فيها الرئيس ريجان في مناسبة علنية منذ اجراء العملية الجراحية له لاستئصال الورم السرطاني من امعائه.

● وبالاضافة الى تركيز «وول ستريت جورنال» على اخبار جنوب افريقيا وابرازها نبأ اعتقال حوالي ٤٥٠ شخصا حتى الان بموجب قوانين الطوارىء نشرت الصحيفة نبأ المعركة البحرية التي دارت بين القوارب الحربية الاسرائيلية وقوات من المقاتلين على البر اللبناني قرب مدينة صيدا. وذكرت «نيويورك تايمز» ان اربع سفن حربية اسرائيلية اشتركت في القصف واحرقت سفينة تجارية مسجلة في هندوراس كانت تحمل الاسمنت من قبرص.

● واهتمت «وول ستريت جورنال» بعدد من الاخبار الخارجية الاخرى ومنها اعلان خطة الميزانية الفرنسية الجديدة التي تدعو الى تطبيق برامج تقشف شديدة، وابطال خبراء المتفجرات في الدانمرك مفعول قنبلة ضخمة في قنال بمدينة كوبنهاجن العاصمة.

واشنطن بوست:

جنوب افريقيا تضيق الخناق

علقت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية على التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا اثر اشتداد موجة الاحتجاج ضد النظام العنصري واعلان حالة الطوارىء فقالت:

منذ عدة سنوات والمراقبون يتوقعون حدوث انفجار في جنوب افريقيا ومن ثم مواجهة لا مفر منها بين السود والاقلية البيضاء الحاكمة. ويبدو ان هذا التوقع اخذ يتحول الى حقيقة الان، اذ ان موجة الاستياء والتذمر اصبحت تنتشر في كل مكان بسبب الظلم المألوف الذي يمارسه نظام التمييز العنصري. وقد زاد من غضب غالبية السكان وهم السود ان الاصلاحات التي بدأت الحكومة في تنفيذها في العام الماضي لم تكن ذات شأن اطلاقا. وفي هذه الاثناء لجأت الحكومة الى فرض حالة الطوارىء لمنح قوات الجيش والشرطة صلاحيات مطلقة.

وهكذا بدأت جنوب افريقيا تشهد الان اخطر اضطرابات تشهدها في تاريخها. واصبحت الاضرابات والجنازات والمظاهرات امرا عاديا. والعنف في واقع الامر هو جوهر النظام العنصري. فمع ان رئيس الحكومة في جنوب افريقيا اعلن عن بعض التغييرات فانها لم تعالج شيئا جذريا. كما انها اخفقت في حل مشكلة السلطة السياسية للسود. واليوم ها هو يلجأ الى مواجهة الاحتجاج بمزيد من الارهاب والضغط. ومع ان المدافعين عن النظام يقولون انه ليس امام رئيس الوزراء اي مجال للاصلاح فان الحقيقة التي لا مفر منها هي انه لم يعد امام الحكومة من خيار سوى الاصلاح اذا ارادت ان تمنع انجراف البلاد الى المزيد من العنف والصراع.

واشارت الصحيفة الى رد فعل الحكومة الامريكية على الاحداث الذي قالت فيه ان العنف أجبر النظام في جنوب افريقيا على اعلان حالة الطوارىء فقالت: من المؤسف ان الحكومة الامريكية تظهر بذلك عجزها عن ان تقول ان سكان جنوب افريقيا يناضلون من اجل العدالة ضمن نظام يحرمهم منها.

الكفاح
المسلح
محمود كحيل

حقائق عن السعودية وماقدمته للإسلام

بقلم: [illegible]

لم تعرف البلاد العربية والاسلامية منذ أربعماية سنة، دولة تبوأت فيها مكانة سامية كالمملكة العربية السعودية اليوم. فالمراقب للأحداث الجارية في عالمنا المعاصر يلاحظ انها استطاعت فرض احترامها على دول العالم الكبرى، فبادرت الى عقد صلات الصداقة والتعاون معها. ونظرت اليها الدول العربية والاسلامية على انها الشقيق الأكبر القوي الذي تستمد منه دائما العون والنصح والارشاد.

لقد كان آخر العهود التي نظرت فيها اوروبة باحترام لدولة اسلامية هو عهد السلطان سليمان القانوني المتوفى سنة ٩٧٤هـ. فقد بلغت الامبراطورية العثمانية في أيامه ذروة ازدهارها. وكان عظيما في شخصيته، موفقا في أعماله، مهابا عند جميع الدول، حتى إنه عرف في اوروبة باسم (سليمان العظيم). وقد اتسعت الامبراطورية في أيامه اتساعا عظيما، وسيطرت اساطيله على البحر الأبيض وبلغت شواطىء اسبانية. وبلغت جيوشه (فينا) وحاصرتها.

لكن هذه الفترة الذهبية مضت، كما تولت حقب سعيدة في تاريخنا. إذ أخذ الفساد يدب في الامبراطورية. وقد بدأ الفساد بالخلفاء انفسهم الذين جاءوا بعد سليمان. وبمن كانوا يحيطون بهم. وضعف الجيش الذي بلغ فينا. فأخذت الدول الأوروبية، رغم تظاهرها بالصداقة للامبراطورية الاسلامية تكيد لها وتعمل على تفكيكها، وهدمها. وكان على رأسها روسيا القيصرية، وانكلترة، وفرنسة والنمسا.. فشغلت الدولة في الخارج بالحروب، وفي الداخل بإثارة النعرات، وإيقاظ القوميات، والدعوة الى الانسلاخ عن الخلافة. وانتهى الأمر الى زوال الامبراطورية العظيمة بعد الحرب العالمية الأولى، وابتلاع فرنسة وانكلترة البلاد التي كانت تابعة لها. فأصبح العالم العربي والاسلامي كله مجزءا، من الهند الى المغرب الأقصى، تحت الاستعمار، أو الحماية، أو الانتداب: أسماء منكرة اخترعوها للتسلط على العرب والمسلمين.

وعلى أثر الحرب العالمية الثانية نالت الدول العربية والاسلامية استقلالها، وازدهر بعضها ازدهارا داخليا. ولم تؤت اشعاعا خارجيا. ثم جاءت الانقلابات العسكرية، والايديولوجيات المستوردة، والمذاهب المتطرفة. فأنهكتها، وشغلتها عن البناء الداخلي والتقدم الحضاري.

السعودية تنجو وحدها

ولم ينج من ذلك كله إلا المملكة العربية السعودية، فلم تطأ الجيوش الأجنبية ـ بحنكة عبد العزيز ـ أرضها، ولم يصل اليها استعمار ولا حماية ولا انتداب، ولم تعرف عقيدة سوى الاسلام. ووفق الله سبحانه الملك عبد العزيز فوحد شطريها من الحجاز ونجد في مملكة واحدة. وأفلح في إعادة النظام والاستقرار الى منطقة ما عرفت الا النظام القبلي العشائري، والا الغزو والنهب سبيلا للكسب والغنيمة. فأخضع القبائل، وأقام شعائر الاسلام، وقضى على البدع، وفجر الله سبحانه في أيامه البترول فكان بداية خير وبركات. وأخذت دولة عصرية جديدة، تنشأ وتنمو، ومازالت تصعد وتعلو تبتغي ادراك الذروة.

ما كان احد يصدق ان هذه الدولة التي كانت تستقرض من انكلترة، في عام ١٩٤٥ قروضا بلغت المليونين والنصف من الدولارات، والتي كانت تتلقى من الولايات المتحدة، عن طريق مشروع الاعارة والتأجير، والنقطة الرابعة، قروضا متتابعة، كالدول المتخلفة، تقول: ما كان أحد يصدق أن تلك الدولة الناشئة الفقيرة يومئذ، ستصبح من أغنى البلدان، في خلال ثلاثين سنة، وتمنح هي القروض، يمينا وشمالا، بمئات الملايين.

وانتقل الملك عبد العزيز الى رحمة ربه عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، وقد أسس دولة اسلامية ما كان احد يعرف يقينا ما سيكون مستقبلها. فتعهدها ابناؤه وحرصوا كل الحرص على بقائها، وردوا كل عدوان عنها. ومضوا في تحديثها وتطويرها، مع تمسكها بالدين الاسلامي.

وفار البترول وتدفق، وجاء يساعد على البناء الداخلي للمملكة في جميع المجالات. وكان التطور الذي شهدته البلاد مذهلا وسريعا ما كان أحد يتوقعه، وخاصة في السنوات السبع الأخيرة، أيام المغفور له الملك خالد، وفي عهد الملك فهد اليوم.

هذا التطور هو الذي بوأ المملكة مكانة دولية رفيعة. فهيب جانبها، وعلا شأنها، ونظر اليها باحترام، وحسب لها في الحلول الدولية المتعلقة بالدول العربية والاسلامية، كل حساب.

فلنلق نظرة عجلى على ما تم فيها لندرك ان ما بلغته كان بحق.

الخطوط العريضة للتطور الداخلي

كان التقدم الحضاري يلمس جميع جوانب المجتمع. فانتشر العلم ـ وهو اساس كل تقدم ـ بين الذكور والاناث. وكان الفهد أول وزير للمعارف. فأسست ألوف من المدارس والمعاهد. وأنشئت سبع جامعات كبيرة. وكان للبحث العلمي اهتمام كبير. وأوفد ألوف الطلاب للتخصص في جامعات الولايات المتحدة، وانكلترة، وفرنسة، والبلاد العربية، حتى كانت المملكة تقارب الاكتفاء الذاتي لأهل الاختصاص في كثير من المجالات. ويكفي المملكة فخرا، أن أول رائد للفضاء من العرب المسلمين كان أحد ابنائها، وأنه أدى مهمته على أحسن وجه.

وكما اهتموا بتثقيف العقول فإنهم عملوا على تربية الأجسام لدى الشباب ففتحوا أمامهم مجالات واسعة لجميع أنواع الرياضة، وانفقوا على رعاية الشبان في ميادين شتى، بلايين الريالات. وبنوا المدن الرياضية الحديثة، فصرفوهم بذلك عن قضاء أوقاتهم بما يضر ولا ينفع.

وفجروا من الصخور عيونا، واستنبطوا من باطن الارض انهارا، ليجعلوا الصحاري مزارع ورياضا. وأمدوا المزارعين بالقروض حتى بلغ ما قدمه البنك الزراعي للمزارعين، خلال عام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ خمسة بلايين و٥١٨ مليونا من الريالات وحتى أصبحت المملكة ذات اكتفاء ذاتي في القمح، بل بدأت تصدر منه. فخرجت من عداد الدول المتخلفة غذائيا، وقد منحتها المنظمة العالمية للأغذية جائزة التقدير الدولية هذا العام لتحقيقها ذلك.

ونالت الشؤون الصحية الاهتمام الكبير، لمحاربة المرض. فشادوا المشافي التي لا يوجد مثلها في تجهيزاتها الحديثة في اي بلد عربي، بل تعتبر من أرقى المستشفيات في العالم كما يقولون. وظهر في المملكة أطباء ماهرون بارعون.

وأنشأوا جيشا سعوديا قويا، وحرسا وطنيا صامدا، مجهزين بأحدث الأسلحة، حتى المتطورة منها، وبنوا مدنا عسكرية رائعة جهزت بجميع الاحتياجات العصرية التي وصفوها بأنها لا تتوفر الا لدى الدول العظمى، مع احدث وسائل التكنولوجيا.

أما حديث الاقتصاد ونموه فطويل عجيب، وفيه اخبار أغرب من الخيال. فبازدهاره عمت الثروات، وفاض المال، وانتشر العمران، وامتلأت أرض الجزيرة بأنواع منوعة من السيارات. وامتلأت الأسواق بما تنتجه جميع البلدان. وانتقل معظم الشعب السعودي من الشظف الى الترف. ومن الفقر الى الثراء.

وصرفوا عنايتهم للصناعة، وإذا بالمملكة التي كانت تستورد كل شيء، أصبحت تصدر من مصنوعاتها الى البلاد العربية والافريقية والآسيوية، كما اقتحمت المنتجات البتروكيمائية أسواق أوروبة.

ومدت شرايين الحياة، أعني الطرق، بين مدن المملكة. فأصبحت الطرق الكبرى والسريعة تصل شمال المملكة بجنوبها، وشرقها بغربها، لا يحس المسافر بتعب ولا نصب.

ويسرت الاتصالات الهاتفية الاتصال بأي بلد في العالم رأسا.

لكن أعظم شيء تحقق، هو استتباب الاستقرار والأمن. فلا خضات ولا رجات. ولا خوف ولا رعب. كل انسان يحس من اعماق قلبه أنه آمن مطمئن، وهذه نعمة لا تعادلها نعمة، تفتقر اليها دول كثيرة في العالم، حتى العظمى منها.

والدولة السعودية تعمل وتعمل. وقد قال الملك فهد: لم نصل الى النهاية، ولكننا وصلنا الى مستوى عال من التطور. وقد صدق.

إن استقصاء ما تم بناؤه داخليا يحتاج الى كتاب ضخم، وقد أردنا من الأمثلة التي ذكرناها ان نبين أن هذا البناء هو الذي أعد المملكة للقيام بدور إسلامي وعربي وعالمي.

يردد بعض الناس أن مكانة السعودية الممتازة اليوم سببها البترول.

ونحن لا ننكر ان للبترول تأثيرا في ذلك، ولكنه ليس السبب وحده.

فهناك دول عندها بترول، لكنها لم تتطور داخليا، ولم تبلغ منزلة عالية خارجيا. لكن السعودية أوتيت، الى جانب البترول، عقولا تفكر، وخبرات ترشد، وعزائم تنفذ، ورغبة مخلصة من قادتها في البناء والتطوير والتقدم.

وهناك سبب آخر لا بد من ذكره.

فبينما كانت المملكة آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا، فتبني وتشيد، منذ ثلاثين عاما، لا تكل ولا تمل، ما تنتهي خطة حتى تعقبها خطة، وما ينتهي مشروع حتى يبدأ آخر ـ كانت البلاد العربية الاخرى تتخبط بمشكلات تحول دون بنائها وتقدمها: من مقارعة للاستعمار، الى انقلابات عسكرية، الى ازمات اقتصادية، الى خلافات سياسية، الى صراعات مذهبية، الى تدخل اجنبي، وحروب.

فهذا الفارق الكبير بين وضع المملكة، وبين أوضاع البلاد الاخرى، هو الذي هيأها أن تكون في المقام الاول اسلاميا وعربيا وعالميا. وأن يكون لها في كل ميدان من هذه الميادين عطاء وأثر وجهود.

ماذا أعطت المملكة إسلاميا، وماذا قامت به من أعمال ؟

إن المملكة هي البلد الوحيد في العالمين العربي والاسلامي الذي يطبق فيه الشرع الاسلامي وحده، دون غيره من القوانين الاوروبية. وقد فضلها الله سبحانه على سائر البلدان بكونها مهبط الوحي. ففي ربوعها نشأ الاسلام ومنها انطلق الى العالمين. وقد جعل الله سبحانه بيته الحرام المكرم في مكة، حيث يتجه اليه ملايين المسلمين، في مشارق الأرض ومغاربها، كل يوم خمس مرات. وجعل في المدينة المنورة، حيث نشأت الدولة الاسلامية، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقبره الطاهر. فهاتان المدينتان هما مهوى افئدة المسلمين في العالم، ولعل منتهى آمال كل مسلم مؤمن أن يكتب الله له الحج الى بيته، وزيارة مسجد رسوله، وهذه الافضلية نتج عنها واجبات على المملكة نحو الحرمين الشريفين ونحو الحجيج والمعتمرين والزائرين. ولقد قامت بها، أحسن وأتم ما يكون.

لقد كان الحرمان الشريفان، على ممر العصور موضع اهتمام الخلفاء المسلمين، منذ أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه الذي كان أول من وسع المسجد الحرام. وقد تابعت الحكومة السعودية هذه العناية: من ترميم الكعبة، واصلاح بنائها، وغسلها. وتجديد كسوتها كل عام، وإنشاء مصنع خاص لنسج الكسوة. ومن توسيع المسجد الحرام حتى أصبح يتسع اليوم لنصف مليون من المصلين.

وكذلك شأن الحرم النبوي، وقد أمر الملك فهد هذا العام بتوسيعه، توسعة ما سبق في تاريخنا مثلها. قدر لنفقاتها أكثر من خمسة بلايين ريال، كما أمر بتوسعة جديدة للحرم المكي، الى أمور أخرى تجعل قاصد البيت مرتاحا مسرورا.

من كان يحلم أن يشرب الألوف المؤلفة من المصلين والمعتمرين والطائفين والساعين في الحرم المكي ماء زمزم مبردا ؟ هذا يذكرنا بما فعله هارون الرشيد، وزبيدة، ومن كان يتوقع أن لا يمس الحجاج النصب والتعب، أو لا يحسون قيظا ولا حرورا، وقد وضعت في الحرم اكثر من ثمانية الاف مروحة لتلطيف الهواء.

اما تنظيم الحج والمحافظة على قدسيته ورعاية الحجاج فقد بلغت فيه المملكة الغاية القصوى، بما تقدمه من الخدمات لتوفير الغذاء، والماء المثلج، والمأوى. وقد بنت لهم مدنا يستريحون بها عند وصولهم الى جدة، ريثما ينتقلون الى مكة، ونظمت أمور الطوافة وراقبت المطوفين. وشقت طرقا سريعة، وحفرت أنفاقا طويلة، وأقامت جسورا شاهقة، ليسهل نقل الحجاج براحة. وأزالت أكثر من ستة ملايين متر مكعب من سفوح الجبال والتلال حول (منى) لتستوعب ملايين الحجاج. ثم أحاطتهم بالرعاية الصحية، وقلية وعلاجا، وغمرتهم بالأمن فهم لا يخشون الآن سرقة، ولا يتوقعون قتلا ولا سلبا، كما كان يلقى الحجاج قبل مجيء الملك عبد العزيز. ولا يستطيع الكاتب أن يصف كم تبذل من جهود. وتجند من طاقات، لاستقبال مئات الألوف، في وقت محدد قصير، مع رعايتهم والعناية بهم. ولعل هذه العناية الفائقة هي من أسباب ازدياد الحجاج عاما بعد عام. وقد اعترفت بها جميع الدول الاسلامية والعربية، حكومات وشعوبا.

التضامن الاسلامي والدعوة الى الاسلام

فاذا انطلقنا الى ما حققته المملكة للاسلام عامة وجدنا أولا الدعوة العظيمة الى التضامن الاسلامي، ووحدة المسلمين، والدعوة الى الاسلام ونشره. هذه الأمور التي يؤكدها دائما الملك فهد، وولي عهده الأمير عبد الله، في جميع المناسبات. وقد سجل تاريخ المملكة المعاصر أن أول من نفذ وحدة البلاد الاسلامية كان الملك عبد العزيز، عندما وحد شطري المملكة: الحجاز ونجد، ليكونا دولة واحدة، وكذلك سجل للملك فيصل رحمه الله جهوده الكبيرة في سبيل التضامن بين الشعوب والدول الاسلامية للوقوف أمام الدعوات المخربة وتفتيت الشعوب. وقد لقي في دعوته مصاعب لا تحد، ومتاعب لا توصف، فقابلها باصرار وعناد، وخاصة بعد أن رأى أكثر من خمسة مئة مليون مسلم، لا يجمعهم جامع، لا يجدون سندا يستندون اليه، أو زعيما فذا يعولون عليه، غارقين في التخلف: التخلف في العلم والقوة والاقتصاد والحضارة.

وقام يومئذ برحلاته المشهورة الى البلدان الاسلامية: الأسيوية والافريقية التي نتج عنها أول مؤتمر ذروة اسلامي في الرباط (٢٢ سبتمبر ١٩٦٩) أدى الى انشاء أمانة عامة للدول الاسلامية. وفي مارس ١٩٧٢، أقر ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، لتعمل على تحقيق التضامن بجميع الوسائل، وجعلوا مقرها في جدة. وكان بعد ذلك للمنظمة وما تفرع عنها من منظمات، جهود كثيرة في سبيل تحقيق التضامن الاسلامي في جميع المجالات. وأعظمها بنك التنمية الاسلامي الذي يعمل على دعم اقتصاد الدول الاسلامية.

أما ما تبذله في سبيل الدعوة الى الاسلام ونشره وتدعيمه فأمر يدعو الى الاعجاب والفخر. واذا ما رأينا المساجد التي تعمر، والمدارس التي تشاد، والدعاة الذين ينطلقون بإيمان وإخلاص، والمراكز الاسلامية التي تعمل في أنحاء العالم. في مدن الولايات المتحدة المختلفة، واستراليا، وبريطانية، وفرنسة، وايطالية، وبلجيكا، حتى البرازيل واليابان، وفي الدول الاسلامية الأسيوية والافريقية، وحتى جزر المالديف نقول: اذا رأينا ذلك كله، فلا بد لنا من الاعتراف أنه لولا الاعانات المالية التي تقدمها المملكة، ولولا ثقلها الدولي، لما تم ذلك.

وهناك مؤسسة تعمل في هذا الاتجاه الاسلامي هي رابطة العالم الاسلامي التي تسهم المملكة بـ ٩٩ بالمئة من موازنتها. ولها نشاط كبير في أنحاء العالم، وتحظى باحترام جميع الدول.

فتصور، أيها القارىء، كم من مسجد أسس، وكم من مدرسة فتحت، وكم من جمعية قامت، وكم نودي في العالم كل يوم (لا إله إلا الله، محمد رسول الله). ولا نبالغ إذا قلنا إنه لولا السعودية لما استطاعت اي دولة عربية او اسلامية القيام بذلك.

المعونات للدول الاسلامية

لكن المملكة تعمل أيضا في ميادين أخرى.

فهناك معونات أكثر سعة تمد بها الدول الاسلامية نفسها لدعمها ومساندتها، عملا بروح الأخوة والتضامن. وهي معونات مادية أو غذائية أو فنية، منها ما قدمته لدولة بنجلاديش عندما هاجمتها الفياضانات، والى السودان ودول القرن الافريقي وتشاد بسبب الجفاف والجوع والمرض، والى لبنان لاعادة إعمار بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي، ومرة ثانية هذا العام اعانة لمنكوبي جنوب لبنان، والى جزر القمر لانشاء طرق فيها، وقد صرح سفيرها في المملكة ان سبعين بالمئة من الطرق في جزر القمر شقت بأموال سعودية، والى اليمن عندما دعمت وساهمت مساهمة فعالة في تطوير الارصاد الجوية فيها وهو من الأعمال التقنية البالغة التطور، أو عندما ساعدت على إعادة تعمير ما هدمته الزلازل منذ سنتين، فمنحتها ٢٥٠ مليون ريال لبناء ٢٤٦٠ وحدة سكنية، وكذلك منحتها مبالغ لانشاء مستوصفات، وخزانات وقود.

ويدخل في الاعمال التي تقوم بها المملكة لخدمة الدول الاسلامية فتح أبواب جامعاتها للطلاب المسلمين من مختلف الدول للتخصص في أنواع العلوم. ويفوق عددهم اليوم على اربعة الاف طالب يدرسون على نفقة المملكة.

وهناك عون عظيم أفاد الدول الاسلامية أيضا هو استقدام الخبراء والعمال منها، ليقدموا خبرتهم أو يعملوا، في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والعمرانية. وقد ثبت أن الأموال التي يحولها هؤلاء العاملون الى بلادهم ثمرة خدماتهم كان لها أثر كبير في انعاش اقتصادها.

كل ما ذكرنا من امور لم يشغل المملكة عن الاهتمام بحل المشكلات الدولية ـ الاسلامية والواقع ان الدول الاسلامية تعتبر المملكة الشقيق الأكبر لها. فهي ترجع اليها دائما في جميع أمورها الهامة. فما من رئيس دولة، أو وزير خارجية لها، إلا زارها، وتشاور مع مليكها او المختصين بها، وسأله النصح والراي، أو العون والتأييد. كما أننا نجد المسؤولين في المملكة لا ينقطعون عن زيارة الدول الاسلامية، وزيارات ولي العهد معروفة. وما من خلاف يقع بين هذه الدول إلا وتسارع المملكة لازالته، وتجهد أقصى جهدها لاحلال الوئام. وما من خطر يهدد الاسلام في احدى هذه الدول الا عملت على مقاومته بطرق شتى. وقد رأينا ما تبذله من المساعي لانهاء حرب العراق وايران، أو ما فتحته من أبواب المساعدة الشعبية للمجاهدين الافغان. وقد صرح برهان الدين رباني، أحد زعماء الثورة الأفغانية، أن المملكة تبذل كل دعم سياسي ومادي ومعنوي للمجاهدين الافغان، وأن هذا الدعم هو أحد أسباب صمود المجاهدين طويلا.

هذه النظرة السريعة تبين بعض ما اعطته المملكة في سبيل الاسلام، وما بذلته من عون للدول الاسلامية. لقد اصبحت القبلة الروحية والسياسية والاقتصادية للمسلمين. وقد اعترف لها جميع رؤساء الدول الاسلامية، بل جميع المسلمين بالتقدم والمقدرة، والحكمة، والحنكة والاخلاص. واعتبروها سندا للامة الاسلامية جمعاء.

الأمم المتحدة.. أربعون عاماً

بقلم: نصري سلهب

احتفلت منظمة الأمم المتحدة، منذ أيام، بميلادها الاربعين. أي انها ـ أمد الله بعمرها ـ ولدت منذ اربعين سنة. عام ١٩٤٥.

وعندما بلغت السنتين من عمرها، وكانت لاتزال طفلة تحبو، اصدرت جمعيتها العامة توصية يصعب ـ بل يستحيل ـ على كل عربي أن ينساها.

تلك المؤسسة الدولية ـ رد الله عنها كل شر ـ التي انشئت لتصون حقوق الشعوب ولتحفظ السلام، فتجعله يخيم على العالم، دشنت رسالتها واعمالها بقرار تاريخي يقضي بقسمة فلسطين قسمين. اهدت احدهما لليهود لينشئوا عليه دولة يهودية عنصرية وتركت القسم الآخر للفلسطينيين ـ وهذا هو اسمهم ـ ليتدبروا امرهم، كيفما استطاعوا.

قبل التقسيم كانت فلسطين ـ كما هو معلوم من القاصي والداني ـ دولة واحدة. ولقد عرفت بهذا الاسم منذ سنين وسنين. هكذا ورد اسمها في صك الانتداب غداة الحرب الكونية الأولى، وهكذا، ايضا، كان اسمها قبل الانتداب، وعليه مضت احداث وازمان.

تلك التوصية التاريخية حرمت شعبا واحدا، موحدا بطوائفه، كان يقيم على تلك الأرض، نصف وطنه. فاهدت هذا النصف مجانا ـ بشطحة، بل بشطحة قلم ـ لشعب ـ بل لشعوب ـ اقبلت من الخارج، كانت تقيم هنالك وهنالك، آمنة هادئة البال، في أوطان منتشرة على امتداد دنيا الله الواسعة.

وهكذا يتبين ان تلك المؤسسة التي انشئت لتصون حقوق الشعوب ـ ولاسيما الشعوب الضعيفة ـ رفعت، منذ خطاها الاولى، راية الظلم فطعنت الشعب الفلسطيني في اقدس مقدساته، واغتصبت حقه في اجزاء كبرى لا تتجزأ من وطنه.

ذلك ادى، كما هو معروف، الى حروب لم تنته، حتى اليوم، فصولا. وهكذا ايضا تكون الأمم المتحدة ـ التي انشئت من اجل السلام بين الشعوب ـ قد تسببت، مباشرة، بثلاث حروب بين العرب واسرائيل، وتسببت، بصورة غير مباشرة، بغزو لبنان وبسقوطه ذلك السقوط العظيم.

ولايزال الشرق الأوسط ـ بل العالم العربي باسره ـ يعيش على فوهة بركان.

وبالاضافة الى انها ـ بقرارها ذاك ـ قد طعنت حقوق الشعوب وسلام العالم في الصميم، فلقد سارت بعكس التاريخ وبعكس ناموس التطور البشري وداست قيمة من اسمى القيم.

فاذا بمنظمة الأمم المتحدة، السعيدة الذكر، تقسم فلسطين بين يهود وعرب وتزرع الفتنة بينهم والأحقاد، بدلا من ان تتركها، كما كانت، موطن العيش المشترك، والمصير الواحد، بين اولئك اليهود والعرب، يعيشون فيها متساوين في الحقوق والموجبات.

وهكذا، ايضا وايضا، تكون الامم المتحدة قد فرقت بدل ان تجمع، وقسمت بدل ان توحد، واثارت النعرات الطائفية والعنصرية والعرقية واشعلت نارا سوف يكون اطفاؤها امرا يقرب من المستحيل.

ويوم غزت اسرائيل لبنان ـ الغزوة الاولى ـ أصدر مجلس الأمن الدولي قرارات لصالح لبنان، المعتدى عليه دون أي ذنب اقترفه. فانسحبت اسرائيل، بعد أن هدمت وقتلت وشردت. وارسلت الامم المتحدة الى الجنوب قوة دولية لتحفظ الامن والسلام وتحول دون تكرار ما جرى.

واذا باسرائيل، رغم وجود القوات الدولية، تغزو لبنان مرة ثانية خلال حزيران ١٩٨٢ غزوة نكراء لانزال، حتى اليوم، نحصد شرورها وعواقبها. معنى ذلك ان الامم المتحدة لم تستطع ولن تستطيع رفع الضرر المصيري الذي الحقته بالعرب.

هذا الميلاد الاربعون ـ ميلاد الأمم المتحدة ـ يجدر بنا، نحن العرب، ان نحتفل به بالحداد والسواد. لان مصائبنا، منذ اربعين سنة، تنبع من معين تلك المنظمة بالذات.

ولولاها، ولولا وجودها، لما حل بنا ما حل من مصائب واحزان وآلام، ولما كانت الدول العربية تتخبط بتناقضاتها وخلافاتها، ولكانت المبالغ الضخمة الهائلة التي انفقناها لخوض الحروب الثلاث ولدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه، ولنكون ابدا ودوما على استعداد واهبة، قد خصصناها لتطوير امتنا ونشر العلم والمعرفة والتكنولوجيا وأسباب الرقي والحضارة في ارجاء العالم العربي، ولغدونا من ارقى شعوب الارض اطلاقا، ولكان لنا دور جلل في حضارة الانسانية وفي مصير البشرية، تماما كما كان لنا ذلك الدور خلال مئات خمس من السنين، من القرن الثامن حتى الثاني عشر، وهو دور اعترفت لنا به أمم الأرض قاطبة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعت جبر جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الترييد (صنعاء) محمد أحمد عبد السلام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن / Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس: نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٧٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ١٠٠٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ

السودان
مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782—71732 تلكس ٣٦٥

مكتب الرياض: Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S.J

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٦
Tel. 30361/2/3

مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مبنى العمل ـ شرق خزان ارامكو

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1531 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العلة والدواء

هل يحق لقطع الاسطول السوفياتي ان تقصف باخرة اميركية يجري تحميلها بالسلاح في مرفأ هيوستن بولاية تكساس ومتأهبة للابحار الى هندوراس لتسليح المخاصمين للنظام القائم في نيكاراغوا، وهل يحق لقطع الاسطول البريطاني ان تقصف اية باخرة في عرض البحر او في مرفأ من مرافىء اية دولة في العالم لمجرد معرفة الانكليز بأن الباخرة محملة بالسلاح الى الجيش السري الايرلندي؟

تصل الى لب المسألة الاساسية: هل يحق لقطع الاسطول الاسرائيلي قصف مرفأ صيدا وتدمير باخرة تفرغ حمولتها من الاسمنت القبرصي وتحت ستار الادعاء بان الباخرة كانت تفرغ السلاح؟

اذا كان هذا الحق موجودا ومقبولا فعندئذ يكون الاسرائيليون قد وجهوا الدعوة الرسمية الى اللبنانيين من أجل الانطلاق الى اي مرفأ في العالم لنسف البواخر الاسرائيلية او اية بواخر تنقل اية بضائع من اسرائيل او اليها. واذا ما كان ذلك متعذرا لسبب فني أوتقني او امني، فان اسرائيل تكون قد وجهت الدعوة الرسمية الى اللبنانيين من أجل الانقضاض على السياح الاسرائيليين في الفنادق الاوروبية او نسف المباني التي يملكها اليهود المتعاطفون مع اسرائيل في اية مدينة كانت من مدن العالم.

هل هناك تفسير آخر لما فعلته اسرائيل من ممارسة «الحق» في مرفأ صيدا اللبناني؟ وهل ما اقترفته اسرائيل في صيدا «بطولة» عسكرية وما سيكون عليه الرد اللبناني عملا «ارهابيا»؟

متى حصل «رد الفعل» اللبناني فليتفضل الاماجد في العالم بتذكر «الفعل» الاسرائيلي في صيدا.

شيفاردنادزي في الغرب

كبار المسؤولين في الغرب اعتادوا طوال ثمان وعشرين سنة على التعامل مع اندريه غروميكو وزيرا للخارجية السوفياتية ومن خلال اختباراتهم المتعلقة بضعفه وقوته او صلابته وليونته.

في الاسبوع المقبل سيبدأ كبار المسؤولين في الغرب لاختباراتهم مع وزير الخارجية السوفياتية الجديد ادوارد شيفاردنادزي من خلال لقاءاتهم معه في هلسنكي لمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على توقيع المعاهدة الدولية المتعلقة بالامن وبحقوق الانسان.

كل من الوزير الاميركي شولتز والوزير البريطاني هاو سيلتقي الوزير السوفياتي، وهذا يسري كذلك على وزراء خارجية فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية كما يسري على وزراء خارجية دول اوروبا الشرقية. الوزير السوفياتي كان مسؤولا في جمهورية جيورجيا وغير معروف خارج الاتحاد السوفياتي، ولذلك فان كل طرف يريد ان يعرف نوعية شخصيته او افكاره.

شيفاردنادزي جديد في الخارجية السوفياتية كما انه يمثل الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشوف الذي لاتزال معظم اتجاهاته لغزا على زعماء الغرب. فمن خلال الوزير هنالك مسعى للوصول الى مفاهيم الوزير والزعيم على السواء، وليس في ذلك اي خطأ.

الاضافة الجديدة هي أن الرئيس ريغان يريد ان يستقبل شيفاردنادزي في البيت الأبيض خلال ايلول (سبتمبر) المقبل وفي فترة حضور الوزير السوفياتي الى نيويورك للمشاركة في افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة. ريغان سيلتقي غورباتشوف في جنيف في الفترة الواقعة بين ١٩ و ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) وهو حريص على اظهار المبادرة في استقبال شيفاردنادزي تمثلا بما فعله في العلم الماضي عندما استقبل غروميكو.

وفي النتيجة، ورغم كل الالكترونيات في ادارة شؤون الدول، فان العلاقة الشخصية او الانسانية لاتزال هي الاهم. والدليل هو مما نرى ونلاحظ.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة «١٦٧»

قصة الوحدة والانفصال «١»

وبعد فما قصة الانفصال؟ ولماذا كرهنا الوحدة بعدما أحببناها، وأعرضنا عنها وقد رحبنا بها، وفرحنا لذهابها وقد كنا فرحنا لقدومها؟ هل تغيرت نفوسنا، وتبدلت أفكارنا؟ ام ان الذي رأيناه غير الذي تصورناه؟ والذين وليناهم أمرنا أيام الوحدة، هم الذين جعلونا بسوء سياستهم أعداء هذه الوحدة؟

إن أصدق كلمة قالها قائل بعد الانفصال، هي كلمة صديقنا الاستاذ نصوح بابيل: «إن عبد الناصر لم يفهم طبيعة الشعب السوري» إنه لم يفهم طبيعته، ولو فهمه لعلم أننا لا نؤخذ بالشدة، ولا نساق بالعصا، وأننا فتحنا صدورنا كما فتحنا بلدنا للمصريين على أنهم أشقاء لنا، لا على أنهم مسيطرون علينا، يسيرون فينا سيرة المستعمرين لنا.

تقول العرب في امثالها: «شدة القرب حجاب». أدن كفك من عينيك تحجب عنك ما بين المشرق والمغرب، أي أن الكف، على صغرها، أخفت عنك الدنيا على سعتها، والذين حفوا بعبد الناصر منا، وتحلقوا من حوله حتى حالوا بينه وبيننا، هم الذين جعلوه يخطىء فهمنا، ولا يعرف طبيعتنا.

أوهموه أنه يستطيع أن يستميلنا ويرضينا بشرعة الاشتراكية، التي آمن بها، والايمان بها يكاد يكون كفرا باسلامنا، وأنه يقدر أن يستعين علينا بأولادنا وبناتنا، إذ يزين لهم كشف العورات، ويبيح اختلاط البنين بالبنات. وقد عرفتم طرفا من ذلك مما سبق من هذه الذكريات.

وآذانا في أموالنا، ذلك ان الشعب السوري شعب تجار، من أيام الفينيقيين الى هذه الايام، يصنع الافراد منه ما تعجز عن صنع مثله الشعوب والدول. والذي عمل بين يوم الجلاء ويوم الوحدة كان عجبا من العجب، ولو استمر ولم تأت عليه ايام الوحدة بالتأميم لصارت سوريا في الشرق الادنى كاليابان في الشرق الاقصى:

أقيمت مصانع للغزل والنسيج يكفي ما ينتج عنها البلاد والبلدان التي حولها، بل يصمد للمنتجات الاخرى في بلادها، خذوا ابن الدبس مثلا: جاء بالمال من خارج البلاد، فلم يستثمره خارجها، بل عاد به اليها، وافتتح به مصنعا كبيرا قل ان يوجد مثله في امثال بلادنا، وحضر افتتاحه عبد الناصر نفسه، وخطب فيه ثم انتزعه من صاحبه باسم «التأميم». وكان للشركة الخماسية في الشام، وشركة الغزل والنسيج في حلب مصانع كبار، تنتج الجيد الكثير، فلما أصابتها محنة التأميم قل انتاجها، وتتالت خسائرها.

وكانت الارض عند بحيرة «العتيبة» و «الهيجانة»، ما فيها نبتة خضراء، وتقول كتب الجغرافيا ان بردى يصب في هذه البحيرة ولكنه لا يبلغها في الواقع مرة كل مائة سنة، فجاء «الايبش» فأحياها، وجعلها بساتين متصلات وجنات عامرات. استنبط من بطنها الماء، وحرثها وبذرها وحصدها بالآلات الكبار، فانتجت الكثير الطيب من الثمر حتى صار بياع البطيخ ينادي عليه في دمشق مرغبا فيه: «يا مال الايبش يا بطيخ».

فلما جاء «التأميم» قسمها قطعا صغارا بين الفلاحين، فلم يقدر أحد منهم أن يجيء بآلة حرث ولا بذر ولا حصاد، وما كانوا ليتحدوا ليحلوا باتحادهم محل الايبش بانفراده، فعادوا يحرثون بالمحراث الذي كان يستعمل أيام الفراعنة، تجره البقر، وعاد الثمر يكدس في مكانه أو ينقل على الدواب والحمير، فما مر ربع قرن حتى رأيناها عادت صحراء كما كانت قبل الايبش صحراء.

وانا والله لا اعرف الايبش ولا الدبس، ولا أدافع عنهما ولا عن امثالهما، ولي كتابات كثيرة جدا في جرائد الشام أيام الحرب الثانية، وفي «الرسالة» لا سيما في السنة التي اقمت فيها في مصر موفدا الى وزارة العدل فيها من وزارة العدل في الشام وطالما حذرتهم وقلت لهم أنها اذا اتسعت المسافة بين فقر الفقراء، وغنى الاغنياء، فقد فتح الباب للشيوعية لتدخل من هذا الفراغ، وإن كانت الشيوعية لا تذهب فقر الفقير، ولكن تذهب بغنى الغني، فتحقق المساواة ولكن في الحاجة والفقر..

كان شعارنا تلك الايام: «وحدة ـ حرية ـ اشتراكية» وهو شعار الإتحاديين لما قاموا في تركيا قبيل الحرب العالمية الاولى «حريت ـ اخوت ـ مساوات»، وهو نفسه شعار الثورة الفرنسية، وهو من وضع اليهود، وضعوه خداعا للناس، وصرفا لهم ببريق هذه الألفاظ عن حقيقة معناها. لقد فقدنا حريتنا وشعارنا الحرية، وصرنا محبوسين مقيدين ونحن منفردون في بيوتنا، صار الصديق جاسوسا على صديقه، وربما غدا الاخ جاسوسا على اخيه. كان ينتظرني على باب الدار كل صباح واحد منهم، صرت أعرفه وإن بدل شخصه، فاذا نزلت من داري في الجبل تبعني، فإن ركبت الترام أو الحافلة ركب معي، فاذا وصلت الى المحكمة انتظرني على بابها حتى أخرج منها.

ويوم الجمعة يلحقني الى المسجد، فخرجت مرة ضحى، في يوم ضاح مشمس من أيام الشتاء، فوجدت على الباب واحدا منهم، سمينا عليه دثار من الصوف سميك، فوق دثار أسمك منه من الشحم، فمشيت مسرعا ومشى ورائي.

وأنا اسكن في حي اسمه حي المهاجرين، على سفح جبل قاسيون، شوارعه متقاطعات، منها المعترض الذي يوازي الشارع الاكبر على السفح، وشوارع مستطيلات تصعد في الجبل، وكنت أنزل من الشارع المستطيل الذي يصل بي الى الجادة الكبرى فأركب الترام أو السيارة، فمشيت في ذلك اليوم عرضا وهو يمشي ورائي يراقبني ليرى من أكلم وإلى أين اذهب، فلم أقف حتى صرت في آخر حي المهاجرين وأنا متوجه شرقا، ودخلت حي الصالحية، الذي كان أول من انشأه آل قدامة، والد صاحب «المغني» وابناؤه، فمشيت فيه مشرقا حتى وصلت إلى آخره، فلم أنزل إلى الشارع العام وإنما مضيت قدما فدخلت حي الاكراد (حي ركن الدين) إلى ان بلغت آخره حيث ينقطع العمران، وكان فيه موقف للحافلات فدخلت واحدة منها وبقي واقفا تحت، وأنا أراه يكلم زميلا له لا أسمع صوته، ولكن ادرك مغزى حديثه من إشارة يده. رأيته وقف مع رفيق له يسائله ما الذي جاء به الى هذا المكان، ورأيته كأنه يخبره كيف مشيت وهو يتبعني هذه المسافة كلها، ويشكو إليه ما قاس من التعب، وتترجم قسمات وجهه، عما في نفسه من الغضب مني والنقمة علي، وأتخيل ما يخرج من فمه من ألفاظ السباب والشتائم. فلما همت الحافلة بالمسير أسرع فدخل إليها وقعد فيها وهو يراقبني حتى انتهى الطريق، ونزلت في رأس سوق الحميدية وهو يتبعني، حتى بلغت دار الحديث الاشرفية، وفيها مسجد صغير، وقد أذن الظهر وصعد الخطيب المنبر، فدخلت، فلما رآني لم أذهب الى مسجد كبير ولم أخطب فيه، واطمأن إلى انه لن يصدر مني ما يخشاه الحاكمون، انتهت مهمته فعاد من باب المسجد ولم يصل.

●●●

وكان صديقنا الشيخ محمد محمود الصواف قد نزل الشام لما لم يعد له في العراق على عهد عبد الكريم قاسم مكان، وأقام في فندق اسمه فندق اليرموك، فكنت كلما زرته وجدت عنده نادلاً (جارسون، أو بوي كما يقولون) لا يتبدل ولا يتغير، ان طلب شيئا جاءه به. وإن سأل عن شيء أجابه عنه، فلما كان الانفصال خبرنا مدير الفندق أن هذا الخادم ضابط مصري، جاؤوه به، وفرضوه عليه ليشتغل عنده نادلا، فيلازم الصواف ويراقبه، ويحصي عليه حركاته وسكناته.

وكنت اعقد في بيتي مجالس أسبوعية مع كثير من أساتذة الديانة في ثانويات دمشق، وكلهم معروف من امثال الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، والاستاذ محمد القاسمي، والدكتور أديب صالح، نقرأ بعض الكتب في الأصول، فاستدعوهم واحدا واحدا وكانوا يتعمدون إزعاج من استدعي منهم، بتركه ساعتين او ثلاثا لا يفتحون له الباب ليخرج ولا يطلبونه ليدخل، ليحطموا بذلك أعصابه، ثم إذا دخل على المحقق سأله عن هذا الاجتماع وعما نصنع فيه أما انا فلم يتعرض لي أحد، ولم يسألني احد عن شيء.

وهذا قليل من كثير، قطرة من بحر، مما رأينا أيام الوحدة وشاهدنا، فلماذا تصنع والدواهي الثلاث نازلة علينا؟ واحدة في ديننا، وواحدة في اموالنا، وواحدة في حرياتنا، كأن ذلك هو التفسير العملي للشعار المعلن «وحدة ـ حرية ـ اشتراكية».

الوحدة تمزيق، والحرية سجن، والاشتراكية خراب كامل وفقر شامل.

لما كانت الجلسة الاولى التي نتجت عنها رابطة العالم الاسلامي في حج سنة ١٣٨١هـ كنت مع الحجاج، فأخذني المفتي الشيخ محمد حسنين مخلوف، والمفتي الشيخ القلقيلي والصديق الداعية الاسلامي الصواف... أخذوني بشبه الاكراه الى هذه الجلسة، وأظنها كانت بحضور الملك سعود، رحمه الله. وكان كلام في بدعة الاشتراكية، وانها ليست من الاسلام فقلت لهم: كيف؟ وقد ذكرت في القرآن؟ فتعجبوا، وقالوا: أين ذكرت؟ قلت: في قوله تعالى، لابليس: «وشاركهم في الأموال والأولاد».

●●●

صبرنا حتى ضج من صبرنا الصبر، وحملنا حتى ضاق بما حملنا الصدر، وكنت في مضايا، المصيف المشهور في الجبل، وجاء من يخبرنا بخبر الانفصال.

اقسم اني لم ار في عمري فرحة عامة كالتي رأيت ذلك اليوم، كان الناس كأنهم خرجوا من سجن، او كما تقول العرب قد أطلقوا من عقال. كان يهنىء بعضهم بعضا، لم تكن ترى إلا باسما مسرورا، ومن رأى ذلك اليوم فقد علم صدق ما أقول، ومن لم يره ربما حسب أني أتخيله، أو أتزيد، أو أبالغ، ووالله الذي لا يحلف به كذبا إلا فاجر، ما بالغت ولا تزيدت، ولكن وصفت ما كان.

كان الناس يحفون بالرواد (الراديوات) الكبار، ويعانقون منها الصغار، يستمعون منها البلاغات ويتتبعون الاخبار. فلما جاء البلاغ رقم ٩ وفيه خبر ينبىء عن بعض التراجع من الضباط الذين قاموا بالانفصال علت الوجوه قترة، وملأت النفوس كآبة وحسرة، فلما توالت البلاغات بعده بأن الانفصال ماض في طريقه عاد البشر الى الوجوه.

لما انقضت الوحدة وخلا الجو للقائلين، ذهب من شاء يدعي كما شاء بأنه نقد أساليب الحكام أيام الوحدة، وتكلم عنها، وجل ذلك غير صحيح، والناس يعلمون من الذي جهر بذلك ولم ينافق به، وصرح القول لم يحجم فيه ولم يتلعثم، وألقاه من فوق المنابر في دمشق وفي حلب (وسأحدث القراء عن رحلتي أيام الوحدة الى حلب، وما قلته في جامع السلطان في حماة) كان الناس وكان الضباط القائمون بهذه الحركة يعرفونه، لذلك بعثوا إلي من يطلب مني أن ألقي خطبة الجمعة في جامع بني أمية لتبلغها إذاعة دمشق الناس.

ولم أكن قد عرفت حقيقة هذا الانفصال، ولا القائمين به، فتنصلت وتملصت واعتذرت، فلما يئسوا مني كلفوا بها صديقنا خطيب جامع بني أمية، الرجل الصالح الشيخ أبا الفرج الخطيب.

فعادوا إلي يطلبون مني أن ألقي كلمة في الاذاعة، وكنت قد عرفت اسماء القائمين بهذا الانفصال، وتيقنت انهم ليسوا عفالقة بعثيين، ولا بكادشة (نسبة الى بكداش) شيوعيين، وليسوا من الفاسقين المنحرفين. فقبلت أن أقول كلمة من الاذاعة أعلق بها على الانفصال، وأن ألقي خطبة الجمعة المقبلة، على أن تذاع من جامع التوبة، وكان ذلك.

●●●

وهذا هو نص كلمتي في الاذاعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عدت اليكم، عدت بعدما ظننت وظن الذين منعوني أني لن أعود، لقد قرروا أن لا ألقاكم أبدا، لأنهم كانوا يظنون أن السلطان يبقى لهم علينا أبدا.

وظنوا أنهم سمروا الفلك بمسمار فلا يدور، ونسوا أن الفلك دوار، وأن الايام دول، وأنه لم يدم الملك لمن كان قبلهم حتى يدوم لهم.

وما منعوني لأني أجرمت جرما، ولا لأني أسأت للبلاد ولا للعباد، بل لأن الذي كنت اقوله لهم لم يكن يعجبهم، لم يعجبهم أن أقول لهم أن في الدنيا موتا، وإن بعد الموت حسابا، وإن بعد الدنيا آخرة، لانهم لم يكونوا يفكرون في الآخرة، ولا يدخلونها في حسابهم.

لم يعجبهم أن أقول لهم عودوا الى شرع الله، فهو أقوم وأقوى من شرع تيتو. لم يعجبهم أن أقول له إن طريق الجنة خير من طريق النار، لم يعجبهم أن أقول لهم: استروا العورات، وامنعوا المحرمات.

لذلك أبعدوني وقالوا: لن تعود إلى الاذاعة أبدا، فأبعدهم الله وأعادني.

وبعد، فلقد أردت أن أعد لهذا المقام كلاما غير هذا الكلام، أعد خطبة من النمط العالي من البيان، ولكن زميلا لنا كريما من إخواننا المصريين الكرام، لقيني فقال لي: ايه رأيك فيما حدث؟ فقلت: الحمد لله. اللهم أنعمت فزد.

فقال: ايه؟ أتفرح بزوال الوحدة؟

وفكرت هل أفرح حقا بزوال الوحدة؟

هذا أقوى ما يحتجون به علينا، وهي حجة دامغة، ولكن هل فرحنا بزوال الوحدة كرها بالوحدة؟ هل نحن أعداء الوحدة؟ أنا أعذر الذي يسمع خطاب سيادة الرئيس من بعيد، وأعذر من يسمع ما تقوله اذاعة القاهرة، وهو لا يعرف ماذا قاسينا من الوحدة. لقد أصغيت الى سيادة الرئيس وهو يخطب من يومين في حشد حاشد، يظهر انه لا يصغي الى سيادته ولا يفهم ما يقول، لان المحتشدين يضجون ويصخبون في موضع الانصات والسكون، ويسكتون في موضع الهتاف والتصفيق، ويقطعون الجملة عليه من وسطها ليهتفوا أو يصيحوا، أو يقوم قائم فيهم فيلقي خطبة اخرى قصيرة، لا صلة لها بخطبة الرئيس...

ولكنه مع ذلك كان يقول كلاما يؤثر فيمن لا يعرف حقيقة ما كان. انه يمدح الوحدة ويدعو إلى الحفاظ عليها، ونحن نمدح الوحدة وندعو إلى الحفاظ عليها، بل نحن كنا اول من دعا الى هذا، ونحن معشر العلماء خاصة كنا أصحاب دعوتها لانها شعبة من شعب ديننا، وحكمها في آية من كتاب ربنا الذي نقرأ به في صلاتنا، ونراه دستور دنيانا وديننا، قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة».

فاذا كان ديني يوجب علي أن أعد آخر مسلم في أقصى الارض أخي، فهل تراني أجحد أخوة المصري وهو أخي في الدين وفي اللسان وفي الجوار، وفي الذكريات وفي الآلام؟

ولو جحد الناس جميعا اخوة الشاميين والمصريين، لما استطعت أنا أن أجحدها، لأن مصر أصلي، وطنطا بلدي والذي نزح منها جدي أبو أبي، ولأن لي فيها نسبا وصهرا، ولأن لي فيها إخوانا وصحبا ولأنني أقمت في مصر سنين طوالا، ولأني لا أفرق بين القاهرة ودمشق، كلاهما بلدي، وبغداد بلدي، وعمان بلدي، ومكة بلدي وبلد كل مسلم.

إن الوحدة هي أمل كل واحد منا، وهي أقصى ما يتمناه الكبير فينا والصغير، والرجل في السوق والمرأة في البيت، والولد في المدرسة. ولو جاء من يقول لنا اكفروا بالوحدة لكفرنا به هو ولم نبال به، ولو كان معه دبابات الدنيا وطياراتها وقنابلها الذرية، ولو ان هؤلاء الضباط الثائرين انكروا الوحدة وحاربوها لانكرناهم وحاربناهم، ولكنهم لم ينكروها بل صرحوا ولا يزالون يصرحون، بأنهم يؤمنون بها. لم يحاربوها بل لقد أيدوها ولا يزالون يؤيدونها. فلا تقولوا إننا خصوم الوحدة، فان الدعوة الى الوحدة من عندنا خرجت. نحن لقناكم إياها، ونحن علمناكم النطق باسمها.

انا اعرف مصر من سنة ١٩٢٨، وكنت اول طالب من الشام ذهب بعد البكالوريا ليدرس في مصر، فمتى كانت مصر تنادي بالعربية؟ متى؟ أيوم كان النقاش بيننا وبين الدكتور هيكل وجماعة «السياسة» الاسبوعية، الذين كانوا يدعون الى الفرعونية؟ يوم كانت المناظرة بين كتاب الشام ولبنان وبين طه حسين لما قال في الباخرة ماريت باشا وهو في طريقه للاصطياف في اوروبا سنة ١٩٢٧ على ما انكر، إن مصر لا تعرف إلا المصرية وانها لا تؤمن ولا تستطيع ان تؤمن بالعربية. يوم كان سلامة موسى يعلن جهرا في جرائد مصر ان الدعوة العربية ضلالة، وان الرابطة الشرقية سخافة، وان مصر قطعة من اوروبا؟ نحن علمناكم معنى الوحدة.

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

لا، يا سيدي الرئيس نحن لم تكن قط ولن نكون أبدا أعداء الوحدة، ولا دعاة الانفصال، ونحن الذين طلبوا الوحدة وأعلنوها في مجلسهم في الشام قبل إعلانها في مصر؟

أنا يا سيدي لست من أهل السياسة ولا من رجال الحكم. أنا رجل من رجال العلم والادب، ولكن إن لم أكن على مسرح السياسة، فاني في القاعة أسمع وأرى، لست بحمد الله أصم ولا أعشى. اننا لما سمعنا نبأ إعلان الوحدة من نحو أربع سنين ما صدقنا من فرحنا ما نسمع وفركنا آذاننا، وأصغينا كرة أخرى، حتى وثقنا أن الحلم صار حقيقة، فرقصت من السرور قلوبنا في صدورنا، ولما جئت الشام أول مرة يا سيادة الرئيس، خرجت الشام كلها لاستقبالك ولما قلت استمعت لقولك، وصفقت لك، فما الذي جرى حتى تبدل الامر؟ كيف أجمعت الامة في الشام على الفرح بالوحدة، ثم أجمعت على الفرح بالخلاص من الوحدة؟

اسمح لي أن أقول بكل احترام، فما يجدر أن أسيء الأدب معك حين لم يبق لك علي سلطان، أقول إنك أنت الذي خيب أملها في الوحدة. إنك لم تفهم طباع هذا الشعب ولا أخلاقه، ان الشعب في الشام اخو الشعب في مصر، ولكن قد تختلف طباع الاخوين في الدار الواحدة، وما يصلح في مصر لا يصلح في الشام والثوب الذي يفصل لمصر لا يستطيع أن يلبسه أهل الشام، وأنت أردت أن تلبسنا ثوبا لم يفصل علينا.

كنا نتألم ولا نستطيع أن نتكلم، وأنا ألتمس لك المعاذير. سأقول إن من الممكن انك لم تكن تعلم بآلامنا.

ولكن لماذا لم تعلم بها؟ وهل المسؤول نحن أم المسؤول أنت يا سيدي؟

لقد تعودنا أن يذهب أصغر واحد فينا الى رئيس الجمهورية او رئيس الوزارة، فيقرع عليه الباب متى شاء ويكلمه كما يكلم جاره وصديقه، فجئت أنت فعملت لنفسك حجابا كحجاب كسرى أنو شروان، في سابق العصر والاوان، فلا يستطيع ان يصل اليك انسان.

ولقد حاولنا معشر العلماء أن نقابلك وطلبنا المواعيد مرارا، وسعينا لذلك سعيا وسلكنا له كل سبيل، فما استطعنا أن نظفر بلقائك، مع اننا كنا نراك في الرائي (التلفزيون) تمضي ليلة كاملة من ليالي رمضان، ليالي الطاعة والعبادة، ترى الراقصات العاريات وتسمع المغنيات الفاسقات في حفلات «أضواء المدينة» فهل اتسع وقتك لهذا وضاق وقتك عن لقاء العلماء؟ لا أقول هذا الكلام الآن، بل لقد علمت أنني قلته في جامع تنكز في الليلة التي كنت تحضر فيها هذه الحفلات، قلته علنا، لم اكتمه ولم أدار به، ولم أخف أحدا في مقالتي لانها مقالة ترضي الله.

ثم قلدك في ذلك أعوانك وحاشيتك، حتى أن وفدا من الشام يضم رئيس رابطة العلماء ونائبه واثنين من أعضاء هذا المجلس الذي دعوتموه مجلس الأمة، وأستاذا من اساتذة الجامعة، وانا، ذهبنا الى مصر وأقمنا عشرة أيام، نقرع الأبواب، ونسأل الحجاب الوصول الى وزير المعارف، فما استطعنا أن نحظى بشرف المثول في حضرة وزير المعارف.

وكنا نرسل البرقية فلا تصل البرقية، ونبعث الكتاب فلا ينبعث الكتاب، فتعذر الوصول اليك وانسد الطريق. طريق المقابلة وطريق المراسلة، كنا نريد أن نشكو اليك ما نرى من الآثام والمعاصي، منك ومن حكومتك، فلم نرد أن نشكو اليك، فذهبنا نشكو منك، ونعلن الشكوى في المساجد وفي المجامع وحيثما استطعنا، وكنا نعلم أن بيدك السجن والتعذيب، وكنا نخاف منك، ولكنا كنا نتذكر عذاب الله ان سكتنا فنخاف من الله فيذهب خوفنا منك، فنتكلم عليك.

فلماذا قلنا ذلك الكلام؟ ولماذا حملنا تلك الحملات؟ كراهية للوحدة؟ نعوذ بالله. ان الوحدة عقيدة من عقائدنا، وأمل من آمالنا، بل كراهية لهذه الوحدة التي جئتنا بها، كراهية لأسلوب الحكم الذي اتبعته فيها. لم اكرهها أنا وحدي، بل لقد كرهها كل شامي. إنك قد تعجب إذ تسمع هذا لأن الذين من حولك خدعوك، خدعوك بالناس الذين كانوا يسوقونهم بالعصي، يحشدونهم لك حول قصر الضيافة كلما جئت لتقوم فتقول، فيصفقوا لك ويهتفوا حسبت هؤلاء هم الشعب مع أن الشعب كله كان ناقما، وهؤلاء أيضا كانوا ناقمين، ولكنها المباحث والمكتب الخاص والارهاب والحكم الفردي.

لقد تركتهم يؤلهونك من دون الله وما من إله الا الله، لقد سمعتهم يقولون ناصر ناصر ناصر، كما يقول الذاكرون المؤمنون الله الله الله، فلم تنههم، ولم تنكر عليهم.

تمن علينا بهذه التقدمية الفاسقة، وبهذه القرارات الاشتراكية؟

إنه ما اغضبنا إلا هذه التقدمية الفاسقة وهذه القرارات الاشتراكية.

إننا في بلد مؤمن متمسك محافظ على عفاف بناته، أفنرضى أن يكون الرقص درسا في المدارس، وأن نأتي بمدرسيه من الحانات والخمارات، ليعلموا بناتنا الرقص بدلا من تعليمهن الأخلاق والآداب؟ وأن تذهب بناتنا ليقضين شهرا في قرية التل في المعسكر مع الرجال الأجانب؟ وأن تقيم الحكومة دائرة رسمية للرقص؟ وأن يوضع تمثال الراقصات أمام جامع الروضة ويبقى سنة كاملة؟

رفعته وزارة الثقافة والارشاد، وانها لوزارة السخافة والافساد.

لقد أريته للوزير كمال الدين حسين من الشباك لما قابلناه مع العلماء، وأسمعناه ما لم يسمع مثله في عمره.

قلت له: هل ترى يا مولانا؟ أمام الجامع بالذات؟ لا دين ولا ذوق؟!

(والبقية في الحلقة الآتية)

مواقيت الصلاة

الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٤	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٤٤	٧,٠٤	٨,٣٤
المدينة المنورة	٤,١٧	٥,٤٧	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١٠	٨,٤٠
القدس الشريف	٣,١٦	٤,٤٩	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٣	٨,١٠
الرياض	٣,٤٧	٥,١٨	١١,٥٩	٣,٢٤	٦,٤٢	٨,١٢
القاهرة	٣,٢٨	٥,٠٩	١٢,٠١	٣,٢٨	٦,٥٣	٨,٢٢
الخرطوم	٤,٠٧	٥,٣٧	١١,٥٦	٣,١١	٦,٢٦	٧,٣٧
الرباط	٤,٥١	٦,٢٩	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٩	١٠,١٧
تونس	٣,٣٦	٥,٢٠	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣٣	٩,١٤
ابوظبي	٢,٢٩	٥,٤٩	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١٤	٨,٤٤
المنامة	٣,٢٦	٥,٠٠	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٥٨
بغداد	٣,٣٧	٥,٠٧	١٢,١٥	٤,٤٠	٧,١٠	٨,٣٠
اسطمبول	٢,٥٧	٤,٥٢	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٣٠	٩,١٦
نيقوسيا	٣,٠٩	٤,٤٩	١١,٥٤	٣,٤١	٦,٥٧	٨,٣٠
اثينا	٤,٣٥	٦,٢١	١,٣٣	٥,٢٤	٨,٤٣	١٠,٢١
لندن	٣,١٣	٥,١٢	١,٠٨	٥,٢٢	٩,٠٢	١٠,٥٢
مانشستر	٣,١٧	٥,١١	١,١٦	٥,٣٣	٩,٢٠	١١,٠٦
باريس	٤,٠٩	٦,١٣	١,٥٨	٦,٠٨	٩,٤١	١١,٣٦
روما	٣,٥٨	٥,٥٥	١,١٨	٥,١٦	٨,٣٨	١٠,٢٧
بروكسل	٣,٥٧	٥,٥٧	١,٥٠	٦,٠٣	٩,٤١	١١,٣٣
امستردام	٣,٥١	٥,٤٨	١,٤٨	٦,٠٣	٩,٤٦	١١,٣٤
مدريد	٥,١١	٧,٠٤	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٣٩	١١,٢٣
جنيف	٣,٥٩	٦,٠٧	١,٤٣	٥,٤٨	٩,١٧	١١,١٦
زيوريخ	٣,٤٧	٥,٥٣	١,٣٣	٥,٤١	٩,١١	١١,٠٨
فيينا	٣,١٤	٥,١٩	١,٠٢	٥,١١	٨,٤٣	١٠,٣٩
برلين	٣,١٧	٥,١٣	١,١٤	٥,٢٩	٩,١٣	١١,٠١
ميونيخ	٣,٣٣	٥,٣٨	١,٢١	٥,٣٠	٩,٠٢	١٠,٥٨
ستوكهولم	٢,٣٨	٤,١٥	١٢,٥٥	٥,٢٢	٩,٣٤	١١,٠٤
كوبنهاجن	٣,١٢	٥,٠١	١,١٧	٥,٣٨	٩,٣٢	١١,١٣
نيويورك	٣,٥١	٥,٤٤	١,٠٣	٥,٠٠	٨,٢١	١٠,٠٧
واشنطن	٤,١٣	٦,٠١	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٨	١٠,٠٩
شيكاجو	٣,٣٨	٥,٣٦	١٢,٥٨	٤,٥٧	٨,١٩	١٠,٠٨
لوس انجيليس	٤,٢٠	٥,٥٨	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٢	٩,٣٢
هيوستن	٥,٠٤	٦,٣٥	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢١	٩,٤٦
دنفر	٤,٢٢	٥,٥٢	١,٠٦	٥,٠١	٨,١٩	٩,٤٩
مونتريال	٢,٣٠	٤,٤٠	١٢,١٣	٤,١٨	٧,٤٥	٩,٤٥

القراء يستفتون

تطبيق حد الزنى في عهد الرسول

القارىء امين محمد من الرياض بعث برسالة يستفسر فيها عن اول شخص زنى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجوابنا على هذا التساؤل انه من الصعب تحديد أول من ارتكب هذه الجريمة لأن الزنى ـ كغيره من الموبقات التي كانت ترتكب في الجاهلية ـ لم يكن ينظر اليه هذه النظرة الاخلاقية والتشريعية الصارمة التي جاءت بها شرائع الله. فكان ارتكابه أمرا سائغا. ولذلك امتن رسول الله شاكرا نعمة ربه عليه أن كانت ولادته بسبب النكاح، ولم تكن بسبب السفاح.

فلما أخذ التشريع القرآني يعالج موضوع الزنى، بين القرآن الكريم ان هذا العمل ليس من أخلاق المؤمنين. ثم جاءت الخطوة التالية وهي حبس الزاني، وبعدها الخطوة الثالثة التي هي التفريق بين الزاني المحصن رجلا او امرأة، والزاني البكر فيجلد ويغرب.

وليس هناك ما يبين أول من أقيم عليه حد الجلد. ولعل ذلك لأنه حد مخفف بالاضافة الى الرجم الذي فيه فقدان الحياة، فلم نقف في ذلك على عدد معين، سوى ما ذكر من حادثة الأجير الذي زنى بزوجة من استأجره.

وهناك ثلاث وقائع محددة ذكرها المحدثون وقعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الوقائع هي: واقعة ماعز بن مالك الأسلمي، والغامدية التي جاءت بعده، وحادثة الأجير، واليهودي الذي زنى بيهودية. هذه هي الوقائع التي ذكرتها كتب الحديث ودارت عليها الاحكام المتعلقة بها والمترتبة عليها في كتب الفقه.

ويبدو أن ماعزا هو أول من جاء الى الرسول طالبا التطهير معترفا بهذه الجريمة. فرده رسول الله أربع مرات. ثم استفسر عن قواه العقلية وعن معرفته بما يتحدث عنه فلما تبين الأمر لرسول الله أمر به فرجم.

ثم اتته الغامدية طالبة التطهير. فلما ردها رسول الله قالت له: يا رسول الله لم تردني؟ لعلك أردت أن تردني كما رددت ماعزا. والله اني لحبلى. عندئذ قال لها رسول الله: أما الآن فاذهبي حتى تضعي، وأوصى بها رجلا من المسلمين، فلما وضعت جاءته، فأرجعها حتى تفطمه. فجاءته بعد أن فطم الرضيع فأقام عليها الحد.

وواقعة الأجير مؤداها أن رجلا استأجر شابا يعمل عنده فوقع على امرأة الرجل، وعلم الناس بذلك فتراضى زوج المرأة وأبو الزاني على أن يدفع الرجل مائة شاة ووليدة لزوج المرأة على أن يترك ابنه. ثم جاؤوا الى رسول الله، فأمر برد الوليدة والغنم على الأب، وأمر بجلد الابن وتغريبه عاما، وأرسل أنيسا الى زوجة الرجل قائلا له: «اغد يا أنيس الى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها». فذهب اليها فاعترفت فرجمها.

والحادثة الأخيرة هي حادثة يهوديين زنيا فترافع ذووهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل أحبار اليهود عن الحكم الشرعي عندهم فقالوا: الرجم. فقال لهم: فلم لم ترجموهما؟ قال ابن صوريا: ذهب سلطاننا ـ أي لم تعد لهم دولة ولا رئاسة يتحاكمون اليها ـ فكرهنا القتل. فأمر بهما رسول الله فرجما.

دعاء اليوم

اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني بترك ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، ونور به بصري، واشرح به صدري. وارزقني تلاوته على الوجه الذي يرضيك عني.

استقالات بالجملة لمدربي الكرة المصرية:

الجوهري يستقيل ويحذر من هزيمة جديدة للأهلي أمام الزمالك وهاني مصطفى مرشح لتدريب الفريق الأول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تفجرت فجأة، وبدون سابق انذار الخلافات الكامنة داخل جهاز كرة القدم بالأهلي، وبالتحديد بين قطبيه محمود الجوهري المدرب العام، وهاني مصطفى مدير الكرة، وتمخض هذا الانفجار عن استقالة الجوهري من منصبه بحجة معاداة نصف اعضاء مجلس ادارة الأهلي له، وكثرة تدخل مدير الكرة في الشؤون الفنية رغم اختصاصاته الادارية بتشجيع من حسن حمدي المشرف على نشاط كرة القدم من مجلس الادارة.. والمنتظر ان تسفر هذه الأزمة عن تعيين هاني مصطفى مدرباً للفريق.

كان الجوهري قد انقطع عن تدريب الفريق الأول منذ عودته من المعسكر التدريبي بألمانيا الغربية، وقد واصل الفريق تدريباته طوال اليومين الماضيين تحت اشراف المساعدين د. ابراهيم الفتي وفتحي مبروك وحازم كرم.. وجاء انقطاع الجوهري لأن الملعب الرئيسي والوحيد لتدريبات الفريق لم يصلح أيان رحلة المانيا التي استغرقت ٣ أسابيع.

حديث الاستقالة

هذا وعلق الجوهري في حديثه لـ «الشرق الأوسط» على هذه الاستقالة بقوله أن بعض اعضاء مجلس الادارة غير امناء معه، «وغير صادقين في رعايتهم لمصالح الاهلي، حيث أنهم اضطروا للموافقة على عودتي عقب هزيمة الأهلي امام الزمالك واستقالة «الكابتن» السايس، بعد ان وجدوا ان الوقت غير كاف لاحضار مدرب لجنبي كبير، بينما كان النصف الآخر من اعضاء المجلس متمسكا بعودتي بناء على رغبة اللاعبين والجمهور».

وأضاف الجوهري، «لقد فوجئت بمجرد تسلمي عملي مع الفريق الأول بمضايقات لا تنتهي من هذه الجبهة وتدخلات سافرة في مشاكل بعض اللاعبين، حتى كانت الطامسة الكبرى بتعديل بعض بنود لائحة الفريق الأول في وقت سفري مع الفريق للخارج، وفي هذا اسراف شديد في تجاوز الحدود».

استقالتي للجمهور

«والاهم من ذلك ان المجلس غير مهتم بانهاء مشكلة اصلاح الملعب، ومع ان الفريق مقبل على بطولتين فوجئنا بعد العودة من المانيا بأن الملعب غير جاهز لأي تدريبات... من أجل كل ذلك تقدمت باستقالتي التي وضعتها امام المجلس والجمهور ليعرف الجميع الحقيقة حتى لا أكون الضحية في أول عملي الرسمي الذي سيبدأ بلقاء الزمالك ونحن غير مستعدين له بشكل جدي وقد اشترطت لسحب هذه الاستقالة ان يلغي مجلس الادارة منصب مدير الكرة وأن تكون جميع الاختصاصات بيدي وحدي، على أن يعمل معي بعض المساعدين الاداريين، لتكون المحاسبة في النهاية موضوعية».

وقال الجوهري «تغاضيت في الماضي عن عدد من الأزمات السطحية التي بدأت باللاعب محمد عباس الذي أعلن توبته بعد سلسلة الهروب المتصلة، وانتظم في المران وعندما شعر الجميع باخلاصه واستعاد جزءاً من لياقته البدنية فوجئت بادارة النادي تصر على شطبه وبالرغم من الحاحي واصراري على انتظامه معي في المران وسفره مع الفريق الى المانيا في فترة الاعداد فان اعضاء المجلس الكرام رفضوا سفره ونفذوا رأيهم. ومشكلة القيد هي الأخرى مشكلة كبيرة لأن لدينا حوالي ٣٥ لاعباً يصعب جداً التمييز بينهم سواء من حيث الكفاءة أو العطاء الطويل المدى مثل مختار مختار وماهر همام اللذين لن يكتمل شفاؤهما إلا بعد أربعة أشهر.. والحقيقة انني فوجئت بأحد المسؤولين يناقشني في مسألة القيد ويحاول فرض بعض الاسماء علي مع ان الموضوع يخصني بمفردي ومازال الوقت مبكرا عليه».

تظاهرة للاعبين

هذا وفي اعقاب الاعلان عن الاستقالة توجه جميع لاعبي الأهلي باستثناء الدوليين الموجودين مع المنتخب الى منزل الجوهري واجتمعوا به وطالبوه بالتراجع عنها.. فيما أوضح لهم ملابساتها، واكد لهم أهمية انتظامهم في التدريبات دون الاهتمام بأحداث هذا الموقف.

وعلى الفور عقد كمال حافظ وكيل النادي اجتماعاً طارئاً مصغراً حضره الدكتور سيد سالم وحسن حمدي عضوا مجلس الادارة والعميد محمود محرم مدير عام النادي، فنوقش الجوهري تلفونيا في أمر هذه الاستقالة. فشرح وجهة نظره لكمال حافظ واتفقا على استئناف المناقشة أمام اجتماع مجلس الادارة (الكامل) الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس».

راي صالح سليم

«الشرق الأوسط» علمت ان النية لدى أغلب اعضاء المجلس هي قبول استقالة الجوهري وتعيين هاني مصطفى مدربا أول، وذلك ما لم يرَ صالح سليم رئيس النادي ـ الموجود حاليا في امريكا ـ غير ذلك، وذلك انه يتوقع ان يجري اعضاء المجلس ـ حتما ـ اتصالا تليفونيا به لشرح الموقف ومعرفة رأيه. كما يتوقع أن تستمر الأزمة عدة أيام، خاصة اذا أخذ المجلس قراراً بقبول الاستقالة. لدى عودة اللاعبين الدوليين من المغرب الى القاهرة، حيث انهم جميعا يريدون الجوهري وسعوا بقوة لعودته اليهم.

من جهة أخرى شهدت أوساط كرة القدم في الأيام الأخيرة موجة استقالات بالجملة بين مدربي أندية الدوري العام وعلى مدار ثلاثة أيام متصلة أعلن احمد اباظة مدرب الاتحاد استقالته واعقبه محمد ابو العز مدرب الترسانة، ثم كانت المفاجأة التي صدعت جمهور الأهلي الضخم باعلان محمود الجوهري مدرب الفريق الجديد استقالته قبل أيام قليلة من موعد مباراة القمة بين الأهلي والزمالك في دور الثمانية لكأس مصر يوم ٥ اغسطس (آب) المقبل. وقبل نهاية الشهر نفسه سيلتقي مع نادي دراجون بطل بنين في تصفيات كأس الكؤوس الافريقية ولم تكن تلك الاستقالات هي الأولى هذا الموسم بل سبقها استقالة علي أبو جريشة من تدريب الاسماعيلي لسفره الى عمان للعمل هناك واستقالة مدحت فقوسة من تدريب المصري احتجاجا على وضعه في المركز الثالث في الجهاز الفني.

الترسانة بلا مدرب

مشكلة الترسانة بدأت عندما أعلن أبو العز استقالته وأبرز عقداً كان قد وقعه مع مسؤولين رياضيين في سلطنة عمان منذ شهرين وصرح أبو العز لـ «الشرق الأوسط» بأنه كان بصدد التنازل عن هذا العقد والاستمرار مع الترسانة رغم الفارق المادي المذهل «إلا ان الأوضاع تدهورت جداً في الترسانة بعد قرار حل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة جديد وتخبط الجميع وتضاربت القرارات وتشتت اللاعبون، ولم أتمكن طوال اسبوعين من لم شمل الفريق فتأثرت الاستقالة بعد مباراة المنيا في «كأس مصر»، ورشحت للمسؤولين مدرباً من بين بدوي عبد الفتاح أو عبد المنعم الحاج وهما من أبناء الترسانة القدامى والمدربين الاكفاء».

وفي الاتحاد قدم احمد اباظة مدرب الفريق استقالته لصعوبة التعاون مع المدرب الانجليزي الجديد كينيث هيرست الذي يبدو متسلطاً في كل قراراته». وقال اباظة لـ «الشرق الأوسط» «ان جمهور الاتحاد لن يرى أمامه سوى اباظة مسؤولا وسينسب الفوز للانجليزي بينما اتلقى اللطمات والطعنات عند الهزيمة».

محمود الجوهري

هاني مصطفى

محمد ابو العز

رسالة الأردن الرياضية

اضواء على اللقاء الاردني ـ السوفياتي في الرماية

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

تألق رماة الاردن وتفوقوا على اعضاء فريق الرماية السوفياتي في الجولات الختامية للقاء الدولي الودي الذي انتهى في نهاية الاسبوع في عمان.

ففي رماية الحفرة الاولمبية التي شارك فيها ١٥ راميا استحق الاردني ميسر الحياري المركز الأول اذ اصاب ١٨٠ طبقا من اصل ٢٠٠ وتبلاه زميله احمد جرار بـ ١٧٧ طبقا فيما حل السوفياتي ايجور ثالثا بـ ١٧٥ طبقا وتلاه زميله الشن بـ ١٧٤ طبقا.

وفي رماية «الاسكيت» تفوق الرامي السوفياتي فاليري بوضوح اذ اصاب ١٩٥ طبقا من اصل ٢٠٠ وتلاه الرامي الاردني الصاعد خالد نغوي مفاجأة اللقاء، اذ اصاب ١٨٨ طبقا ثم مواطنه ساهر عبد الهادي بـ ١٨٤ طبقا وتلاه السوفياتي خالوسين بـ ١٨٣ طبقا.

واعتبرت هذه النتائج لرماة الاردن مشجعة الامر الذي يبعث الامل بمستقبل الرماية الاردنية دوليا.

هذا وقد غادر الوفد السوفياتي عمان يوم أول من امس الثلاثاء عائدا الى موسكو بعد زيارة للاردن استغرقت بضعة ايام تلبية لدعوة تلقاها من نادي الرماية الملكي واتحاد الرماية الاردني.

استعدادات منتخب الشباب الاردني لكرة القدم




فريق الجزيرة

● يواصل منتخب الشباب الاردني لكرة القدم الذي يشرف على تدريبه المدرب الوطني عزت حمزة استعداداته للمشاركة في بطولة كاس فلسطين الثانية للشباب لكرة القدم في الجزائر خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل وسيخوض منتخب الشباب اليوم الخميس مباراة ودية مع فريق شباب نادي الكويت الذي يزور الاردن حالياً كما سيخوض مباراة اخرى يوم السبت المقبل امام منتخب الشباب العراقي المشارك بدورة الوحدات العربية السنوية الثالثة، الذي يستعد باشراف مدربه الوطني واثق ناجي للمشاركة ببطولة كأس فلسطين في الجزائر.

● بدأ فريق كرة القدم بنادي الجزيرة الاردني يوم الاثنين الماضي معسكره التدريبي المكثف في مدينة السويس المصرية التي كان قد وصلها صباحا عن طريق البحر تلبية لدعوة من نادي السويس، واستعدادا للدوري الاردني الممتاز الذي سيستأنف اليوم الخميس.

يرأس بعثة الجزيرة السيد نبيل إبو حلاوة ويضم سمير عكور اداريا واسد حبيب مدربا ومصطفى حمد مساعدا للمدرب والحكم الدولي عادل صالح والى جانب ٢٣ لاعبا هم: معتز الريشة وعمران موسى وماجد نور الدين وحلمي طه وكامل منيب واسعد دعيبس وفراس القاضي ورفيق جودت ووليد خاطر ونزيه سرور وعمر الكيالي وكايد سمرين وايمن الحمصي وامجد الذيابات ومازن الصغير ونجيب البنا وكمال علي واحمد صلاح واسماعيل الكسواني وناصر النوباني ويوسف عبد الفتاح وزكريا سرور وسعد الدويري.

وسيعود فريق الجزيرة الى عمان يوم ٢٨ او ٢٩ من الشهر الجاري.

الرمثا في ربع نهائي الكأس

● انتقل فريق نادي الرمثا، الى الدور ربع النهائي في بطولة «كأس الاردن» لكرة القدم اثر فوز صريح حققه على فريق القادسية ٣ ـ صفر في المباراة التي اجريت بينهما في نهاية الاسبوع في مدينة اربد. وقد احرز الاهداف راتب داوود (٢) في الدقيقتين ٤ و٦ وخالد الزعبي في الدقيقة ٤٠.

اليوم الاربعاء تقام مباراة هامة بين الاهلي وشنللر.

رأي رياضي

جاءت مكافأة الملك فهد بن عبد العزيز الرياضية للبنان بلسماً للجراح بموافقته الكريمة على تحمل المملكة العربية السعودية كافة نفقات البعثة الرياضية اللبنانية المشاركة في الألعاب العربية السادسة في المغرب في الوقت المناسب.

فعندما كانت الاتحادات الرياضية اللبنانية تبحث عن كيفية تأمين المال اللازم، وتعد من جهة أخرى رياضييها لحمل لواء المشاركة في هذه التظاهرة العربية، جاء قرار العاهل السعودي ليخرج، المسؤولين الرياضيين في لبنان من محنة ويغمر بالفرحة قلوبهم وقلوب الأبطال اللبنانيين المتعطشين لعكس صورة بلدهم في الخارج، بينما هم لا يملكون المادة التي تساعدهم على السفر والانتقال وتمضية فترة البطولة في الخارج.

الحقيقة ان السعودية هي اكثر البلاد العربية تحسسا بمعاناة الرياضة اللبنانية واهتماما بنهضتها والشواهد الماضية كثيرة ولا مجال لتعدادها في هذه العجالة. ولا شك ان الذي يمد للرياضة اللبنانية يده فكأنمايساعد لبنان الجريح على شق طريقه نحو السلام الذي ينشده. والسعودية بكل تأكيد سيكون لها اليد الطولى في مد جسور رياضية لانقاذ رياضيي لبنان من الاهمال والقصور الذي يعانون منه.

ونحن كلبنانيين مهما شكرنا واثنينا نظل مقصرين بحق المسؤولين الرياضيين السعوديين ولكننا نقول: لن ينسى الشعب اللبناني المعذب، عظمة هذه البادرة الطيبة التي كانت أغلى هدية الى لبنان وأحلى معونة تقدم اليه في مثل هذا الظرف، والتي اسهمت فعلا في رفع معنويات ابطاله، وشجعتهم على التصميم على زيادة البذل والعطاء المخلص في الميدان الرياضي.

وينبغي قبل الختام توجيه الشكر الى الأمير فيصل بن فهد، القائد الرياضي الشاب، صاحب الحس المرهف، الذي قدم الدواء للبنان المريض عند الطلب، وكان خير معوان لنا لأن ننفض الغبار عنا في هذه الآونة، كما لا يفوتنا شكر الجنود المجهولين الذين يعملون في الخفاء من أجل لبنان.

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

محمد دالاتي ـ بيروت

رسالة الخليج الرياضية

الاندية الكويتية تستعد للدوري

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يدرس مجلس ادارة النادي العربي الكويتي فكرة اقامة معسكر تدريبي للفريقين الاول والشباب (تحت ٢١ سنة) في الفترة من ١٠ الى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل في انجلترا وسيبدأ الفريقان تمارينهما المنتظمة اعتبارا من يوم السبت المقبل. من جهة ثانية يطير الفريق الاول بنادي الفحاحيل الى معسكر التدريب في تشيكوسلوفاكيا يوم اول اغسطس (آب) المقبل وسيظل هناك لمدة ثلاثة اسابيع ويرأس الوفد بدر خليفة مدير الكرة وذلك ضمن استعداداته للدوري العام للكرة في الموسم المقبل.

نادي القادسية يعمل حاليا لايفاد فريقه الاول لكرة القدم في معسكر تدريبي بيغوسلافيا لمدة اسبوعين اعتبارا من ١٠ اغسطس (آب) المقبل. فيما بدأ فريق نادي كاظمة مرانه يوم الاحد المقبل مع عودة مدربه الانجليزي الجديد وكان مجلس ادارة النادي قد اجتمع بلاعبي كرة القدم امس تمهيدا للمهمة المذكورة. اما فرق كرة القدم بنادي التضامن ستبدأ تدريباتها الدورية اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع وذلك استعدادا لمسابقات الموسم المقبل.

● شكل الاتحاد البحريني لرفع الاثقال وفده المشارك في الالعاب العربية السادسة برئاسة الشيخ احمد بن دعيم بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد وعضوية يوسف فاضل اداريا والمدرب الوطني نصيب يوسف والحكم الدولي عبد الله علي وسيغادر الوفد الى المغرب يوم ٢٧ يوليو (تموز) الجاري.. والجدير بالذكر ان مسابقات رفع الاثقال ستبدأ يوم ٧ اغسطس (آب) وتستمر الى يوم ١١ منه.

نائب رئيس نادي الاتحاد السعودي يتحدث عن التنظيمات الجديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد بلجنيد:

قال السيد احمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان ادارة النادي تدرس برنامجا لتكريم اداريي ولاعبي الفريق القدامى الذين كان لهم دور في بناء صرح النادي وقد تم تشكيل لجنة لذلك الغرض من ابرز اعضائها عبد المجيد كمال احد لاعبي النادي القدامى في الستينات.

واضاف ان الادارة الجديدة في نادي الاتحاد تسعى الى «تحديث» ادارة النادي بطريقة علمية. واشار الى ان الادارة الحالية تعمل جاهدة مع تنظيم امور النادي وضرب لذلك عدة امثلة فقال ان اللاعب كان يعالج سابقا في المستشفى الذي يختاره دون مراعاة لاهمية تخصص الطبيب في نوع المرض او الاصابة ولذلك انشئت عيادة متكاملة «مستوصف» داخل النادي ويوجد في تلك العيادة طبيب متخصص في اصابات الملاعب.. بالاضافة الى وجود الاطباء من مختلف التخصصات داخل عيادة النادي.

... واصبح بالامكان معالجة اللاعب مباشرة وبطريقة صحيحة وتحت اشراف الجهاز الفني والاداري في النادي... وبالتالي فان طلبات العلاج خارج عيادة النادي ستكون مرفوضة مستقبلا...».

وأردف مسعود: ان تصنيف اللاعبين كان يتم في السابق بطريقة عشوائية حيث ان هرم اللاعبين كان معكوسا حيث ان الامر الطبيعي هو توسيع القاعدة وتضييق القمة وما كان يحدث عكس ذلك، اذ ان لوائح كرة القدم تسمح بتسجيل ٥٥ لاعبا كحد أقصى للفريق الاول و ٤٥ لاعبا لدرجة الشباب و ٨٠ لاعبا لدرجة الاشبال.

وقد قام النادي بتسجيل العدد الكامل من اللاعبين بالنسبة للفريق الاول واقترب من العدد المطلوب لدرجة الشباب.. بينما كان عدد الاشبال المسجلين ٣٦ شبلا.. مما يجعل القاعدة ضيقة جدا.. ويصعب معها تغذية فريق الشباب والفريق الاول بوجوه جديدة».

وردا على سؤال عن الكيفية التي يتم بها اختيار اللاعبين وضمهم من اندية اخرى للنادي قال: «كان الاختيار عشوائيا وبدون دراسة كاملة لحاجة النادي لذلك اللاعب بصرف النظر عن مهاراته وقدراته فاحيانا يسجل لاعب في مركز معين في الوقت الذي يوجد بالنادي اكثر من لاعب في ذلك المركز.. وبالتالي تندر الاستفادة من اللاعب الجديد فيصاب بالضجر والملل وينعكس ضجره ومله على الفريق ككل.. لقد مرت بالنادي فترة كان يعاني فيها من تكدس عدد من اللاعبين في مراكز معينة ولكنه في نفس الوقت يفتقر تماما الى لاعبين في مراكز اخرى مهمة وحاليا تم اعداد نماذج لمختلف الالعاب.. ولكل مركز حتى نتمكن من دراسة تلك النماذج اختيار اللاعب المناسب للمركز المناسب لقد قمنا في الحقيقة بعمل لوائح يتم على اساسها اختيار اللاعبين بموجبها...».

واشار احمد مسعود في حديثه «الا ان الدورة التي نظمها النادي في شهر رمضان الماضي وقال ان عدد اللاعبين المشتركين في تلك الدورة قد بلغ خمسمائة لاعب بينما كان عدد اللاعبين الذين سجلوا في كشوفات النادي عشرة لاعبين فقط ووصف ذلك بانه «شيء لا يصدق» وانه «امر غير معقول» وعزى اسباب ذلك الى ان المشتركين كثر ولكن المشرفين على الدورة كان عددهم قليلا جدا...».

وردا على سؤال حول ميزانية النادي للعام المقبل ودور اعضاء الشرف في دعمها قال: «نحن نحاول تخفيف العبء قدر الامكان على اعضاء الشرف.. والاستفادة من منشآت النادي في تحقيق ايرادات تضمن للنادي انتظام مصروفاته على الالعاب المختلفة ومدربيها وادواتها.

ففي السابق لم يكن للنادي منشآت ولكن رعاية الشباب قامت بانشاء المنشآت المتكاملة للاندية التي لا يمكن اطلاقا ان تقوم منشآت بتلك الضخامة والحداثة بجهود الاندية منفصلة.

الادارة الجديدة لم تتسلم مهام عملها في ادارة دفة نادي الاتحاد الا بعد موافقة اعضاء الشرف على تغطية جزء من مصاريف النادي ولذلك قمنا باعداد ميزانية تقديرية للمرحلة المقبلة (جدول تدفق نقدي).. وانشاء نظام محاسبي لتغذية (الاصول) في النادي، ميزانية هذا العام قابلة للخطأ او تنقصنا التجربة ولا توجد معايير سابقة ثابتة.. يمكن من خلالها المقارنة.. وفي المحاسبة عادة تخضع الارقام السابقة حسب بنودها.. لبنود الاعوام التي سبقتها.. ولكننا باذن الله في الموسم المقبل سنستطيع تحديد ميزانيتنا ومركزنا المالي بالارقام تماما...».

الرياضة في سطور

المنتخب المصري يطير اليوم الى المغرب

● مدريد: من المقرر ان يكون قد غادر مدريد فجر اليوم بعثة المنتخب المصري لكرة القدم لتصل الرباط في التاسعة والنصف من صباح اليوم نفسه لتادية مباراة الاياب في اطار دور التصفية الثالثة لبطولة كأس العالم. تتكون بعثة مصر من محب يوسف رئيسا ومحمد عبده صالح الوحش مديرا فنيا وفؤاد شعبان وفتحي نصير مساعدين وحسن مختار مدربا لحراس المرمى وزامر عزت اداريا ود. خطاب عمر طبيبا وفؤاد عبد المتعال خبيرا للعلاج الطبيعي و ٢٢ لاعبا هم اكرامي وثابت البطل واحمد شوبير لحراسة المرمى، ومحمد صلاح وعلي شحاتة وربيع ياسين وبدر حامد وحمادة صدقي ومحمد عمر ومحمود صالح لخط الظهير، وايمن يونس ومجدي عبد الغني وشوقي غريب وعلاء ميهوب وجمال عبد الحميد وطاهر ابوزيد لخط الوسط ومصطفى عبده وعلاء نبيل ومحمود الخطيب ومحمد رمضان وطارق يحيى وعماد سليمان للهجوم.

الجدير بالذكر ان المباراة الاولى التي اقيمت في استاد القاهرة انتهت بتعادل مصر والمغرب بدون اهداف.

منتخب كرة اليد الكويتي يفوز في المانيا الغربية

● بون (المانيا الغربية): فاز المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد الذي يقيم معكسر تدريب في المانيا الغربية على فريق برونز الالماني في مباراة اقيمت بينهما يوم اول من امس بنتيجة ٢٤ الى ١٨ هدفا.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢ هدفا لثمانية اهداف لصالح الفريق الكويتي.

بطل الاردن هزم بطل مصر وافريقيا

● القاهرة: حقق اللاعب الاردني مروان ضياء نجم منتخب الاردن لكرة الطاولة مفاجأة مذهلة في لقاء منتخبي مصر والاردن الودي الذي أسفر عن فوز مصر ٥/٢، فقد فاز مروان بمباراته الفردية مع علاء مشرف لاعب مصر الاول وصاحب الميدالية الفضية في بطولة افريقيا الاخيرة للفردي وثاني بطولة البحر المتوسط اوضحت المباريات الودية للمنتخب الاردني مدى ارتفاع مستوى هذا اللاعب الصاعد الذي يؤهله لاحتلال مركز متقدم في الالعاب العربية بالمغرب.

كلاف يرفض بيع هودج

● نوتنجهام (انجلترا): رفض بريان كلاف مدير فريق نادي نوتنجهام فورست الانجليزي لكرة القدم العرض الذي تقدم به نادي أستون فيلا لشراء المهاجم ستيف هودج.

أستون فيلا عرض مبلغ ٤٠٠ الف جنيه للاعب الذي يلعب ايضا لمنتخب انجلترا للشباب تحت ٢١ سنة وينتظر ان يواصل محاولاته لتعزيز صفوفه بعد بيعه الثنائي جوردون كوواتز وبول رايداوت لنادي باري الايطالي.

دورات تزلج مائي في لبنان

● بيروت: قرر النادي اللبناني للسيارات والسياحة إقامة دورات عدة مفتوحة امام النوادي الرسمية في التزلج المائي والسباحة خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين. وتقرر تكليف بطل العالم السابق في التزلج المائي سيمون خوري اعداد لاعبي النادي، والطلب من المدرب جان دردريان اعداد السباحين والسباحات لهذه الدورات الرسمية.

هذا وقد عزم النادي، في حال نجاح هذه الدورات وبروز لاعبين متفوقين في التزلج المائي تنظيم مهرجان دولي في أواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

منتخب الجودو الكويتي عاد من المانيا الشرقية

● الكويت: وصل الى الكويت وفد الاتحاد الكويتي للجودو عائدا من المانيا الشرقية بعد ان انهى معسكره التدريبي الذي اقامه هناك اعتبارا من الخامس من يوليو (تموز) الحالي.

يضم الوفد في عضويته حايف الفضلي رئيسا وسعود البرهة اداريا ولوثر مهزي مدربا وفهد الفرحان مساعدا للمدرب و ١٤ لاعبا.

والفريق خاض عدة لقاءات ودية في معسكره استعدادا لمباريات الالعاب العربية السادسة.

عبد العزيز رحيم يعالج في اسبانيا

● جدة: يغادر السعودية الى اسبانيا يوم ٢٥ ذو القعدة مدافع نادي احد الكروي عبد العزيز رحيم للعلاج من الاصابة التي تعرض لها في الدوري المنصرم في مباراة فريقه مع الهلال..

وكان عبد العزيز قد عرض نفسه للكشف الطبي في امريكا حيث افاد الكشف عن وجود كسر في الورك.. مما يتطلب اجراء عملية عاجلة قد تبعده عن الكرة لمدة ٦ اشهر..

وقال عبد العزيز المتوقف عن التمارين في الوقت الحاضر انه يأمل الا تعوقه الاصابة والعملية بعد اجرائها عن ممارسة هواية وخدمة نادي أحد..

الرياضة المصرية

ربـاعو لبنـان يستعدون للألعاب العربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

اصدر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية قراراً بالعفو عن الرباع الدولي عصام الحمصي، بناء على طلب ناديه الصحة والقوة الرياضي، بعد زوال اسباب التوقيف.

ويذكر ان الحمصي عاد اخيرا الى لبنان وخضع للتمارين تحت اشراف مدربه الوطني سهيل القيسي، في نادي الصحة والقوة استعدادا للالعاب العربية السادسة في المغرب.

ومن المتوقع الان عودة الرباع اللبناني خالد مقلد من الولايات المتحدة الامريكية للانضمام الى التمارين في النادي استعدادا للمشاركة في البطولة المذكورة.

هذا وقد اشرف على المران عدد من الشخصيات الرياضية وهم رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة فؤاد رستم، ورئيس اتحاد الملاكمة علي جرادي ونائبه المحامي محمد الخليلي، وأمين سر اتحاد الجمباز الحاج عدنان مكي وامين سر اتحاد السباحة منير شومان بالاضافة الى اعضاء اتحاد رفع الاثقال محمد القيسي ومحمد شاكر ومنير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر.

من جهة اخرى تقدم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال بكتاب رفعه الى وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص والى المديرية العامة للشباب والرياضة يطلعهم فيه عن المستويات الفنية للرباعين الذين رشحهم لتمثيل لبنان والنتائج التي يتوقع ان يحققوها وتتضمن ميداليات من مختلف المعادن.

وصرح امين عام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية محمد القيسي انه يشكر بادرة العاهل السعودي الملك فهد في دعم الرياضة اللبنانية بتحمل السعودية كامل نفقات البعثة اللبنانية المشاركة في الالعاب العربية السادسة في المغرب. وبهذا يحتمل زيادة عدد الرباعين المشاركين، اما الابطال الذين يتوقع منهم تسجيل نتائج جيدة في البطولة فهم: عصام الحمصي وخالد مقلد وعلي شقير وجمال الطرابلسي وزهير الطرابلسي.

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد الاشتراك في بطولة العرب الثانية للناشئين التي تقام بين الأول والعاشر من اكتوبر (تشرين الاول) في الدوحة، والطلب الى النوادي صاحبة العلاقة في تحضير فرقها لتمكين الاتحاد من تشكيل المنتخب الوطني عمرهم دون ١٨ سنة من لاعبيها البارزين.

جائزة تقديرية لناصيف مجدلاني

تلقى نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، ورئيس جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين الزميل ناصيف مجدلاني دعوة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لحضور مؤتمره العام الثاني الذي سيعقد بين ٢٩ و٣١ يوليو (تموز) الجاري في الدار البيضاء بالمغرب وللمشاركة في اعمال لجانه.

واشارت الدعوة انه سيتم خلال المؤتمر تسليم جوائز تقديرية الى القادة الرياضيين العرب في الحركة الاولمبية وفي مقدمتهم الزميل مجدلاني، الذي ابرق مفيدا بموافقته على تلبية الدعوة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مدينة فرنسية ـ نهر اوروبي.
٢ ـ احدى الوزارات الحكومية.
٣ ـ للتمني ـ للتعريف.
٤ ـ جسم غازي يشكل اربعة اخماس الهواء ـ قصدك.
٥ ـ حشرات ضارة ـ لا يذاع (معكوسة).
٦ ـ تقال عند الضجر ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ خصم ـ حالا.
٨ ـ مقبل (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية.
٩ ـ صناعة استخراج المعادن وتنقيتها ـ حرف عطف.

عموديا:
١ ـ الفاجىء.
٢ ـ احد الوالدين ـ نبات يستعمل في بعض الأطعمة.
٣ ـ عاصفة بحرية ـ متشابهان.
٤ ـ الزيادة المفرطة في الحجم.
٥ ـ يمنع (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٦ ـ الاصول المرعية في الحفلات الرسمية.
٧ ـ ضمير متصل ـ طريقة.
٨ ـ حلف غربي (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٩ ـ يضحك ـ نيشان (معكوسة).

الكلمة الضائعة

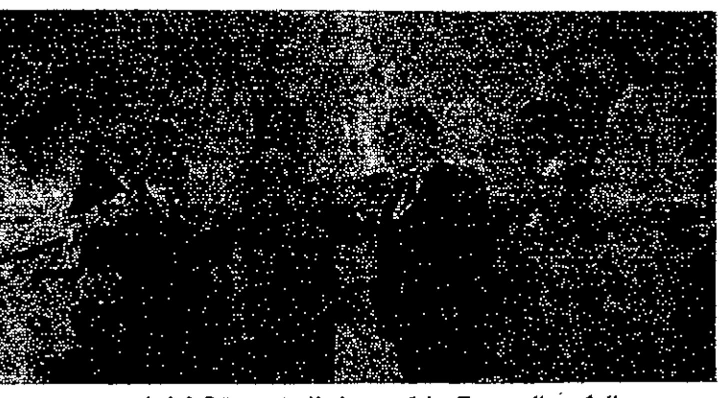
طلبة	رنان	عزة
وتر	فكر	شاي
يصفق	مخدة	
تتهد	درع	
مرشد	يشيد	
رشق	دليل	
وبخ	هاتف	
خصلة	مس	
رسغ	منال	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر وفارس عربي قديم

الحل السابق: مرسي مطروح


الرئيس الحص يقلد شاكر وسام الارز من رتبة ضابط

«وسام الارز» من رتبة ضابط لمحمد شاكر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قلد وزير التربية الوطنية اللبناني الرئيس الدكتور سليم الحص اخيرا وسام الارز من رتبة ضابط للسيد محمد شاكر تقديرا لخدماته الكبرى في الحقل الرياضي وذلك في منزل الرئيس الحص ببيروت.

وحضر الحفل المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس قسم الرياضة في المديرية فؤاد رستم ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام وكبار موظفي الشركة: وفيق العجوز، وعبد الحميد فاخوري ووسيم ابو حمزة وفيصل منصور بالاضافة الى مستشاري الرئيس الحص المحامي محمود حطب وفاروق البربير. وحضور رئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل ناصيف مجدلاني وبعض الشخصيات الرياضية.

الرئيس الحص تحدث في هذه المناسبة قائلا: «ارحب بهذه الوجوه الرياضية الكريمة التي جمعتها المناسبة الطيبة، واذا كانت الاحداث الاليمة قد فرقت بين الاصدقاء والرفاق الاحباء فاننا نبتهج لتجمع الرفاق والاصدقاء. واننا اذ نكرم اخا عزيزا هو الاستاذ محمد شاكر، فانما نكرم الحركة الرياضية برمتها. وللاستاذ شاكر تاريخ طويل في العمل الرياضي والثقافي، وقد عهدته رفيقا منذ الصغر، وكنت اعجب بنشاطه الرياضي الناجح وقد تعددت نشاطاته الرياضية واصبح له مكانته المرموقة في عالم الرياضة في لبنان. فتكريما لهذا الشخص الطيب وتقديرا لخدماته الجلى في حقلي الرياضة والخدمة العامة، التي تصب في خدمة الوطن، اقلد الاخ محمد شاكر وسام الارز من رتبة ضابط».

وقد رد محمد شاكر بكلمة اشاد فيها بجهود وخصال الرئيس الحص وجاء فيها: «صاحب الدولة، سعادة المدير العام، سعادة الرئيس، اخواني.. ان تقدر الدولة من ادى واجبه في خدمة وطنه عن انبل طريق، واعني الرياضة، فهذه سعادة. اما سعادتي انا شخصيا فلا توصف.. وانا انتهزها فرصة لأوكد لكم يا صاحب الدولة انه مقابل غلاء هذا التقدير، وبالرغم من الظروف القاهرة، فعطاؤنا سيكون اكثر واكثر. انه وعد ان نظل اوفياء لمتابعة طريقنا الشاقة في تخريج جيل من الرياضيين اصبحوا عنوان الابداع اللبناني في جميع الاقطار والامصار ودليلا على ان هذا الحيز الضيق المترامي لن يموت، وسيظل محطة اقلاع لنجوم باهرة في عالم رفع الاثقال المحلي والاقليمي والدولي. فمن مصطفى اللحام الى محمد الطرابلسي الى عصام الحمصي الى خالد مقلد والآن جمال الطرابلسي. وجميعهم اصبحوا مثالا يحتذى ومنارة يهتدي بها سائر الرياضيين المكافحين والآملين بنتائج افضل. واخيرا شكرا يا دولة الرئيس باسمي وباسم من اعطوا بغير حساب على الدعم المتواصل لخطواتنا».

هكذا تحدث محمد شاكر لـ «الشرق الاوسط» فقال: «ان هذا الوسام يعني لي الشيء الكثير بعد ٣٦ سنة من الجهد في الميدان الرياضي».

وقال شاكر انه سبق ونال وسام المعارف في العام ١٩٦٩. ونال وسام الارز من رتبة فارس في العام ١٩٧١ وقدمه له الرئيس صائب سلام في حفلة اقيمت في فندق قدموس بعد فوز ناديه النجاح ببطولة لبنان للسباحة في ذلك العام. ونال اخيرا وسام الارز من رتبة ضابط عن كافة اعماله الرياضية وخدماته من الرئيس الحص.

الهلال والمريخ يفوزان بصعوبة والاتحاد يهزم العباسية


المريخ

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تاجلت في السودان مباراة الهلال والمريخ الدورية التي كان محددا لها يوم ٧/١١ لهطول الأمطار الغزيرة وعدم صلاحية ملعب استاد الخرطوم تم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة الهلال والمريخ والاتحاد المحلي لكرة القدم على أن تقام المباراة على نفس الملعب يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٢٩م.

في هذه الفترة يكون برنامج دورة اندية الدرجة الأولى بمعتمدية الخرطوم قد اتم اسبوعه الثامن الذي كان بطله فريق الاتحاد الصاعد بعد ان فاجأ الوسط الرياضي بالحاقه هزيمة كبرى بفريق العباسية الذي يعتبر من أميز الفرق من حيث اللياقة العالية واللعب الجماعي. ولكن فريق الاتحاد كان قد أعد العدة لهذه المباراة بمفهوم البذل والتضحية مع قوة الاداء من اجل الفوز على الفرق التي تنافس من اجل البقاء حتى يضمن الهروب من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية وفعلا قدم فريق الاتحاد عرضا رائعا بجماعية متفاهمة وخطوط مترابطة مدعما بلاعبيه الجديدين اللذين كسبهما من اشبال نادي الهلال (عماد ونادر) وخرج الاتحاد منتصرا بهدفين دون مقابل احرزهما في الشوطين عن طريق خالد عبد المجيد وشوقي.

التحرير ١ ـ الأهلي صفر

لقاء التحرير والأهلي كان دون الوسط خاصة الأهلي الذي لم يقدم شيئا يذكر بل لعب بطريقة دفاعية ركز على الهجمات المرتدة التي لم تكن ذات فعالية لتباعد الخطوط فيما وقع التحرير في مصيدة التسلل التي تصبها له دفاع الأهلي الى ان جاء هدف المباراة الوحيد من عبده سرور مدافع التحرير.

الموردة ٢ ـ النيل ٢

قدم الموردة والنيل مباراة رائعة وجميلة مليئة بالبذل والحماس سجلت خلالها أهداف رائعة وذلك ناتج عن عامل اللياقة المرتفع وأهمية المباراة بالنسبة للفريقين. فالموردة كان يريد أن يؤكد أن انتصاره على الهلال لم يكن وليد صدفة والنيل يعمل من اجل تحسين وضعه والخروج من منطقة المؤخرة.

وبعد الشوط الأول الذي انتهى بهدف دون مقابل لصالح الموردة احرزه كمال محمد احمد ثم بعد فترة الراحة نظم النيل صفوفه وشن هجمات مكثفة عن طريق الأجنحة ليحرز هدف التعادل من كرة معكوسة من نادر قابلها بابكر صلاح بتسديدة قوية داخل الشباك.. ثم تقدم النيل بهدف ثان احرزه الحاج ولكن قبل نهاية المباراة بدقائق جاء هدف التعادل للموردة من كرة قوية لعبها مدثر من خارج منطقة الجزاء لتأخذ طريقها الى سقف المرمى.

المريخ ٢ ـ الاملاك ١

تعرض المريخ الى تجربة قاسية امام الاملاك ومع انه خرج منتصرا بهدفين مقابل هدف واحد.. فقد كان الاملاك ندا قويا وشرسا بادل المريخ الهجمات وشكل خطورة متكررة خاصة من جانب المهاجم عبد الله قورو.

بكر المريخ باحراز الهدف الأول من كرة ارتدت من الحارس وتباطأ في ابعادها دفاع الأملاك لينقض عليها تزان ويسجل الهدف الأول ولكن بعد ربع ساعة اي في الدقيقة ٤٠ عطل مدافع المريخ عاطف المهاجم قورو داخل المنطقة ويعلن الحكم عن ضربة جزاء جاء منها هدف التعادل، ومن ضربة مباشرة خارج المنطقة لصالح المريخ لعبها عادل أمين قوية داخل الشباك يسأل عنها حارس المرمى الذي ترك الزاوية مكشوفة. ومع انتهاء الشوط الأول الذي كان فيه المريخ الاحسن والمسيطر على معظم فتراته قلت فعالية المريخ في الشوط الثاني وخمد حماس المباراة بعض الشيء بعد ان كان الاملاك هاجم وشكل خطورة بالغة على مرمى المريخ فان حارس المريخ الدولي حامد بريمة تألق وانقذ العديد من الكرات الخطيرة ليأمن على نصر فريقه.

الهلال ـ الزهرة

اخيرا.. لعب الهلال أول مباراة له هذا الموسم تحت اشراف مدربه اليوغوسلافي ميدوسلاف الذي تعاقد معه اخيرا (وهو المدرب الذي كان يعمل مع فريق الموردة) ومنذ أول دقيقة لعب الهلال بطريقة الكرة الشاملة فهاجم باكثر من سبعة لاعبين بعد تقدم ظهيري الطرف. وكاد الهلال ان يحرز هدفين بفضل كثافة هجماته إلا ان سلبية المهاجمين ويقظة حارس الزهرة الصادق حالت دون الوصول الى الشباك. اما الزهرة فقد اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة واللعب بالاطراف بعد أن يتقدم ظهيري الهلال.. ومن احدى هذه الهجمات وصلت الكرة الى «سيكو» وهو خارج المنطقة.. فسدد كرة قوية على يمين عثمان الفاضل حارس الهلال مسجلا اول أهداف المباراة للزهرة. بعد ذلك اضاع الهلال ضربة جزاء لعبها «حمد» ضعيفة ردها حارس المرمى.

في الشوط الثاني فيما واصل الزهرة تكتله امام مرماه ضاعف الهلال هجماته وتتطاير الفرص تباعا الى ان تقدم جعفر عبد الرازق بالكرة من مركز الجناح الأيمن وراوغ اكثر من مدافع قبل ان يسدد الكرة داخل الشباك مسجلا هدف التعادل. ويبدو ان الزهرة اقتنع بالتعادل ولكن قبل نهاية المباراة بثماني دقائق ارسل طارق ادم المتألق كرة طويلة عالية داخل منطقة الزهرة تابعها العوني وانتزع امام مدافع الزهرة خميس وارسلها داخل الشباك محرزا هدف الفوز للهلال احتج عليه لاعبو الزهرة.

موقف الفرق

وهكذا ومع نهاية الاسبوع الثامن يصبح الترتيب كما يلي مع العلم ان كل الفرق لعبت ٨ مباريات ماعدا الهلال والمريخ:

١ـ المريخ ١١ نقطة
٢ـ الهلال ١٠ نقاط
٣ـ التحرير ١٠ نقاط
٤ـ الموردة ١٠ نقاط
٥ـ العباسية ٨ نقاط
٦ـ الأهلي ٦ نقاط
٧ـ الاتحاد ٦ نقاط
٨ـ الزهرة ٦ نقاط
٩ـ النيل ٦ نقاط
١٠ـ الاملاك ٥ نقاط.

ايقاعات

أرض الميعاد!

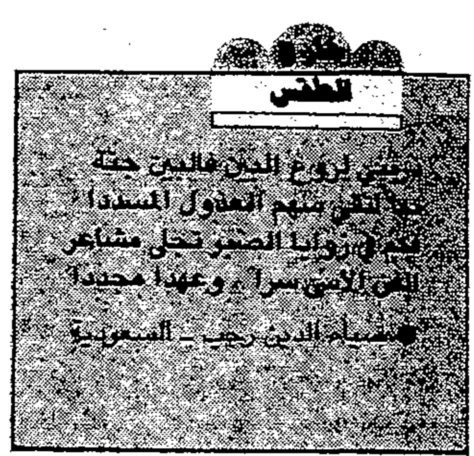
اعدام «الف ليلة وليلة»

قال : هل سمعت الخبر؟ قلت : أي خبر؟ قال: احراق الف ليلة وليلة! قلت: لماذا؟ قال: لانها تحتوي على بعض الالفاظ التي تخدش الحياء. قلت: ومن الذي اصدر هذا القرار؟ قال: احدى المحاكم المصرية! قلت: إذن فقد وصل التخبط الفكري العربي الى اقصى حدوده! قال: لماذا؟ قلت: هل تعرف ماذا يعني اعدام الف ليلة وليلة؟ قال: ماذا؟ قلت: كارثة فكرية جديدة في العالم العربي، ولكن المؤسف حقا هو ان تاتي هذه الكارثة من مصر التي كنا نراهن على استعادتها لدورها كعاصمة للثقافة العربية. فالمحكمة التي اصدرت هذا القرار، لم تعدم كتابا عاديا، بل اعدمت قيمة انسانية، وحضارية وعلمية وثقافية وتراثية نباهي بها العالم.

قال : ولكنه يشتمل فعلا على بعض الالفاظ التي تخدش الحياء! قلت: اذا كان الامر كذلك فان كتاب الاغاني، وغيره من الكتب التراثية العظيمة، تنتظر دورها في الحرق. قال : الان بدأت اكتشف المفارقة العجيبة ! قلت : ما هي هذه المفارقة؟ قال: المحكمة التي اصدرت قرارها باحراق كتاب الف ليلة وليلة لانه يحتوي على بعض الالفاظ التي تخدش الحياء تقف متفرجة على الأعمال الفنية الهابطة التي تملأ الأسواق . قلت : وكان يجب عليها، ان تحترم جهود المستشرقين الذين اظهروا هذا الكتاب الى حيز الوجود، وان تحترم كبار المبدعين في العالم، الذين يضعون كتاب «الف ليلة وليلة» على راس قائمة الكتب الابداعية في العالم، وان تحترم اكثر هذه الملايين من المبالغ التي صرفتها اجهزة الانتاج العالمية من اجل انتاج اعمال فنية ماخوذة من هذا الكتاب.

قال: هل سمعت ما قاله «جبرا ابراهيم جبرا» حين سمع النبأ؟ قلت : ماذا قال؟ قال: الكاتب العراقي قال «من يدري مادام الوضع هكذا، لعله سيظهر بين العرب يوما بعد خمسة او عشرة اجيال من يسمع ان اسلافه كان لديهم كتاب قديم رائع يدعى «الف ليلة وليلة»، فيبحث عن نسخة له، انجليزية او فرنسية او اسبانية، ويترجم منه الى اللغة العربية، عسى ان تستعين الام ابنها اللقيط وقد تشوه وجهه واعوج لسانه!!

● محمد الظاهر/ عمان



● ٤ كتب من دولة الامارات:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من الاصدارات الثقافية القيمة في دولة الامارات العربية المتحدة مجموعة من الكتب المهمة التي تحقق فائدة اعلامية وفي مختلف القضايا التي تهم القراء العرب، اول هذه الكتب عنوانه «دراسات في الاقتصاد والسياسة والقانون»، ويتضمن مجموعة من المحاضرات التي القيت في الندوة الدبلوماسية التي نظمتها وزارة خارجية دولة الامارات في عام ١٩٧٦م في ابو ظبي وشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب والاجانب

الكتاب الثاني هو بعنوان: «محاضرات الموسم الثقافي لعام ١٩٧٩/ ١٩٨٠م» وتضمن ست عشرة محاضرة مختلفة لكتاب وشعراء ومفكرين عرب واجانب

الكتاب الثالث يحمل عنوان: «محاضرات الموسم الثقافي لعام ١٩٨١/١٩٨٢م» وهو الكتاب العاشر في سلسلة كتب المواسم الثقافية ويحتوي على المحاضرات التي القيت بدعوة من وزارة الاعلام وعددها ثماني عشرة

الكتاب الرابع عنوانه: «وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ومحتواه كل ما صدر من وثائق عن مجلس التعاون في دوراته الاولى والثانية والثالثة والرابعة، واجتماعات المجالس الوزارية في المجالات كافة التي تؤدي في النهاية الى تحقيق التكامل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعسكريا في الطريق للوحدة الشاملة.

حكمة اليوم

● قبل أن تنظر إلى أخطاء الآخرين وتطلب لهم القصاص السريع انظر إلى أخطائك وحلول معالجتها

قصيدة الماء

● محمد احمد القابسي

الليل سيضيء فيك الليل
والبحر الوسيع سيرتب
بيتك الصيفي القديم
ويجتاح الملح
كل العشب الطفيلي ،
المزامير ستنمو
بكل الشفاه الطرية
ويترك الفرح امتيازه عندك
ذات ليلة .. ويمضي
فاخرجي من الحطام والمحبة

ايتها المدينة القادمة
يا من تقف على راحة الجمرة
اطردي العطش المقيم
والبسي رداء فضفاضا
من البحر الواسع
انه الماء جاء يرتب بيتك الصيفي
القديم
.... القديم
فلا تكتبي مرثية .. وتمضين.

● تونس

الشاعر .. ثقافة!

صوت الكلمة

● فيما مضى كان ينظر الى ناحية مهمة لا بد من توفرها لدى الشاعر وهي «الثقافة» بمعناها الشامل والعام . وكان تاريخ الشعر العربي حافلا بهذه الناحية ، فكان الشاعر والمثقف ضرورة محتمة، ومن هذه الزاوية برز ابو تمام وابو نواس ، وحول ابي نواس قيل الكثير ، عن ثقافة هذا الشاعر التي تجاوزت ما يتصل بالأدب والشعر الى غيره من الثقافات فاضافة الى حفظه لآلاف الأبيات الشعرية كان ملما بالفقه والعلوم ، وقد اثنى عليه «الجاحظ» من هذه الزاوية ثناءا كبيرا ، بل قيل ان ـ ابا عبيدة ـ أو غيره كاد ان ياخذ عنه «القراءات» لولا خشيته من سلوك ابي نواس .

محصلة القول : ان ابا نواس ـ كشاعر ـ كان يمثل انموذجا شبه متكامل للمثقف وبالتالي الشاعر . ذلك ان العملية الشعرية تنطوي في اعماقها على واقع ثقافي . فالقصيدة شكل جمالي تشكيلي وفي الوقت نفسه شريحة ثقافية متميزة .

وقد استمر هذا الاهتمام بالجانب الثقافي عند كثير من شعراء العربية غير ان هذا الجانب اصيب بشبه انهيار عند الشاعر الحديث حتى تناسى الناس الضرورة الثقافية للشاعر الحديث وصاروا يطلبون امرا اشد ضرورة وهو «الاستخدام السليم للغة» الذي اصبح مفقودا في كثير من المحاولات الشعرية الحديثة ، وهذه الناحية تكتسب اهميتها هي الأخرى من جانب مهم لا بد من توفره في الشاعر حتى قبل الجانب الثقافي وهو ادراك «سر اللغة» التي يكتب بها ومعرفة كينونتها معرفة تامة قبل الولوج الى عالمها واستخدام الفاظها ودلالاتها .

ان طريقة قفز الأسوار التي يمارسها بعض ادعياء الشعر الحديث، والعبث بالالفاظ دون معرفة جيدة بسر اللغة التي يكتبون بها تنبىء عن تسرع في ممارسة العملية الشعرية من ناحية ، وجهل فاضح باصول هذه العملية التي تقوم اول ما تقوم على جانب الاعجاز اللغوي الى جانب الموهبة والاستعداد الشعري الفطري .

والسؤال الآن : من يعيد للشاعر العربي تشكله الأصلي القائم على الموهبة الحقيقية والمعرفة التامة بسر اللغة ، والثقافة المتدفقة اللازمة ؟

●●●

لكي تكون شاعرا حقيقيا تحفر وجودك في ذاكرة الزمن لا بد ان تحتوي في اعماقك كل شعراء امتك من خلال تراثهم . فانت لا تنبت من فراغ . وبعد ان تتم عملية الاحتواء ستغرد ما شاء لك التغريد . والى اي افق شعري يروق لك . وستكون ـ بلا شك ـ قادرا على ذلك . لانك اصبحت تملك جناحين قويين وصوتا شعريا متميزا .

● د. عبد الله باقازي
مكة المكرمة

● رسالة إلى المشرع :
قضية أدبية تحتاج لقانون!

محسن محمد

وقف عضو مجلس النواب يعترض قال:

ـ هذا اول استثناء من نوعه في بلادنا.

ـ رد رئيس الوزراء قائلا: العالم يعرف الاستثناءات من قديم.

ـ قال النائب : الناس يعرفون الاستثناءات في حياتهم، اما ان يتم استثناء لانسان بعد وفاته فهذا امر غريب.

اندفع النواب يتصايحون مؤيدين رئيس الوزراء الذي قال:

ـ لن ينتفع الكاتب بهذا الاستثناء. ولن تفيد منه ابنته التي اصبحت في السابعة والثمانين. ان الشعب صاحب المصلحة. ومن اجل الشعب يجب ان توافقوا.

ووافق مجلس النواب الايطالي على مشروع قانون يعطي الروائي الايطالي سفيفو وورثته حق الملكية الادبية خمس سنوات اضافية!

في العالم اتفاقيتان لحماية حقوق الملكية الادبية والفنية.

الأولى وقعت في برن عام ١٨٨٦ وتضمن للكتاب حق الملكية الادبية لكتبهم طوال حياتهم وللورثة مدة خمسين عاما بعد الوفاة.

والثانية وقعت في جنيف عام ١٩٥٢ وتضمن هذا الحق للكاتب اثناء حياته ولورثته ٢٥ عاما بعد وفاته.

وايطاليا تطبق الاتفاقية الاولى.

ولكن بعد الحرب العالمية الثانية رات الحكومة الايطالية ان هذه الحقوق ضاعت خلال سنوات الحرب فاصدرت عام ١٩٤٥ قانونا بمد حق الملكية الادبية ست سنوات اخرى.

وفي ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل انذاك ينتهي هذا الحق بالنسبة لورثة الروائي ايتالو سفيفو فتقدمت ابنته العجوز تطلب من الحكومة مد هذا الحق خمس سنوات اخرى.

قالت :

ـ مات ابي وعمره ٧٧ سنة عام ١٩٢٨، وقد رأيت انشاء مؤسسة باسمه لتشجيع الادباء الناشئين ولكن حقوق الملكية الادبية ستسقط في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ولذلك اريد المدة الاضافية حتى يتسنى لي من عائد حصته في بيع كتبه، تمويل هذه المؤسسة.

وقالت:

ـ عندما تنتهي المدة القانونية سيصبح من حق الناشرين اعادة طبع كتبه والحصول على كل الأرباح . وابي لم يشتهر الا في السنوات الخمس الاخيرة من حياته. ولم يعترف به ككاتب كبير في ايطاليا ، وفي العالم، الا منذ سنوات قليلة.

ومن هنا فان رواج كتبه تحقق في السنوات الاخيرة. ومن الافضل استغلال ذلك لصالح شباب الادباء في سنة الشباب.

والمعروف ان الكاتب يحصل على نسبة معينة من ثمن بيع كل نسخة من كتبه. وينال الورثة هذه النسبة بعد وفاته فاذا زادت المبيعات كان الايراد كبيرا.

وبالنسبة لسفيفو فانه لم يؤلف الا ثلاث روايات..

الاولى اسمها «حياة» اصدرها وعمره ٣١ سنة.

والثانية عنوانها «كلما تقدم الرجل في العمر» الفها بعد ست سنوات.

وظل ٢٥ عاما لا يؤلف حتى الف روايته الثالثة قبل وفاته بخمس سنوات وهي «اعترافات زينو».

ولم تترجم رواياته من اللغة الايطالية الا بعد وفاته. كما انه يلجأ في كتاباته الى التحليل النفسي والاعترافات وعذاب الضمير. وهذا النوع من الادب لم يكن شائعا في ايطاليا خلال حياة سفيفو ولذلك تاخرت شهرته.

●●●

وسفيفو ليس أسمه الاصلي وانما اسم الشهرة.

سمي عند مولده ايتوري شميتز.

واصر والده على ان يعمل بالتجارة فاشتغل كاتبا في بنك سبع سنوات.

ومن البنك انتقل مديرا لشركة تتولى انتاج انواع الطلاء. وكان يكتب في اوقات فراغه. ونتيجة لزحام العمل فانه ظل ربع قرن لا يمسك القلم. واذا اراد الكتابة قطعت افكاره، العمليات الصناعية والتجارية والوان وانواع الطلاء وجودتها.

ولد في تريستا في ١٩ ديسمبر ١٨٦١ وهي السنة التي اشتعلت فيها الحرب الأهلية الامريكية التي استمرت عامين.

اما يوم مولده فحافل بالاحداث الادبية.

في ذلك اليوم، وان اختلفت السنون. الف الكاتب الامريكي توماس بين روايته «الازمة الامريكية» التي بدأها بعبارة شهيرة تقول:

«هذا زمن يختبر فيه الناس ارواحهم».. يقصد ضمائرهم.

وفي ذلك اليوم نفسه فقد الشاعر فيليب فيرفو في عاصفة ثلجية وهو يمشي عائدا الى منزله فمات على بعد خطوات منه.

وماتت في ذا اليوم اميلي برونتي بمرض الصدر التقطته عندما سارت في جنازة اخيها.

●●●

وسفيفو ليس وحده الذي تحول من اعمال البنوك ومزج لانواع الطلاء الى الادب فان تاريخ الفكر حافل بالاسماء التي غلبت عليها روح الفن وفرضته على صاحبها.

ان الكاتب الروائي بن جونسون كان عامل بناء قبل ان يتجه للأدب.

وسومرست موم درس الطب ومنه انتقل الى الادب وروايته ذائعة الصيت «اغلال انسانية» بطلها طالب طب.

والكاتبة الامريكية ماري روبرت رينهارت بدأت حياتها ممرضة.

وجوزيف كونراد الروائي البريطاني كان بحارا وظل حتى سن التاسعة عشرة لا يعرف كلمة واحدة من اللغة الانجليزية وبدأ يتعلمها بعد ذلك.

ووليم فولكنر الروائي الامريكي كان موظف بريد فصل من عمله لانه لا ينتبه لواجباته ويقرأ اثناء ساعات الوظيفة!

والكاتب الامريكي زين جراي كان طبيب اسنان.

وليس الاطباء والعمال وحدهم الذين تقلبت بهم ظروف الحياة ولعب القدر لعبته معهم فنقلهم من حال الى حال.

ان تاريخ الفن حافل بهذه المصادفات او الحظوظ والمفاجآت..

توم ميكس البطل الذي قام بدور راعي البقر في ٤٠٠ من افلام السينما الصامتة كان ضابط شرطة.

وروك هدسون، مثل فولكنر، كان موظف بريد.

وجريتا جاربو بدأت عاملة مانيكير بمحل حلاق في ستوكهولم عاصمة السويد.

وفيلدز كان سباحا يتظاهر بالغرق امام الناس فيتجمعون لمشاهدته بينما يبيع شريكه الساندوتشات والحلوى والمرطبات يلتهمها الجميع حتى ينجو فيلدز من الغرق!

ويختلف سفيفو عن هؤلاء جميعا بانه ظل ٢٥ عاما لا ينشر روايته الاخيرة بل يعيد كل ما يكتبه لانه يريد تحسين عمله والابداع فيه بالوصول الى اعماق العقل الباطن ووصف الانسان المتردد، وكان هو هذا الانسان المتردد، او هو بطل الرواية نفسه. ولم يمتنع عن نشر انتاجه كما فعل شاعر من اصل ايطالي هو دانتي جابرييل روزيتي.

كانت زوجة روزيتي مريضة بالسل خلال عامي الزواج.

وبدلا من ان يجلس زوجها بجوارها يحاول التخفيف عنها انصرف الى عالم الابداع يفتش عن الاشعار.

فلما ماتت زوجته احس بالندم لانه اضاع اجمل سني حياتها في الشعر فدفن كل ما كتبه من شعر مع زوجته!

وبعد سبع سنوات جاءته في الحلم تطلب منه نشر قصائده فاستخرجها من القبر، بعد ان دفنت مع الجسد لتباع ـ نتيجة لهذه القصة ـ في اسبوعين.

واعيد طبع القصائد ٦ مرات في سنة واحدة لقيمتها الشعرية وربح منها الشاعر مبلغا كبيرا ـ باسعار ذلك الزمان ـ ٨٠٠ جنيه!

ولكن سفيفو لم يربح كثيرا.

لقد ظل مجهولا في بلاده والعالم حتى مات وتبعه سوء الطالع اكثر من خمسين عاما حتى انتبه العالم اليه واخذ الناشرون الايطاليون يستعدون لنشر رواياته بعد ان اصبحت ملكا للناس ولا يملك الورثة حقا ادبيا فيها.

ومن هنا قالت ابنته انها تريد استثناء يحمي حقوقها ولكنها لن تستغل هذه الحقوق لنفسها بل للادباء الشبان.

●●●

اعترضت دور النشر على ذلك.

قالت :

ـ هذا القانون بمد حق الملكية الادبية يتنافى مع الدستور الايطالي، وكل دساتير العالم التي تنص على مساواة الناس جميعا امام القانون، في الحياة وبعد الموت.

ولكن رئيس وزراء ايطاليا قال:

ـ اذا كان الكاتب قد مات قبل ان يشتهر.. وجاءته الشهرة عند انتهاء نصف القرن المحدد لحق الملكية الادبية فمن واجبنا ان نمد المدة تعويضا للاديب الذي لم يقدره الشعب خلال ١٠٢ سنة هي الفترة التي انقضت منذ اصدر كتابه الاول حتى سنة انتهاء حق الملكية الادبية.

ان القراء هم الذين اخطأوا لانهم لم ينتبهوا الى كاتبهم العظيم .

... وحركة الترجمة من اللغة الايطالية الى اللغات الاخرى اخطأت عندما لم تهتم بترجمة روايات سفيفو في الوقت المناسب.

واضاف كراكسي رئيس وزراء ايطاليا:

ـ من حق الكاتب ان يوصي بحصته في مؤلفاته لمن يريد. وهذا حق للورثة ايضا.

وفي اتفاقيتي برن وجنيف نصوص تسمح بذلك.

والدول العربية التي انضمت الى احدى هاتين الاتفاقيتين وافقت على تقرير الوصية طبقا للشريعة الاسلامية التي تنص على ان المسلم لا يوصي باكثر من ثلث تركته.

وقد ربح كثير من غير المؤلفين، او اقاربهم نتيجة الاحتفاظ بحق الملكية الادبية.

●●●

كان السير جيمس بيري مؤلف رواية بيتربان يزور صديقا له.

قال الصديق للروائي:

ـ ابنتي مريض ونصحه الطبيب بالامتناع عن تناول المثلجات والا تأخر شفاؤه. حاول اقناعه، فانت كاتب تحسن التعبير بالكلمات.

اتجه جيمس بيري الى سرير الصغير وقال له:

ـ اذا اكلت المثلجات ستمرض غدا.

قال الطفل الصغير ببديهة حاضرة:

ـ ولكني اريد ان آكلها واصاب بالمرض اليوم.

اعجب الكاتب بكلمات الصغير واقتبسها في مسرحيته ومنح الطفل نصف قرش عن كل مرة تعرض فيها الرواية.

وهكذا اصبح الصغير.. ثريا.

ورادييارد كبلنج الكاتب والشاعر البريطاني صاحب العبارة الشهيرة: «الشرق شرق والغرب غرب ولا يلتقيان» رأى الممرضة تعتني باصغر اطفاله عناية بالغة فاوصى لها بدخله من روايته «كتاب الغابة» فباعت الممرضة نصيبها مقابل ثروة جعلتها تعتزل فن التمريض!

واجاثا كريستي مؤلفة الروايات البوليسية اعجبت بذكاء ابن شقيقها فمنحته نصيبا من حقوقها الادبية عن مسرحية «المصيدة».

وقدمت المسرحية اكثر من ١٠ الاف مرة ـ حتى الان ـ على المسرح فاصبح قريب الادبية شديد الثراء.

ولكن ابنة سفيفو لا تريد ثراء لنفسها بل تريد ان تنشيء مؤسسة لتعليم شباب الادباء كيف يكتبون وماذا يقولون.

●●●

ومعظم الدول العربية حتى الان لم تنضم لاتفاقيتي برن او جنيف. ولم تضمن هذه الدول حق الملكية الادبية لكتابها وفنانيها او لورثتهم.

ولو انضمت الدول الى هذه الاتفاقيات لصانت حقوق الفنانين وورثتهم واستغلت هذه الاموال لتنمية مواهب كثير من شباب الادباء يحتاجون الى تشجيع.

وايطاليا غيرت قانونها من اجل كاتب اسمه سفيفو، قد لا نعرفه هنا في العالم العربي، وربما لم يسمع باسمه كثير من ادبائنا.

ومع ذلك فان حماية اديب واحد مسالة رأت ايطاليا انها تستحق العرض على البرلمان. وحماية كل ادبائنا وفنانينا مسالة تستحق النظر.

● القاهرة

● عبد الله بن إدريس لـ الشرق الأوسط :

خطة نادي الرياض الأدبي شاملة

● سلسلة «كتاب الشهر» أنجح خطوات النادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني طلبة عبد الهادي:

عقدت الجمعية العمومية للنادي الادبي بالرياض اجتماعها السنوي لاستكمال برمجة النشاطات الثقافية والادبية له خلال العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ. وقد ضم الاجتماع الذي عقد برئاسة الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس مجلس ادارة النادي كلا من السادة عبد الله الشهيل، وسليمان الحماد، وصالح الصالح، والدكتور منصور الحازمي، والدكتور محمد سعد الشويعر، والدكتور عزت خطاب، والدكتور عبد الله الحامد، والدكتور يحيى ساعاتي، وابي عبد الرحمن بن عقيل.

وقد اقرت في الاجتماع خطة العمل للعام الجديد التي سيبدأ تنفيذها بعد انتهاء عطلة عيد الحج. وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» قال الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس النادي الادبي في الرياض:

ـ ان هذا الاجتماع تتويج لسلسلة من الاجتماعات الدورية، وقد اقرت فيه لائحة تنظيمية تشمل الخطة المستقبلية التي وافق عليها جميع اعضاء مجلس الادارة.

● خطة شاملة:

ويهدف النادي من خلال هذه الخطة الى نشر الادب والثقافة بين اعضائه، ونشر الوعي بين الجماهير عن طريق عقد الندوات والمحاضرات ودعوة مشاهير الكتاب والشعراء والادباء والقصاصين، وعقد حلقات البحث والمناقشة في هذه المجالات.

وتنظيم المناظرات ودراسات الكتب الادبية والثقافية، واصدار نشرة دورية او مجلة تحتوي على روائع الادب والثقافة النوعية،

وانشاء مكتبة وتزويدها بالكتب المنوعة، الدينية والادبية والثقافية، واجراء البحوث والتأليف في الادب والثقافة، واستخدام السينما كوسيلة تثقيفية، واستخدام الاذاعة في عقد دورات وحلقات المناقشات، وتسجيل واذاعة برامج من انتاج الاعضاء،

وعمل برامج تمثيلية تربوية اخلاقية او تاريخية او اجتماعية او انسانية.

ومما اقر في الخطة الانضمام الى الروابط والجمعيات الادبية في البلاد العربية وتبادل المعلومات والبحوث والكتب في هذه المجالات. وطبع ونشر ما يستجيده النادي من انتاج وتوزيعه مما يساعد على دفع عجلة الثقافة في بلادنا، ويشجع الادباء الناشئين على مواصلة انتاجهم واجادته.

● اصدارات ذات قيمة:

واضاف الاستاذ عبد الله بن ادريس قائلا: ان النادي الادبي في الرياض قام ولايزال يقوم بدعم الادباء والشعراء ورجال الفكر عن طريق نشر مؤلفاتهم وتعويضهم عنها بمكافآت مجزية وبيعها بسعر رمزي لتسهيل اقتنائها وقراءتها.

ويصدر النادي كتاب الشهر، واربعة كتب الى خمسة تحت اسم (الاصدار السنوي) وبعض هذه الكتب تصل تكاليفها الى مائة الف ريال. كما يصدر كتابين او ثلاثة باسم (نصوص ادبية). وتستهلك هذه الكتب القسط الاكبر من ميزانيته السنوية التي تقدمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، واغلبية هذه الكتب والدواوين الشعرية والمجموعات القصصية لمؤلفين سعوديين، وقلة قليلة لمؤلفين عرب، مما يخدم الاتجاه الفكري الاسلامي الذي تسير عليه المملكة. وقد كان لهذه الكتب التي اصدرها النادي ولايزال يصدرها عائداتها المنشودة والحمد لله.

● ونشاطات تستحق التقدير:

كذلك يقوم بنشاطات ثقافية مختلفة تسمى النشاطات المنبرية وتتمثل في الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية واللقاءات الفكرية المتنوعة. ويحظى بزيارات من بعض الادباء المحليين، ووفود ثقافية وصحفية من الاشقاء العرب. كما اكتسب صفة المؤسسات العلمية الادبية، وليست هذه الصفة كثيرة عليه، ولكنها بالنسبة لاحواله المادية جديرة بالتقدير والامتنان.

ولعل انجح الخطوات التي اقدم عليها النادي هي اصداره سلسلة كتاب الشهر وخطة توزيع كتبه التي هدف من ورائها الى وصول الكتاب الى اوسع نطاق ممكن. وكثير من الكتب التي تقدم اليه ترفض، ولا يقر مجلس الادارة طبع اي كتاب الا بعد احالته لفاحص كفؤ يعتبر من المتخصصين في حقل موضوع الكتاب الذي يحال اليه.

● مناقشة الانظمة كافة:

واشار رئيس النادي الى ان لنادي الرياض الادبي شخصيته الاعتبارية ويباشر اختصاصاته وفقا للائحة الداخلية التي وضعها مجلس الادارة وان اتصاله مباشرة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ويتم الترخيص بانشاء ناد ادبي جديد عن طريق الرئاسة وفقا لتقديرها وحسب ما تقتضيه المصلحة العامة.

وختم الاستاذ عبد الله بن ادريس حديثه مؤكدا ان مجلس الادارة اقر شروط العضوية في النادي طبقا لقاعدة عضو مؤسس وعضو عامل وعضو منتسب وعضوية شرفية تمنح لمن ترى فيه الكفاية لذلك ممن ادوا خدمات عامة ممتازة للبلاد او للنادي.

والجدير بالذكر ان مجلس الادارة ناقش في اجتماعه انظمة العضوية وشروطها وبنود اللائحة المالية، ومناصب اعضاء مجلس الادارة ومهامهم، واختصاصات المجلس والجوانب المتفرعة عن النظام الداخلي.

من عيون الشعر

آمال المنى

شعر: علي الجارم

كم جاش جيشك بالفوا   رس من أساورة وصيد
للنصر في اغلامهم   صلة بأبناء الغمود
يا أمة العرب اركضي   ملء العنان، ولا تهيدي
سودي، فآمال المنى   والعبقرية أن تسودي
هذا أوان العدو لا الـ   إبطاء والمشي الوئيد
المجد أن تتوثبي   وإذا وثبت فلا تحيدي
وتحلقي فوق النجو   م بلا شبيه أو نديد
وإذا شدا الكون المفا   خر كنت عنوان النشيد

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ل ا ا ل ت ل خ م ط ع ش ا ي ل
ح ي د م ا ن ل ح ع د ل و ا د م

البيت السابق

انتم جددتموه مذعفا   واهلتم منه ما لم يبن

● ديوان الجواهري في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

الجزء الخامس والاخير من المجموعة الكاملة ، للشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري ، صدر مؤخرا في دمشق ، ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق ، حيث اشرف على طبعه ووضع فهارسه الدكتور عدنان درويش .

جدير بالذكر ، ان الجواهري يعيش الآن في دمشق ، وهو آخر عمالقة شعراء التقليدية الجديدة ، حيث تتميز قصائده في الغالب ، بالصورة الشعرية المعاصرة ، والشكل التقليدي .

رسالة اليوم

من : جميل محمد علي فارسي ـ جدة

ردا على مقال الدكتور الخولي :

الماس .. جوهرة لكل العصور !

طالعتنا « الشرق الأوسط » في عدد الاربعاء ١٩٨٥/٧/١٠م في باب التحقيقات بمقال للدكتور سيد فتحي الخولي استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز، والمقال شيق جيدا بدءا بعنوانه القائل « الماس مهدد بأن يفقد مركزه كأغلى معدن ثمين في العالم » . ومن واقع أمانة عملي اقول له « بل بل سيظل الماس اغلى معدن ثمين في العالم » .

فالكاتب أورد مقدمة بها معلومات شيقة وطريفة الا انه خلص الى نتائج خاطئة تماما عن مستقبل الماس كوسيلة استثمار .

ورغم ان المقدمة كانت شيقة وطريفة الا انه فلجأنا في أولها بخطأ جسيم يدعو لدهشة كل من حصل على معلومات عن المجوهرات علميا أو مارس تجارتها عمليا . وهذا يدعوني للاعتقاد بأنها غلطة مطبعية ليست بمقصودة .

ففي العمود الأول وفي الجزء الأول منه قال : « وأهم أنواع الأحجار الكريمة الياقوت والماس ومن الياقوت أنواع عديدة مثل الزفير والعقيق » وهنا نقف لنقول أن الياقوت والزفير كلاهما عبارة عن كورنديم Corundum الذي هو AL2O3 + Fe,Ti,Cr وما كان في اللون الأحمر يسمى ياقوت Ruby أما كل الألوان الأخرى فهو زفير Sapphire وهذا يشمل الأسود والأزرق بدرجاته والأبيض وعديم اللون والأخضر والبرتقالي والأصفر المخضر والبني. أما العقيق الذي ذكره الكاتب كأحد أنواع الياقوت فهو شيء آخر تماما وهو أحد أنواع الكوارتز « اوكسيد السيلكا SiO2 المتوافر بكثرة جدا ويسمى أحجار شبه كريمة Semi Preciqus بعكس الياقوت الذي هو من الأحجار الكريمة Preciqus ونستعجب كيف لم يفرق الكاتب بين النوعين فالياقوت قد يصل سعر القيراط « ٠,٢ جرام » منه الى آلاف الدولارات بينما العقيق يباع الكيلوجرام « ٥٠٠٠ قيراط » منه بسعر يتراوح بين ٥٠ ـ ٣٠٠ ريال .

اي أن الكاتب خلط بين ما قد يباع الكيلوجرام منه ، إن وجد ، بمبلغ يعادل ٥٠٠٠ قيراط × ١٠٠٠٠ ريال = ٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال . خمسة مليون ريال. وآخر بخمسين ريالا !

المسمى غير دقيق بالاستنتاج خاطيء

إلا أنه بعد ذلك انتقل الى التركيز على الماس وذكر العوامل التي يتحدد بموجبها سعر الماس .

وهنا نتفق معه في كل ما ذكر عن الخصائص الفنية وكذلك العوامل الاقتصادية .

إلا أن لنا ملاحظة بالنسبة للماس الصناعي .

فشركة جنرال اليكتريك انتجت الماس الصناعي في أوائل عام ١٩٥٥ ولكن الناتج كان صغيرا جداً .

اما الذي أعلنته الشركة نفسها في مايو (ايار) ١٩٧٠ فهو أنها انتجت الماس صناعيا وبحجم كبير نسبيا يصل الى قيراط واحد . ولكن تكلفة انتاج القيراط الواحد تعادل اضعاف سعر الماس المتداول في السوق .

ونلاحظ ان ذلك المنتج هو ماس بكل خصائصه وليس ماسا تربيعيا كما ذكر الكاتب هنا، أو ماسا تكعيبيا كما ذكر في موضع آخر من المقال إنما ربما كلمة ماس تكعيبي أتت نتيجة لخطأ في الترجمة عن Cubic Zircqnia الذي هو شيء مختلف تماما عن الماس الصناعي وهذا الـ Cubic Zirconia انتجته روسيا باستخدام حرارة شديدة والاستعانة بمثبتات للحصول على الزركونيم في شكل بلورات في الشكل التكعيبي Cibic وهو ما لا يحدث في الطبيعة بحجم كبير. وهذا الناتج هو أحد أشهر تقاليد الماس .

تفرقة مهمة

وهنا يجدر بالكاتب وبالقراء التفرقة بين كلمة ماس مصنع Synthetic وكلمة ماس مقلد أو مزيف Initation فالمصنع منه هو ما ذكرناه سابقا كنتيجة لتجارب شركة جنرال اليكتريك وهو أغلى بمراحل من الطبيعي. أما المقلد فيقصد به أي مادة أخرى تقطع وتصقل لتشابه المادة الأصلية المقلدة وتباع بدلا منها . وبالنسبة للماس فمقلداته كثيرة ومن ضمنها الـ Cubic Zorcomia وهي أرخص بمراحل وأقل مقاومة للخدش ولا تحتفظ ببريقها كالماس .

إذا بطل السبب بطلت النتيجة !

ثم نأتي الى خلاصة مقال الدكتور سيد الخولي وهو « انه من احمق الاستثمار » وأيد دعواه بسببين : الأول هو الاكتشافات الجديدة للماس في استراليا والثاني هو زيادة عرض الماس الصناعي كما ذكر .

ويرد على السبب الأول بأن معظم الماس في استراليا هو للاستخدام الصناعي وليس كجواهر. وإن افترضنا جدلا أنه جواهر Gem Quality وهو ما ليس بصحيح فمازال الماس من أندر المعادن على وجه الأرض. ويكفينا ان نعلم ان مليون قيراط من الماس المستخرج تكون به حبة واحدة فقط وزنها قيراط أو أكثر أي انه حقا « واحد في المليون » .

اما عن غزو السوق بالماس المصنع فكما ذكرت سابقا أن الماس المصنع أغلى من الماس الطبيعي بعدة مرات. أما المواد المصنعة الأخرى أو الطبيعية المستخدمة كتقليد للماس فهذه لن تؤثر على أسعار الماس الطبيعي فهي ليست بدائل له .

فالنصيحة بعدم الاستثمار في الماس لهذا السبب تعادل النصيحة بعدم الاحتفاظ بدولارات امريكية لأنه يوجد في الأسواق دولارات مزيفة .

ولنتفرض ان تطورا مذهلا حدث في العلم وأمكن انتاج الماس الصناعي بتكلفة أقل من الطبيعي، فحتى عند حدوث ذلك نشك في امكانية تأثيره على اسعار الماس والدليل على وجود العديد من انواع الياقوت والزفير الصناعي Synthetic Ruly and Supphire المصنعة بعدة طرق كلها متقنة ومع هذا فالزفير والياقوت تدفع ثروات للحصول عليها .

الرجل المتكر

أما ما ضرب الكاتب من مثل بالرجل المتكر الذي أراد أن يبيع خاتم اخته فنقول للكاتب ان الماس المظلوم في مقالتك ليس مسؤولا عن خطئها هي وقت الشراء. فالحرص واجب عند شراء أي سلعة سواء أكانت سلعة استثمارية أو استهلاكية بما في ذلك البحث عن أنسب الأسعار وأصدقها .

وهنا نقول أو أن أسهم شركة ما تساوي كقيمة حقيقية ٢٠٠ ريال ومتوقع وفق اصدق المؤشرات زيادتها الى ٣٥٠ ريال قريبا فهي استثمار مجزي أما لو ان هذا المذيع الذي ذكرت في مقالك ذهب واشترى أسهم هذه الشركة بمبلغ ٣٠٠ او ٤٠٠ ريال فهذا قطعا استثمار فاشل .

وكذلك الماس إن لم تحسن شراءه فهو استثمار فاشل وإن أحسنت الشراء أحسنت الاستثمار .

ملذا يقول لنا الواقع

ولنترك توقعاتنا الاقتصادية لحظة ولننظر الى أرض الواقع فماذا نرى ؟

نرى ان الماس استثمار جيد بلا شك على المدى الطويل ولكن ليس على المدى القصير. فدائما خلال سنة أو سنتين لا يتوقع زيادة حقيقية في قيمة الماس بل هو عرضة لذبذبة الأسعار مثله مثل الذهب أو أي وعاء استثماري آخر. وهذا سبب نقص قيمة الخاتم المذكور في المثال. أما على المدى الطويل فقد اثبتت التجارب التاريخية ان الماس من افضل ان لم يكن أفضل وعاء للاحتفاظ بالثروة، ودائما ارتفاع اسعاره يفوق نسب التضخم النقدي، ودائما استطاع ان يصمد امام الكوارث وخاصة السياسية منها فصغر حجمه وغلاء سعره يسهل في حالة الأزمات السياسية اخفاءه والاستفادة قيمته في وقت لاحق .

والآن في اوروبا العديد من العائلات التي لم ينقذ مركزها الاجتماعي الا مجوهرات توارثتها. وفي مزادات سوزنتي وكريستي خير شاهد على ذلك .

كما وانه لم يكن الماس وسيلة لزيادة الثروة فهو وسيلة للمحافظة عليها فأي قطعة ماس لن تخدش أو يقل بريقها نتيجة للاستخدام العادي .

وهل يوجد أي شيء آخر يمكن شراؤه واستخدامه والاستفادة به لمدة سنوات طويلة ومع هذا يحافظ على معظم قيمته ؟

الاستنتاج المخالف

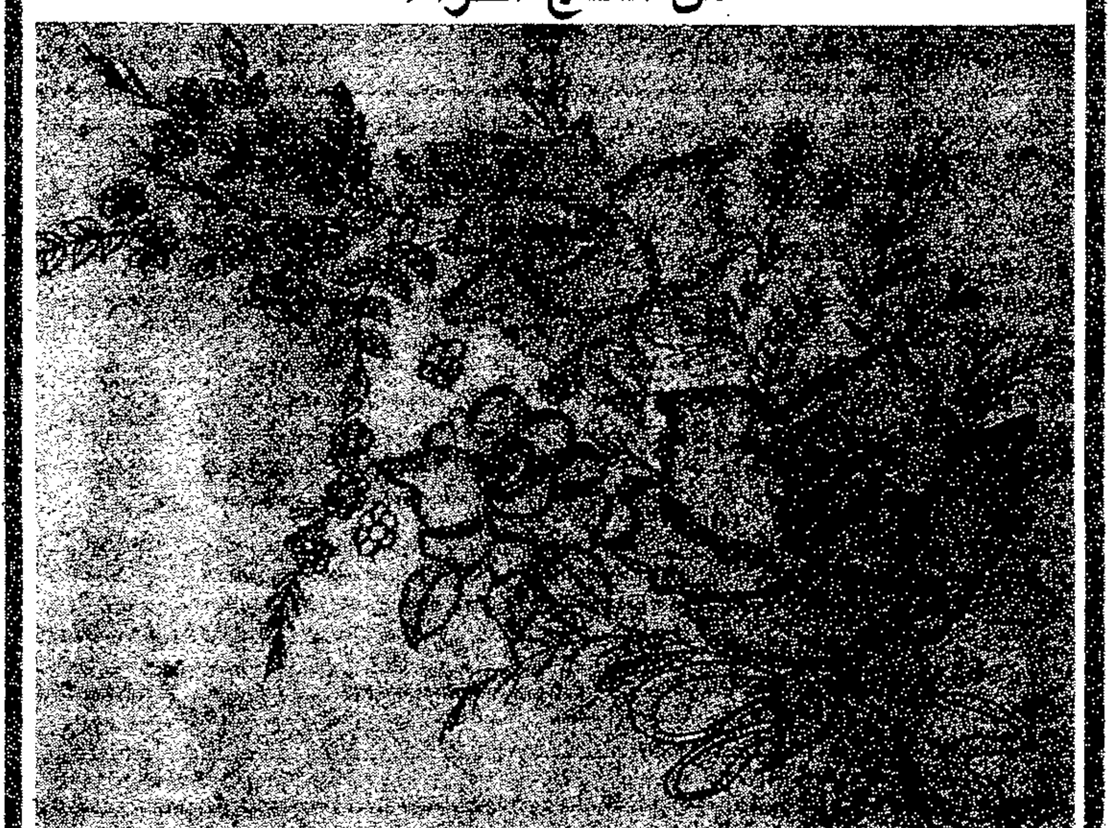
ونعود للتركيز على النقطة المهمة وهي أن أساس الحكم على حسن اتخاذ القرار يبدأ من وقت الشراء. هل تم الشراء بسعر متناسب ؟ هل تم في الوقت المناسب ؟ هل البائع أو المستشار الاستثماري اعطى النصيحة الامينة وأفاد أي الأنواع تشتري أو اي شكل وأي مجموعة ؟

ومن المعروف ان الشكل الدائري هو اكثر اشكال الماس سهولة في اعادة البيع وبالتالي هو الأنسب للاحتفاظ بالثروة .

كذلك من الخطأ الاصرار على أعلى جودة وأعلى لون ، Dcolor and Flaw less ولقد اثبتت تقلبات الأسعار الأخيرة صدق ما أقول. فقد كان انخفاض السعر في الجودة واللون المتوسطين أقل بكثير منه في القيم العليا .

عموما كل هذا لا يمنعنا في أن نقدم الشكر للكاتب على مقالته وما بها من معلومات شيقة وعلى اهتمامه بهذا الموضوع الذي قلما طرق ونؤكد له ان خلافنا في الاستنتاج لا يمنعنا من القول اننا من المستمتعين المستفيدين بمقالاته وله جزيل الشكر والتحية مع التأكيد بأن الماس ليس فقط « أصلب معدن بل هو أجمل معدن يمكن ان تراه عينك » .

من انتاج القراء



باقة ورد — بريشة القارئة انعام عبد الصمد خيمي مكة المكرمة

متى يزورنا امير الفضاء؟

عندما تفتحت ملايين القلوب العربية والمسلمة محتضنة أجهزة التلفزيون وهي تبث بثا مباشرا عودة اول رائد فضاء عربي مسلم من رحلته التاريخية ، شعرت بالفخر والاعزاز لهذا النصر الكبير الذي جعل اسم امة العرب والاسلام على كل لسان.

عبر امير الفضاء لزملائه بالرحلة وللعالم اجمع عما يتمتع به العربي والمسلم من روح مفعمة بالصداقة والالفة والايثار وحب التضحية والشجاعة النادرة.

لقد ادى امير الشباب عملا نفخر به وما كان له القيام بذلك لولا ما يتمتع به من يقظة وحب للعمل وتفاني واخلاص جعله يصمد مدة طويلة لتمارين شاقة عنيفة اجتازها بنجاح تام توجها بكفاءة مطلوبة اظهرها داخل المكوك وجعلت من رحلته «أنجح رحلة فضائية» على حد تعليق صحيفة «الشرق الاوسط».

نتمنى ان تتاح للامير فرصة لزيارة جميع الدول العربية والاسلامية ليحدث شبابها وجها لوجه بهذا الانجاز الرائع وليحثهم لمزيد من الاطلاع والاضطلاع بالشؤون العلمية، لينقلوا اوطانهم الى آفاق التقدم والمجد.

تحية لكل من ساهم وشارك في انجاح هذه الرحلة الشهيرة، ومزيدا من الانتصارات في ميادين العلم.

حمد التيل فضل المولى القرشي
السودان

استغاثة عاشق !

عين بها النور تحيات من الحور
عيناك يا هذه دنيا من الفتن
عاثت بروحي باجفان مكسرة
عيونك السود عادت بي الى زمن
وكان لي صاحب والحب يجمعنا
كانت لنا امنيات كلها فرح
من الخيال بنينا صرح جفننا
لكم رأينا الدنيا روضا يعانقه
عيناك يا هذه جارت على كبدي
كفى العيون التي غاصت نواظرها
قد قلت سري فبالله احفظيه ولا

يا ويلها اشغلت عيني بالسهر
السحر فيها كأنسام الهوى العطر
ومنذرات لمن يهواك بالخطر
كان الهوى فيه ملء القلب والبصر
ففرقتنا الليالي واختفى قمري
واغنيات لها رجع من السحر
في عالم كله حب بلا كدر
نبع وظل والوان من الزهر
واستخرجت من فؤادي منتهى خبرة
في عمق عمقي بلا خوف ولا حذر
يدري به غيرك من سائر البشر

محمد سعيد آل طرفه الغامدي ـ الخبر

رد على كتاب: القصيدة مقتبسة بعد موافقة الاطراف المعنية!

نشرتم في صفحة البريد بتاريخ ١٩٨٥/٦/٧ تحت عنوان «قصيدة مختلسة» مقالا للاخ عبد الله شاويش حاج الصيف يتحدث عن قصيدة كنت قد بعثت بها قبل فترة وبعد قيام الشهيدة سناء المحيدلي عروس العرب بعمليتها البطولية وعنوان القصيدة «السودان يبكي سناء المحيدلي» .

اقول للاخ الكريم: من قال لك إنني لم اكن اعرف أن القصيدة المذكورة للاستاذ كابلي؟ ومن قال لك انني لم اكن اعرف ان القصيدة كانت لسلمي وليست لسناء المحيدلي ؟

انا لم اكن في يوم من الايام شاعراً ولم اذكر ان القصيدة من كلماتي، كل ما في الموضوع انني كأي مواطن عربي عادي اثر في نفسه هذا العمل البطولي اردت ان اعبر بلسان شعب السودان العريق بكلمات نمجد فيها هذا العمل الشجاع. وليس المهم من هو شاعر القصيدة ومن هو مغنيها والأخ عبد الكريم الكابلي صديق شخصي وشاعر القصيدة صديق واخ عزيز وهم بذلك يعرفون ماقمت به موافقتهم طبعا (!)

عبد القيوم عبد الرحمن قراقي
سوداني بالرياض

القتل بالكلمات

ذبحتني الكلمة قتلتني
ويأسوا وحل القتني
فقأت عيني واصمتتني
وبكل جحيم اردتني
سحقت ظهري واماتتني
وبظلمة قبر دفعتني
سرقت دمعي وابادتني
وبعسف قاهر وأدتني
ظلمتني وازدادت كبرا
تتمادى دوما نسفتني
عصفت بهدوئي، قهرتني
قطعت اثمالي، فضحتني
وعجبت الو كانت حقا
افكان الوهج يفتتني
لكني حتما اتماسك
وأضيء الظلمة لفتني
وأقول الهي يكفيني
ويشيع الرحمة واستني
ويرد الثقة الى قلبي
وتعود البسمة هجرتني
ويعود الفرح الى عيني
وتزول سحائب غمرتني
ويعود ضياء يسعدني
وأقول الكلمة سحرتني
ويعود الحب لكلماتي
وتعود طيور نبذتني
وأعود طليقا شفاقا
آمالي دوما سبقتني

د. خالد محمد كمال

دفاعا عن مسلمي الهند

استنكر الشيخ اسعد المدني رئيس جمعية علماء الهند في معرض حديثه عن اوضاع المسلمين ما يتعرضون له باستمرار من محاولات للنيل من دينهم وحقوقهم تارة باسم الحفاظ على البقر، وتارة باسم تعدد الزوجات، واحوالهم الشخصية، واخيرا ما قام بعض العناصر الشريرة من محاولات لاقامة الدعوى ضد القرآن ، وما جاء فيه من بيان عن الكفرة والمشركين، وحث المسلمين على الاستعداد لمحاربتهم والتصدي لهم بكل ما اوتوا من قوة ورباط الخيل.

كما اصدر التعليمات بتعيين المحامين للدفاع في المحاكم الرسمية وقال: ان المسلمين لن يتمكنوا طويلا من الصبر على المعاناة والاهانات والمضايقات على مختلف المستويات، بالاضافة الى ما يهضم من حقوقهم المدنية.

وحث المسلمين على التمسك بعقائدهم ، وتعليمات القرآن الاسلامية ودعا الى اليقظة والحذر الدائم تجاه جميع من يمكرون والله يمكر بهم وهو خير الماكرين.

ويدعو الله سبحانه ان يوفق المسلمين، ويسدد خطاهم، ويحفظ لهم عزمهم وكرامتهم في الهند خاصة، والعالم اجمع. والله الموفق وعليه الاتكال.

فضيل احمد القاسمي
مدير جمعية علماء الهند

وستبقى عربية

يا عالم الحضارة ...
يا من تدعون الانسانية ..
يا من ترون امامكم الحقيقة..
.. واضحة جلية ..
مالي اراكم ادرتم ظهوركم !
.. هل ماتت القضية ؟
لا .. لن تموت ..
.. ما دام عندي من الدماء بقية ..
فقضيتي هي غايتي ..
.. ام هل نسيتم ..
ان فلسطين ستبقى عربية ؟

حسن المنشاوي
مصري بالرياض

هل يعود العقل العربي إلى رشده ؟!

نقلت الانباء ان هناك دعوة كريمة لعقد قمة عربية .. والقمة العربية التي تأجل انعقادها مرات ومرات نرى انه قد آن الاوان لانعقادها .. والذي نأمله هو ان لا تتخلف اية دولة عن حضور مؤتمر القمة هذه المرة .

نحن نعلم ان ثمة خلافات قد تؤدي لتأجيل الاجتماع ولكننا نطمع في ان تتجاوز هذه الخلافات لتنعقد المؤتمر لأن في انعقاد القمة خطوة الى الأمام نحو جمع الشمل وتخفيف حدة الخلافات غير المبررة .

لقد تأكد لنا بأن الخلافات الى زوال مهما طال امرها وامتدت فترتها .. فيا حكومات الدول العربية نقول لكم نحن شعوب هذه الأمة كفانا تمزقا وتحزبا وتشرذما فقد جربنا الخلافات كثيرا وطويلا ولم نجن ثمرا ولم نخدم قضية ؟ والمحصلة : خسرنا كثيرا وحزنا طويلا واصبحنا نبكي على اطلال التضامن والوحدة.

اننا نأمل في وحدة الصف العربي وقوته وعودة التضامن حتى نعيد الحيوية والحركة والحياة لقضايانا العادلة التي اماتتها الخلافات .

كمال دفيل فريد
السودان

معلومات

● يتناول الانسان خلال فترة حياته حوالي ٢٠ طنا من الخبز ، و٣٠,٠٠٠ بيضة ، و١٨ طنا من الفاكهة والخضار.

● يقف الانسان امام المرآة لتسريح شعره والتأكد من اناقته ما لا يقل عن سبعين يوما طوال حياته .

● من المعروف ان راس كل منا يحتوي على حوالي مائة الف شعرة .. وينمو شعر الراس بمقدار ٠,٣ مم يوميا ويسقط منه خمسون شعرة يوميا .

● في اليخت (كريستينا) والذي كان يملكه المليونير الراحل اوناسيس حجرة لعب اطفال بها عرائس قام بتصميمها كريستيان ديور وتكلفت ٧ ملايين دولار .

اختيار: محمد كامل حلمي

الحب الذي.. أدمى

حبيبة القلب ان الحب ادماني
ويعادك بلهيب الشوق اضناني
حبيبة القلب ان الفراق أسهدني
فمتى يلامس النوم اجفاني
رسمت بين قرطاسي واقلامي
مرارة الحب ولوعتي واشجاني
يجيش في نفسي انتظار لقياك
لأطفىء ناري وابث أحزاني
جميلتي اليك اهدي اشعاري
فجمالك بكتابة الشعر اغراني
ان الحنين اليك اصاب وجداني
ونسج من خيوط العشق اكفاني
فتاتي الحسناء لماذا ارهاقي
فان تحمل الاسى فوق امكاني
اغيري له قلبك الحاني؟
فأرفقي بي ان الحب أعياني
واقبلي حبي واسمعي شكواي
فطول الانتظار اتعبني واشقاني
واقبلي حبي فذاك مرادي
فاعراضك بلباس اليأس اكساني
سأعرف لوعتي بين اوتاري
على قيثارة الشكوى ستكون الحاني

عدنان محمد خالد جابر ـ الرياض

من كواليس مهرجان «جرش»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● الاديب السعودي المعروف، والمشرف على صفحات الثقافة والآداب والفنون بجريدة «الشرق الاوسط» السيد عبد الله الجفري موجود الآن في عمان لحضور مهرجان جرش. وقد التقى بالعديد من المفكرين والشعراء والفنانين العرب الذين حضروا هذا المهرجان وساهموا فيه.

وكان الجفري قد قدم الى عمان من تونس يوم ١٧ يوليو (تموز) بعد ان لبى دعوة حضور فعاليات مهرجان قابس الذي افتتحه الوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي، وشاركت فيه وفود وفرق من الدول العربية ركزت على روح التراث العربي، والسيرة الهلالية، ومختلف الفنون والاداب العربية، كما شاركت فيه وفود وفرق عالمية عريقة ومعروفة.

●●●

● الشاعر المصري فاروق جويدة، حصل من ادارة مهرجان جرش على درع آخر عن الشعر، بعد ان شارك في فعاليتين من فعاليات المهرجان هما فعالية الشعر وفعالية المسرح. وكان الشاعر جويدة قد حصل على درع سابق من ادارة المهرجان عن مسرحيته الشعرية «الوزير العاشق». فاروق جويدة قال لـ «الشرق الاوسط» انه كان ينبغي اعادة اخراج المسرحية من جديد على هذا المسرح، وانه كان ينبغي ايضا ان تعرض على مسرح مغلق من جهة أخرى فقد بدأ الشاعر جويدة بكتابة مسرحية شعرية .. كما ان لديه مجموعة شعرية جديدة ستصدر في الخريف المقبل.

●●●

● قيد الطبع الان في هولندا كتاب، بعنوان : «ألف ليلة وليلة» الذي قام بتحقيقه الدكتور محسن مهدي رئيس الدائرة الاسلامية بجامعة هارفارد، واستطاع عبر هذا الجهد ان يحصل على النسخة الاصلية من «الف ليلة وليلة» التي تؤكد زيف كل النسخ المطروحة بين الايدي الان والمترجمة عن هذا الكتاب. وما استطاع ان يحصل عليه كان ضمن ٧٥٠ ليلة وليس «الف ليلة وليلة» منها ٢٢٥ ليلة من الليالي الصحيحة، الواردة بالنص وباللهجة السورية. وتعود هذه النسخة التي عثر عليها الى القرن الثالث عشر. ويعتقد الدكتور محسن مهدي ان هناك نسخة واحدة تسبق هذه النسخة، وتعود الى ذات القرن. لكنها مكتوبة باللهجة العراقية.

هذا الخبر على ذمة الشاعر العراقي الكبير بلند الحيدري.

●●●

● مهرجان «أصيلة» الشعري سيعقد في المغرب العربي في الخامس والعشرين من الشهر المقبل. وستعقد على هامش المهرجان ندوة شعرية حول الشعر العربي يشارك فيها الشعراء العرب: أحمد عبد المعطي حجازي، ادونيس، عبد الوهاب البياتي وغيرهم اضافة الى القراءات الشعرية.

اما مهرجان «المربد» فسيعقد في بغداد في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

●●●

● الشاعر السوري ممدوح عدوان انتهى من كتابة مسرحيته الجديدة «حكايا الملوك». وقد صرح الشاعر لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه المسرحية التي يخرجها وليد قوتلي ستعرض في دمشق. وسيشارك بها في مهرجان قرطاج المقبل.

المسرحية اخذت عن الف ليلة وليلة شهر زاد وشهريار فقط ولا علاقة لها بأجواء الف ليلة وليلة.. اذ انها تحاول ان تطرح لجواء متعددة اما من ناحية التكنيك المسرحي فقد حاول ممدوح عدوان ان يطبق فكرة «المسرح داخل المسرح» .. ذلك ان شهر زاد تقوم بتدريب أناس من القصر على حكاياتها كي تقدمها لشهريار بشكل ساحر اخاذ.

●●●

● الصحافي الروائي الفلسطيني وليد ابو بكر الذي يقيم في الكويت ويشرف على صفحات الثقافة في صحيفة «الوطن» يقوم بالتغطية الصحافية لجريدته، وقد تلقى مكالمة تقول ان مسرحيته «الاخير» ستصدر في مدريد خلال شهر.

ترجم المسرحية الى الاسبانية «فيدريكو أريوس» وقدم لها الشاعر عبد الوهاب البياتي بقوله عنها: «انها اروع مسرحية قرأتها في حياتي».

●●●

● ستصدر للقاص والروائي الاردني سالم النحاس رواية جديدة بعنوان: «يحدث شرقي النهر». وستصدر عن احدى دور النشر في بيروت وهي رواية تتحدث عن الواقع الاردني في أوائل هذا القرن في مدينة «مأدبة» وهي امتداد لاعماله القصصية والروائية السابقة والتي تحدثت عن هذا الجانب. اما مسرحية «الانتخابات» فقد صدرت في بيروت قبل شهر.

●●●

● «في الداخل عالم آخر» مجموعة قصصية مختارة للقاصة والكاتبة الكويتية ليلى العثمان صدرت باللغتين الالبانية والصربوقرواتية في يوغوسلافيا. والمجموعة مختارة من مجموعاتها القصصية الاربع ترجم المجموعة الدكتور شمسي باشا الذي يعمل في احدى الجامعات اليوغوسلافية، وقدم لها الدكتور محمد موناكو.

معونات من مصر لمجاهدي افغانستان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث نقابة الاطباء المصرية امكانية ارسال معونات فنية وطبية الى افغانستان بالتعاون مع الجهات المسؤولة في مصر كمساعدات انسانية وذلك على ضوء التقرير الذي اعده الوفد الطبي بعد زيارة لمعسكرات المهجرين الافغان على الحدود الباكستانية الافغانية استمرت خمسة ايام.

واعلن الدكتور شريف عمر استاذ علاج الاورام بالمعهد القومي للسرطان وعضو مجلس نقابة الاطباء ان النقابة سوف تقرر ذلك في اجتماعها المقبل اوائل اغسطس (اب)، واضاف ان التقرير استعرض الوضع الصحي للمهجرين الافغان على الحدود الباكستانية الافغانية.

وقال ان الوفد الطبي المصري قام بزيارة معسكرات المهجرين والمستشفيات ونقاط الاسعاف

البدء بمشروع مدينة معارض في المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: تم مؤخرا تأسيس شركة سعودية بالمنطقة الشرقية ذات مسؤولية محدودة برأس مال قدره ٦٢ مليونا وخمسمائة الف ريال بمشاركة عدد من رجال الاعمال السعوديين لاقامة مدينة متكاملة للمعارض الدائمة والدورية المحلية والعربية والدولية على مساحة تبلغ ثلاثمائة الف متر مربع بين مدينة الدمام والخبر.

ومن اغراض هذه الشركة تنظيم واقامة للمعارض والاسواق الدولية والاجنبية والوطنية والنوعية المختصة داخل المملكة وخارجها.

ويعتبر هذا المشروع الحيوي فريدا من نوعه بالمنطقة الشرقية نتيجة لجهود رجال الاعمال السعوديين لخدمة الاقتصاد الوطني والخليجي والعربي والقطاع الخاص وتوطيد علاقتهم مع الدول العربية المجاورة والدول الاجنبية عامة. ومن مهام الشركة تشجيع التجارة المحلية بالداخل والتجارة الخارجية عن طريق التصدير والاستيراد.

ويعتبر مشروع الشركة ذا اهمية كبيرة في عملية نقل التقنية بشكل كبير وتوطيد علاقة الصداقة والاخوة بين رجال الاعمال وقطاع المستهلكين حيث سيقدم مختلف الخدمات والتسهيلات للعارضين والزائرين.

وستنفذ مدينة المعارض على عدة مراحل: المرحلة الاولى تتكون من ثلاث صالات عرض مساحتها الاجمالية ١٠٥٠٠ متر مربع وهي متصلة ببعضها ويمكن فصلها حسب متطلبات العمل والحاجة كما يضم مجمع الصالات ساحة مساحتها ٨٥٠ مترا مربعا تختص بالخدمات العامة والاتصالات المختلفة.

وسيضم المجمع مركزا للمعلومات ومكاتب للموظفين واخرى للعارضين والشركات المحلية والاجنبية، وكذلك قاعات للمؤتمرات والندوات والاجتماعات ولعرض الافلام. كما سيضم معرضا مكشوفا على مساحة تبلغ ٢٠ الف متر مربع الى جانب المستودعات التي ستخدم الشركات العارضة ومركزا للصيانة. ومن المقرر ان شاء الله ان تكتمل هذه المرحلة في اواخر العام الميلادي المقبل.

وتتكون المرحلة الثانية من مركز تجاري عالمي وآخر للبترول وقاعة للمؤتمرات ونادٍ لرجال الاعمال. ويرأس هذه الشركة رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية سعد المعجل.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صاف
الرياض	٢٨	٤٢	صاف
جدة	٢٤	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	مغبر
ابها	١٧	٣١	غائم
امستردام	١٣	٢٠	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صاف
البحرين	٣١	٣٧	صاف
بانكوك	٢٥	٣١	غائم
بيروت	٢٧	٣٢	صاف
برلين	١٤	٢٠	غائم
بروكسل	١٥	٢٣	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٣	١٨	غائم
دبلن	١٢	١٨	صاف
فرانكفورت	١٧	٢٤	غائم
جنيف	١٠	٢٨	صاف

هلسنكي	١٣	١٩	غائم
هونج كونج	٢٨	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢١	٣٢	ممطر
لشبونة	٢٠	٣٣	صاف
لندن	١٤	٢٣	صاف
مدريد	٢٢	٣٧	صاف
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
مونتريال	٩	٢٣	صاف
موسكو	١٥	٢٧	ممطر
نيودلهي	٢٥	٣١	غائم
نيويورك	٢١	٢٩	صاف
نيقوسيا	٢٤	٣٥	صاف
باريس	١٧	٢٧	غائم
روما	٢٠	٣٦	صاف
سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
استوكهولم	١٤	١٩	غائم
سيدني	٨	١٤	ممطر
طوكيو	٢٣	٣١	صاف
فيينا	١٤	٢٣	غائم



بعد نجاح «الشركة السعودية لتوزيع الصحف»:
تأسيس «الشركة العالمية للتوزيع» للإنطلاق بنشاطها على المستوى العالمي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد النجاح الكبير الذي حققته «الشركة السعودية لتوزيع الصحف» في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج العربي، قررت توسيع مجال نشاطها على مستوى عالمي، ولهذا الغرض قامت بتأسيس «الشركة العالمية للتوزيع» للقيام بتوزيع المطبوعات العربية والعالمية في الولايات المتحدة وكندا.

واصدر العضو المنتدب السيد سعود علي حافظ قرارا تم بموجبه تعيين الدكتور طلال خالد حافظ والاستاذ لؤي مطبقاني كاعضاء بمجلس ادارة الشركة العالمية للتوزيع، على ان يكون الدكتور طلال خالد حافظ رئيسا للشركة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور طلال حافظ: «من المعروف لدى العاملين في حقل التوزيع الذي يعد بشكل او آخر جزءا من عالم الاتصالات، ان التوزيع في الولايات المتحدة ليس بالامر السهل، لكنه ليس مستحيلا، فالولايات المتحدة ليست بلدا عاديا، بل قارة، تغمر اسواقها يوميا آلاف المطبوعات بين يومية واسبوعية وشهرية، بالاضافة الى المطبوعات العالمية التي ترد اليها من بلدان العالم، وغير ذلك من العوامل الاخرى. ومن هنا يمكننا ان ندرك ضرورة توفير الامكانات والاستعدادات اللازمة لنجاح هذه المهمة وضمان استمرارها».

وعن بعض الاستعدادات التي تم اتخاذها يقول الدكتور حافظ: «ان الشركة السعودية لتوزيع الصحف، وهي الشركة الام التي تمتلك الشركة العالمية للتوزيع، خططت ودرست كافة الاحتمالات، واتخذت جميع الاجراءات اللازمة لتسير عمل الشركة في الولايات المتحدة بصورة ناجحة وفعالة ومنتظمة، وقد وضعت خبرتها في هذا الميدان تحت تصرف الشركة الجديدة.

ومما يجعلنا على ثقة بالنجاح في السوق الامريكية باذن الله، ذلك العدد الكبير من المطبوعات العربية والاوروبية والاسيوية ومطبوعات دول امريكا اللاتينية، بالاضافة الى مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق (الشرق الاوسط، المجلة، سيدتي، المسلمون، عرب نيوز) التي تتولى توزيعها والتي نقوم بدورنا بتوزيعها في الولايات المتحدة وكندا.

ويأتي تأسيس تلك الشركة، تنفيذا لخطط الشركة الام لافتتاح فروع لها في مناطق مختلفة، والتي يشير اليها السيد لؤي مطبقاني، مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف، بقوله: «الشركة الان بصدد تنفيذ خططها لافتتاح فرع جديد لها لخدمة دول الخليج العربي، حيث سيبدأ فرع الشركة في منطقة الخليج العمل اعتبارا من شهر اغسطس (آب) المقبل والمستقبل ينبىء بالعديد من خطط التوسع والانتشار لما فيه خدمة المطبوعات العربية في العالم الخارجي».

وعن نشاط الشركة في الولايات المتحدة، يقول الدكتور حافظ: «لقد سبق بدء نشاط الشركة العملي اجراءات واستعدادات كبيرة قامت بها الشركة السعودية لتوزيع الصحف بعد دراسات ميدانية استمرت شهورا طويلة، قمنا بناء على نتائجها بوضع الخطط الكفيلة بنجاح العمل، الذي تتمثل اهم اهدافه في ان تكون المطبوعات التي تتولى توزيعها بين أيدي القراء العرب في المدن الامريكية والكندية التي يتواجدون فيها بأسرع وقت ممكن، وتحقيقا لهذا الهدف قمنا بتقسيم امريكا الى خمس مناطق، وجعلنا في كل منطقة مركزا رئيسيا يقوم بالتوزيع بشكل مباشر، او بالتنسيق والتعاون مع بعض الموزعين المحليين في تلك المنطقة».


د. طلال حافظ

واضاف الدكتور حافظ: «لقد اكتسبنا خبرة قيادية في توزيع اول مطبوعة عربية دولية يومية في امريكا هي «الشرق الاوسط»، حيث يتم شحن المطبوعات يوميا جوا من نيويورك الى عدة مدن رئيسية في امريكا وكندا لتوفيرها للزوار العرب والمقيمين في الفنادق والبقالات العربية والاسواق الرئيسية، وايضا وضع المطبوعات في البريد المحلي لعدد كبير من المدن الرئيسية». وقال: «ان شبكة التوزيع التي بدأنا في تنفيذها في امريكا لم تقدم على تنفيذها من قبل دار توزيع عربية».

واختتم الدكتور حافظ تعليقه قائلا: «اننا نرحب بالتعاون مع الموزعين العرب والناشرين للمطبوعات العربية والدولية الذين يهمهم توزيع مطبوعاتهم في الولايات المتحدة الامريكية وكندا أيا كان نوع مطبوعاتهم يومية او اسبوعية ام دورية. وستقوم الشركة العالمية للتوزيع بوضع جميع امكاناتها وخبراتها لخدمة مطبوعاتهم في السوق الامريكية والكندية».

عدد جديد لمجلة البحوث الاسلامية

الرياض ـ واس: اصدرت الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد العدد الثاني عشر من مجلة «البحوث الاسلامية» عن اشهر ربيع الاول وربيع الثاني وجمادى الاولى وجمادى الاخرة، وهي مجلة فصلية تعنى بالبحوث الاسلامية وتصدر عن الامانة العامة لهيئة كبار العلماء.

وقد اشتمل العدد على كلمة عن مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لسماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز.

كما احتوى العدد على القسم الثاني من بحث الحكم في السطو والاختطاف والمسكرات الذي اعدته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية.

واشتمل في بابه الثاني على فتاوى عامة وفتوى عن المسيح عليه السلام واسئلة لشباب قطري مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز.

صندوق في الامارات يقدم قروضا للراغبين في الزواج

أبوظبي ـ ق.ن.ا: اقترحت لجنة من خمس وزارات بدولة الامارات تأسيس صندوق مالي لمنح الشباب من المواطنين قروضا مالية على اقساط بدون فوائد لمساعدتهم على الزواج من مواطنات والقضاء على ظاهرة الزواج من اجنبيات.

كما اقترحت اللجنة ان يكون راسمال الصندوق من الحكومة وتبرعات اهل الخير، وان يكون نصف القرض الممنوح هبة غير مستردة بعد انجاب الطفل الاول او مرور ثلاث سنوات على الزواج.

وستعقد اللجنة التي تضم ممثلين عن وزارات العمل والداخلية والخارجية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لدراسة ضوابط الحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات بعد ان اقرت هذه المجموعة من الاقتراحات في اطار سعي الدولة لوضع حد لهذه الظاهرة وتشجيعهم على الزواج من المواطنات وكذلك التغلب على ظاهرة غلاء المهور ونفقات الزواج.

الاحتفالات بعودة «ديسكفري» فرصة لالتقاء الفنانين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسني طلبة عبد الهادي:

اقيمت بالرياض احتفالات فنية خاصة مساء الخميس الماضي بمناسبة عودة اول رائد عربي للفضاء الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والمقدم عبد المحسن البسام والفريق العلمي. وقد شارك في الاحتفالات وحضر للرياض خصيصا مجموعة من الفنانين من المنطقة الغربية منهم المطرب عبد المجيد عبد الله والملحن السعودي محمد شفيق والشاعر السامر والموسيقار عبده مزيد.

وحضر الاحتفالات العديد من الامراء وكبار المسؤولين ومجموعة من الفنانين من المناطق الوسطى والغربية والشرقية ونخبة من المدعوين. وقد استمتع الحاضرون بصوت الفنان عبد المجيد عبد الله والحان محمد شفيق وموسيقى عبده مزيد واشعار السامر.

وقال الفنان عبد المجيد عبد الله عند سؤاله عن انطباعه عن الحفلة التي اقيمت بالرياض وشارك بالغناء فيها: «اتمنى المزيد من هذه الاحتفالات في كافة المدن والقرى لكي نلتقي بالفنانين وعشاق الفن في المنطقة الوسطى ويكون هناك وسيلة للالتحام والتعاون المشترك بين الفنانين في جميع مناطق ومدن المملكة.. واشكر المسؤولين عن الحفلة دعوتهم لي للمشاركة فيها بالغناء امام اول رائد للفضاء وهذا شرف أعتز به».

وقال الملحن محمد شفيق ان هذه الاحتفالات تحمل في طياتها الكثير من المعاني الطيبة وفرصة للالتقاء بالجماهير العريضة في كافة انحاء المملكة. وهذا ما كنا ننادي به ونريده دائما. واتاحت لنا رحلة ديسكفري التاريخية تحقيق املنا».

وتحدث الشاعر السامر معلقا انطباعاته عن الحفلات المقامة بعودة الامير سلطان بن سلمان والفريق العلمي المصاحب له. وقال ان احتفالات ديسكفري فرصة للالتقاء بالفنانين العرب ووسيلة لاجراء المزيد من الاحتفالات على مستوى العالم العربي وتمنى بأن تمتد الاحتفالات الى مصر وسوريا وتونس والمغرب وكافة الدول العربية الاخرى لان اي انتصار لعربي هو انتصار للعرب جميعا، وتمنى المزيد من الاخاء العربي وروابط القومية العربية وقال «لنبدأ بالفن فلنتعاون فنيا عربيا».

اما الموسيقار عبده مزيد فأكد بان هذه الاحتفالات فرصة للانطلاق فنيا والتعبير عن الفرحة من خلال الشعراء بشعرهم والموسيقيين والملحنين بالحانهم العذبة والمطربين بأصواتهم.

عرب وعجم

● الكولونيل سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني كان ضيف الشرف في حفل الاستقبال الذي دعا اليه امس السير ريتشارد بومونت رئيس غرفة التجارة العربية ـ البريطانية وعبد الكريم المدرس الامين العام للغرفة.

●●●

● دعت امانة حزب الامة السوداني (المملكة المتحدة وايرلندا) لحضور لقاء سياسي مع رئيس الحزب الصادق المهدي يتحدث فيه حول قضايا الساعة في السودان وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٧/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر على العنوان التالي :

Great Western Royal Hotel
Praed Street
Paddington Station
London W2.

●●●

● الدكتور مساعد الهارون رئيس المكتب الثقافي الكويتي بواشنطن يجري حاليا تقويما جديدا لجميع اللوائح والنظم التي يعمل في ظلها المكتب بشأن مبعوثي الوزارات وديوان الموظفين والهيئات والشركات للطلبة الكويتيين الدارسين في جامعات الولايات المتحدة.

●●●

● ابراهيم العريض عميد أدباء البحرين يجري خلال الايام القليلة المقبلة ثاني عملية جراحية في عينيه بمستشفى السلمانية بالمنامة.

●●●

● سعدون جابر المطرب العراقي المعروف يقيم في الرابع من الشهر المقبل حفلة غنائية كبرى في فندق ميلتون بارك لين ـ في لندن.

●●●

● الشيخ عكرمة سعيد صبري امام المسجد الاقصى في القدس المحتلة يلقي محاضرة بعنوان «دور المسجد في الحضارة الاسلامية» يوم ٣٠ الشهر الجاري وذلك في اطار معرض «المسجد» الذي تقيمه المؤسسة الاسلامية في لندن في مؤسسة التعليم.

Bedford Way
London WC1

●●●

● سعد ياسر قلعيان مدير معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض عاد من تركيا بعد ان قضى اجازته هناك.

● الدكتور ظافر الحسن سفير لبنان لدى المملكة، عاد الى جدة اول امس قادما من بيروت بعدما اجرى بعض المشاورات مع المسؤولين اللبنانيين، وكان السفير قد تعرض لاصابة طفيفة في يده اثناء اجتيازه معبر المتحف في العاصمة اللبنانية خلال الاسبوع الماضي.

●●●

● عبد الله الحصيني نائب رئيس مجلس ادارة شركة الحصيني واليحيى، الوكلاء العامون لشركة (هاتوري سيكو) بالمملكة العربية السعودية، وعبد الرحمن الحصيني رئيس الشركة عادا الى جدة بعد ان تفقدا فروع الشركة بالرياض وابها وقاما بعرض آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا سيكو في مجال الساعات.

●●●

● غازي محمود عبد الجواد تم تعيينه مديرا عاما جديدا لبنك الخليج الدولي في البحرين اعتبارا من اول اغسطس (آب) المقبل خلفا لسلطان ناصر السويدي. وكان عبد الجواد يشغل من قبل منصب المدير العام المساعد للشؤون المصرفية والاصول والخصوم، وهو من رعايا المملكة العربية السعودية.

●●●

● فوزي راغب شعيشع المحاسب بالشركة الموحدة للكهرباء بالرياض غادر برفقة عائلته لقضاء الاجازة السنوية بين القاهرة وقبرص.

●●●

● احمد الرومي المدرس بالمعهد العلمي بالرياض يحتفل يوم الاحد المقبل بعقد قرانه على كريمة الشيخ عبد العزيز المنيع.

اعلان نتائج الثانوية العامة في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»

اعلنت وزارة التربية والتعليم الاردنية امس الاربعاء نتائج امتحانات الفوج الثامن والخمسين لشهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهية) لطلاب الضفة الشرقية للعام الدراسي ٨٥/٨٤.

وقال الدكتور احمد البشايرة مدير الامتحانات في الوزارة في مؤتمر صحافي عقده هنا انه تقدم للامتحان بفروعه الثمانية في الضفة الشرقية ٤٥٧٠١ طالب وطالبة، وكانت نسبة النجاح العامة ٥٨,٩٪، وقد بلغت النسبة ٧٠,١٣٪ للطلبة النظاميين بينما بلغت ٢٥,١٦٪ لطلبة الدراسة الخاصة.

اما توزيع اعداد الطلاب ونسبة نجاحهم على الفروع المختلفة فكانت كالتالي :

● الفرع الادبي : ٢٦,٢٧٣ طالبا وطالبة. بلغت نسبة النجاح ٥٢٪.
● الفرع العلمي : ١٤,٧٩٦ طالبا وطالبة بلغت نسبة النجاح ٧٠,٨٪.
● الفرع التجاري : ٢٥٤٤ طالبا وطالبة بلغت نسبة النجاح ٥٧,٤٪.
● الفرع الزراعي : ٧٥ طالبا وطالبة. بلغت نسبة النجاح ٧٣٪.
● الفرع الصناعي : ١٥٤٣ طالبا وطالبة بلغت نسبة النجاح ٥٧,٤٪.
● الفرع التمريضي : ٢٠٦ طلاب وطالبة. بلغت نسبة النجاح ٧٥,٦٪.
● الفرع الفندقي : ٨٦ طالبا وطالبة. نسبة النجاح ٧٠,٦٪.

أبيض وأسود

لا شيء!

ـ١ـ

من الصعب ان ينسى. كلهم فرحوا. جاءهم الترياق من حيث لا يدرون ولا يتوقعون. الحمد لله والف حمد: لقد انتهت اللعبة قبل ان تصبح قضية!

ـ٢ـ

كيف تمكنت من الوصول؟ كيف عثرت على ذلك المكان؟ الحديقة الغناء، المطعم الشرقي، المستشفى الحديث، البحيرة الواسعة... منازل الاثرياء واصحاب الشان. كلهم جيرانك. كم انت محظوظ!

ـ٣ـ

صرخ جاري: هل عرفتم؟ صاحبنا الاستاذ كمال صار صاحب مؤسسة يقول الاعلان انها ستكون من مواليد الجيل الاتي. ابتسم «المحظوظ» واستشار ساعة الحائط. تذكر انه نسي ان يشتري بعض الاغراض ليضعها في الثلاجة التي يسميها «المنحوسون» برادا!

ـ٤ـ

كانت المراة تتجادل مع زوجها عندما سألت: هل انتهت ازمتك؟ ثم صرخت: «لا تؤاخذني. نسيت. يوسف اخبرني. مبروك».

ـ٥ـ

المعنيون وغير المعنيين. الاقربون والابعدون. العارفون والجاهلون والمتجاهلون. كلهم يحتفلون بالخروج من المأزق.

ـ٦ـ

جئتكم حالما فاذا الكابوس صحوتي. ثم كان الذي كان. زحف الهشيم على الشبابيك والطاقات. ارتفعت الاسلاك الشائكة. تحالفت المسافات وانتهت الرحلة قبل ان تبدأ.

ـ٧ـ

كنت احسدك ايها الغجري. كنت اظن انك الطريق الى الحلم، الى الطرافة، الى الدهشة، الى اللامعقول. اكتشفت ان احلامي تتمادى وطموحاتي تتفرنج وأوهامي تتمرد. عرفت كيف تعلمت ايها الغجري، ان تمارس البطولة مع التثاؤب والادمان في آن.

ـ٨ـ

يا اصدقائي
يا رفاق الامس واليوم والغد
يا ابناء الوطن والقرية والحي
يا جيران الرضى من السطح حتى الطابق الارضي.
يا امراة تختصر كل المطالب والطموحات والاحلام والاوهام
يا اجزائي المزدادة متوغلاء في اعماقي بعد الانفصال...
كل ما كان لا شيء، كل ما هو لا شيء، كل ما سيكون لا شيء.
حتى الحزن سقط في الامتحان!

عدلي الحاج

قاض خاص لمرافقة بعثة الامارات للحج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بعد تعدد الخلافات والمشاكل التي تنشب بين الحجاج والمقاولين الذين يتولون نقلهم واقامتهم بالاماكن المقدسة، قررت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة ضم قاض الى بعثة الحج الرسمية للدولة.

ستكون مهمة القاضي المرافق لبعثة الحج تلقي شكاوى الحجاج ومحاولة حلها اذا كان الامر بسيطا، اما اذا كان الخلاف مستعصيا على الحل فسيتم تحرير محضر من قبل رجال الامن المرافقين للبعثة على ان تحول القضية الى محاكم الامارات للنظر فيها عقب العودة.

ويعكف خبراء وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف حاليا على اعداد مشروع قانون لتنظيم العلاقة بين المقاولين والوزارة من ناحية، وبين المقاولين والحجاج من ناحية اخرى.

مثل اليوم

● من عرف الله هانت مصيبته

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 25 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2431
الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عملية مطاردة كبرى لضرب أخطر شبكة مخدرات بأمريكا

شيكاجو (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: القت السلطات الامريكية امس الاول القبض على اكثر من ١٢٠ شخصا وصادرت عدة ابنية ومطاعم خلال عملية كبرى ضد المخدرات في ست ولايات، امتدت الى المكسيك.

واعلن المدعي الاتحادي انتون فالوكاس ان اكثر من ٤٠٠ رجل شرطة فيدرالي اشتركوا في هذه العملية في ولايات الينوي وتكساس وفلوريدا وكاليفورنيا وكولورادو وانديانا.

واكد فالوكاس ان عملية المطاردة والاعتقال الواسعة هذه نتجت عن تحقيق طويل الامد اجرته وكالة مكافحة المخدرات والامن الفيدرالي حول انشطة عائلة هيريرا دو دورانجو في المكسيك.

وذكر ان عائلة هيريرا تقوم بعمليات تهريب مخدرات كبيرة، وكانت المخدرات تدخل الولايات المتحدة عبر مدينة الباسو في تكساس لترسل بعد ذلك الى منطقة شيكاجو (النيوي) ومنها يعاد توزيعها في باقي البلاد.

وفي بيان اكد ادوين ميس المدعي العام (وزير العدل) ان «التحقيق قامت به عدة وكالات اتحادية بفضل تقنيات حديثة وان الادلة التي تظهر في عرائض الاتهام تؤكد وجود ست شبكات توزيع في منطقة شيكاجو وحدها».

وذكر فالوكاس ان رجال البوليس الفيدرالي صادروا خمسين محلا ومبنى ومحطة خدمة وبار ومطعم او مسكن مملوكة لبعض المتهمين.

عائلة هيريرا

ويذكر المسؤولون عن وكالة مكافحة المخدارات ان الشبكة التي اقامتها عائلة هيريرا تعمل منذ عشرين عاما،

ويسيطر المهربون على مزارع الخشخاش في المكسيك وفي منطقة سييرا مادر الغربية حول دورانجو ويحولون هذه المادة الاولية الى هيروين يرسل الى الولايات المتحدة.

وترى السلطات الفيدرالية الامريكية ان عائلة هيريرا اظهرت دهاء شديدا في استغلال شبكة تضم عدة الاف من الاشخاص وتكسب ملايين الدولارات.

وذكر عملاء جهاز مكافحة المخدرات ان سيطرة عائلة هيريرا على سوق الهيروين في الولايات المتحدة بلغت من القوة في فترة ما انها اصبحت قادرة على تحديد الاسعار ونوعيات الانتاج المباعة الى الامريكيين.

وفي جلسات امام الكونجرس صرح محللون من وكالة المخدرات بأنهم عثروا على ١٤٧ حسابا مصرفيا لافراد من عائلة هيريرا في بنوك مكسيكية، وقدروا ودائع العائلة سنويا بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وتؤكد السلطات الامريكية ان موقع مدينة شيكاجو المتوسط وكبر حجم الجالية المكسيكية فيها جعل منها مركز توزيع مثاليا لعمليات الشبكة.

وكان منتجو المخدرات المكسيكيون قد بدأوا في تثبيت اقدامهم في الولايات المتحدة في بداية السبعينات اثر تفكيك شبكة «فرينش كونيكشن» الشهيرة التي كانت تستورد الهيروين من تركيا الى الولايات المتحدة.

صباح الخير

حرية تعبير

حدث قبل سنتين في لندن ان حاول لاعب كرة قدم ان يبعد الكرة عن مرماه فادخلها في شباك فريقه. وثار انصار الفريق واخذوا يصفرون للاعبهم الفاشل ويهزاون منه.

ولم تمض دقائق حتى سجل اللاعب نفسه هدفا في شباك الفريق الاخر، وصفق له انصار فريقه هذه المرة، الا انه لم يغفر لهم فسار الى حيث تجمعوا وادار لهم ظهره ثم انزل «الشورت» عن مؤخرته.

وحدث شغب نتيجة لعمل اللاعب هذا وتدخل البوليس. ولم اعد اذكر التفاصيل، وانما اعتقد ان اتحاد الكرة منع اللاعب من اللعب لثلاث مباريات.

وعاد الي اللاعب الانكليزي واسلوبه في التعبير عن رايه في انصار فريقه، وانا اقرا عن اميركي في بلدة قرب نيويورك انتهى هو وجيرانه في المحاكم لانه رفض ان يقص الحشيش في حديقته.

واشتكى الجيران من ان اطلاق الحشائش والاعشاب في حديقة الرجل كغابة يؤذي منظر الحي كله، وينقص من قيمته. ورد الرجل بانه لا يقص الحشيش قصدا، فهو يعبر بذلك عن موقف «اجتماعي سياسي» له بالنسبة الى حماية البيئة.

واكد الرجل ان التعديل الاول في الدستور الذي يضمن حرية التعبير يعطيه حق ان يعبر عن موقفه بعدم قص الحشيش.

ولا اعرف كيف ستنتهي المواجهة بين الاميركي وجيرانه، الا انني اعرف ان حرية التعبير بغير الكلام كما يريد ممارستها، وكما مارسها اللاعب الانكليزي قبله تفتح الباب على مصراعيه امام كل من يرغب في التعبير عن موقف ولا يستطيع فتح فمه او لا يريد.

وتحضرني الامثال التالية:

- يستطيع العربي المعترض على سياسة بلده ان يرفع لافتة بيضاء، فرغم انها لا تقول شيئا، الا انها تظهر بالتأكيد ان لحاملها موقفا لا يستطيع التصريح به.

- اذا كان هناك من يعترض على هدر الماء على غسل السيارات وشطف الشرفات والمطر لا يهطل في البلد غير مرة كل سنتين، فان هذا المعترض يستطيع ان يبقى شهورا دون اغتسال او استحمام فتعبر رائحته عن موقفه.

- يستطيع من يعترض على ارتفاع سعر البنزين ان يركب حمارا الى العمل وان يربطه خارج مكتبه. وبما ان سعر البنزين منخفض هذه الايام فقد يركب الحمار نفسه تعبيرا عن احتجاجه على تلويث دخان السيارات الجو، واخطار ذلك على رئتيه والبيئة عموما.

- اذا شوهد احد ما في ملابسه الداخلية فانه يفترض انه فعل ذلك احتجاجا على ارتفاع اسعار الثياب «السينيه» وارد ايطاليا وفرنسا.

وكما يرى القارئ فان امكانات ممارسة حرية التعبير على طريقة اللاعب الانكليزي والجار الاميركي لا تكاد تحصى، وكل المطلوب هو بعض الخيال، وجراة كثيرة.

جهاد الخازن

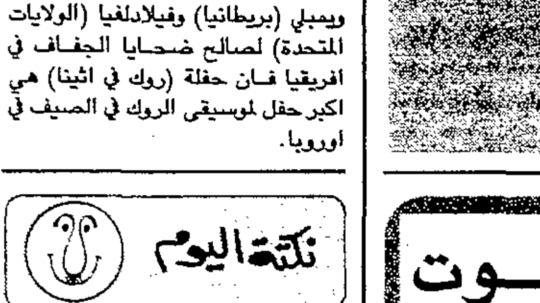
اناقة وبساطة

«روب» شتوي من الكشمير عرض في باريس امس وهو من تصميم كارل لاجرفيلد من دار شانيل للازياء ويتميز ببساطته واناقته في الوقت ذاته.

روك في اثينا

اثينا - ا.ف.ب: ذكر مصدر امس انه ينتظر وصول اكثر من مئة الف شخص يومي الجمعة والسبت الى اثينا لحضور اكبر حفلتين للروك يتم اقامتها في العاصمة اليونانية.

واذا وضعنا جانبا حفلتي الموسيقى «لايف ايد» الكبيرتين اللتين اقيمتا في ويمبلي (بريطانيا) وفيلادلفيا (الولايات المتحدة) لصالح ضحايا الجفاف في افريقيا فان حفلة (روك في اثينا) هي اكبر حفل لموسيقى الروك في الصيف في اوروبا.



نكتة اليوم



عود كبريت

- قابل رجل بخيل طفلا صغيرا يبكي في طريق مظلم، فوقف وسأله عن سبب بكائه، فأجاب الطفل: ضاعت مني عشرة ريالات.

فوضع البخيل يده في جيبه واخرجها قائلا: لا تبك يا ولدي.. خذ عود الكبريت هذا.. وابحث عن العشرة ريالات.

من القارئ - محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

السكرتيرة الحسناء (٢)

تحدثنا امس عن مسلسل السكرتيرة والمدير.. وقلنا انه يصلح مادة درامية.. وان شخصية السكرتيرة تغيرت من شخصية السيدة المحتشمة الوقور الى شخصية الانسة الجذابة الحسناء.. ولكن.. كما قلنا بقيت شروط اخرى هامة.. راينا ان نقتبسها من المؤتمر السنوي لرجال الاعمال والذي عقد مؤخرا في مدينة ادنبره عاصمة اسكتلندا.. وقد تحدث في هذا الاجتماع «ريتشارد ادمز» مدير علم احدى شركات الاثاث..

قال ادمز: ان السكرتيرة المثالية شخصية نادرة.. ولكن الصورة التقريبية لها يجب ان تتوفر فيها عناصر رباطة الجاش.. والرزانة.. فذلك يجعلها قادرة على التصرف في وقت الازمات.. كذلك يجب ان تكون قادرة على اخفاء مشاعرها.. فتبتسم وهي تبكي.. وتبدو شجاعة وهي خائفة.. والسكرتيرة المثالية يجب ان تكون قوية الذاكرة، لتسعف رئيسها بالمعلومات فورا ودون الحاجة الى الرجوع للملفات.. فان الدقائق احيانا تكون حاسمة لاتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

وبالاضافة الى الذاكرة القوية يجب ان تكون قادرة على توجيه رئيسها الى القرار الصحيح باسلوب لبق لا يحرج كرامته.. وان تصحح اخطاءه دون ان تشعره بالحرج وان تحثه على العمل اذا تكاسل.

وبالاضافة الى كل ذلك يجب ان تكون السكرتيرة متفانية في عملها دون شروط او طلب لمكسب..

ثم تاتي شروط المظهر فيقول ادمز: يجب ان تكون السكرتيرة مقبولة الشكل اذا لم تكن جميلة.. انيقة رشيقة ذكية خفيفة الدم واثقة من نفسها.

ثم اضاف ادمز: واهم وادق عمل السكرتيرة هو الحفاظ على اسرار مديرها سواء العامة منها او الشخصية جدا.. والا تجعل زوجة المدير تغار منها..

هل عندك سكرتيرة تتوفر فيها هذه الشروط؟

يا بختك!!

عبد الله باجبير

نباتات طفيلية ادت الى موت علماء الآثار المصرية لا «لعنة الفراعنة»

ستراسبورج - وكالات الانباء: حصلت طبيبة شابة على درجة الدكتوراه برسالة عن «لعنة الفراعنة» التي قيل انها كانت سببا في وفاة عدد كبير من الباحثين الاثريين ممن دخلوا مقبرة توت عنخ امون عند اكتشافها في العشرينيات.

وكان هؤلاء الاشخاص ومنهم لورد كارنافون الذي مول عملية اكتشاف المقبرة وعالم المصريات الامريكي جيمس هنري بريستد والبروفيسور الكندي لاقلور وعالم المصريات الفرنسي جورج بينيديت قد فارقوا الحياة في ظروف عادية واحيانا في حوادث انتحار او حوادث مختلفة، ولكن البعض فسروا هذه الظاهرة على انها اللعنة التي تصيب كل من يقلق الفراعنة في قبورهم. وقيل ان الفراعنة كانوا بارعين في صناعة السموم وانهم اكتشفوا الاشعاعات واستخدموا كل ذلك لتحصين قبورهم.

وحاولت الطبيبة وتدعى كارولين ستينجر فيليب (٣٠ عاما) ان تثبت في رسالتها انه لا وجود لما يسمى بلعنة الفراعنة.

وملخص ما توصلت اليه الباحثة الشابة بعد دراسات مستفيضة وزيارات ومقارنات هو ان الرطوبة الشديدة داخل المقبرة وتفاعلها مع ما بها من اطعمة وادوات ومنسوجات ومومياوات وحلي ادى الى نمو نباتات طفيلية وبخاصة نبات عش الغراب.

ونتيجة لانتشار هذه النباتات امتلأت المقبرة بكائنات عضوية دقيقة للغاية عبأت الجو داخلها وادت بعد ذلك الى وفاة الكثيرين ممن دخلوها وكانوا يعانون في الاصل من حساسية في الجهاز التنفسي والرئتين. وتوصلت الى ان وفاة هؤلاء الاشخاص راجعة الى اصابتهم بالتهاب شديد في الشعب والرئتين نتيجة لاستنشاق هذه الكائنات.

وكانت فكرة البحث الذي اشرف عليه الدكتور ارثر ماير استاذ الامراض الصدرية قد نشأت عن ملاحظة حالة مريض بالتهاب رئوي نتيجة لقيامه بتنظيف مخزن ملحق بمنزله بعد ان سكنته مجموعة كبيرة من الخفاش



هل هو مصاب «بايدز»..؟

روك هدسون يصارع الموت

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: ادخل الممثل الامريكي روك هدسون الذي اصيب بسرطان في الكبد لا يمكن معالجته جراحيا الى المستشفى الامريكي في نويي قرب باريس.. حسبما ذكر دال اولسون وكيل اعماله امس الاول في لوس انجيليس.

وفي باريس اكد متحدث باسم المستشفى وجود الممثل وذكر ان روك هدسون «في حالة تبعث على الرضا بقدر الامكان».

واكد دال اولسون ان اطباء معهد باستور يعالجون روك هدسون (٥٩ عاما) في المستشفى الامريكي في نويي وهذا المعهد متخصص في الابحاث حول فقدان المناعة المكتسبة «ايدز»

ووصف اولسون بعض المعلومات التي اوردتها الصحف بانها «تكهنات» وهي تشير الى ان هدسون اصيب «بالايدز»، اضاف ان «اطباءه لم يؤيدوا او ينفوا الامر». واكد وكيل اعمال الممثل ان «اطباء باريس ذكروا انه في الوقت الحالي لا يوجد ما يشير الى اصابته «بالايدز».

وقال اولسون «تصريحي الوحيد هو ان روك هدسون في المستشفى الامريكي في نويي حيث اكتشف اطباؤه اصابته بسرطان في الكبد لا يمكن معالجته جراحيا.

وذكر ان الممثل «مريض جدا» وانه دخل مرارا في مرحلة الغيبوبة». واكد وكيل اعماله ايضا ان روك هدسون سيعرض على متخصصين آخرين من اجل «تحديد ما يمكن عمله لتحسين حالته».

منافق افندي





١٣ مليون دولار ثمن حصان عمره عام واحد بيع في امريكا

ليكسينجتون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: دفعت نقابة الملاك التي يراسها البريطاني روبرت سانجستر امس ١٣,١ مليون دولار في حصان عمره عام واحد وهو سعر قياسي عالمي في مزادات كينلاند في ليكسينجتون (كنتاكي).

وقد بيع هذا الحصان الذي قدمه المربي وارنر جونس الى وكالة السمسرة البريطانية «بريتيش بلودستوك ايجينسي» - لحساب رابطة سانجستر التي اشترت اغلى حصان عمره عام في هذه المزادات الخاصة (٨,٢٥ مليون دولار) عام ١٩٨٤.

والحصان الذي حقق السعر القياسي العالمي هو ابن الحصان نيجينسكي (حصان العام في اوروبا) ونصف شقيق للحصان «سياتل سلو» حصان العام في الولايات المتحدة، واحد اكثر الخيول الصغيرة المطلوبة في الولايات المتحدة.

وقد تم بيع ١٣ حصانا عمرها لا يزيد على العام باكثر من مليون دولار امس وبيع ابن آخر للحصان نيجينسكي بمبلغ ٧ ملايين دولار لاحد المتمولين العرب الذي دفع عام ١٩٨٣ اعلى سعر في العالم (١٠,٢ ملايين دولار) لابن الحصان نورثرن دانسر الذي يعد الحصان نيجينسكي احد ابنائه.

وقد قيم اكبر الملاك والمدربين الدوليين خلال يومي المزاد هذا العام في كينلاند افضل الخيول العالمية سواء على اساس نسبها او تكوينها والتي يصل عمرها الى علم. وكان يوم الثلاثاء هو اليوم الثاني والاخير في هذه المزادات. وللسنة الثانية على التوالي يخصص يوم ثالث لبيع الخيول التي يصل عمرها الى عام ولكن اصالتها اقل نوعا.

وقد تم بيع ٢٥٨ حصانا عمرها عام بمبلغ ١٣٨,٦ مليون دولار خلال هذين اليومين من المبيعات المختارة بمتوسط سعر ٥٣٧٣٨٣ دولارا وكان متوسط عام ١٩٨٤ هو ٥٩٣١٣٩ دولارا.

ومثل الاعوام السابقة ابرمت مجموعة سانجستر عقود شراء لاكبر الاعداد، كما كان المدرب الامريكي واين لوكاس (ممثل ملاك كاليفورنيا) احد المشترين الكبار.

وقد تصدرت رابطة «بريتيش بلودستوك ايجينسي» رأس القائمة بعد شرائها ١٨ حصانا بمبلغ ٢٠,٣ مليون دولار امام وكالة «دارلي ستاد مانا جمينت» التي اشترت ١٦ حصانا بمبلغ ١٣,٦ مليون دولار.

وكان وارنر جونس اهم البائعين (٨ خيول بمبلغ ١٩,٤ مليون دولار) يليه المربي توم جنتري (١٧ حصانا بمبلغ ١٣,١ مليون). وجاءت «وينفيلدز فارم» في المركز الثالث في ترتيب اهم البائعين. وفي هذا المربط المقام في ولاية ميريلاند صعد نجم «نورثرن دانسر» (٢٤ عاما). ويعد نسل نورثرن دانسر واولاده اكثر الخيول التي تحظى باقبال عالمي.

الحصان الذي ضرب رقما قياسيا في ثمنه

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الطفلة التي ولدت مدمنة - ونشرت «الشرق الاوسط» قصتها في حينه اثارت مشكلة قانونية تبحثها السلطات المعنية في بريطانيا.

الطفلة تبلغ من العمر الآن خمسة اشهر والمسؤولون في دائرة الرعاية الاجتماعية لمقاطعة بيركشير يريدون سحب حق حضانتها من الوالدين من منطلق انهما اساءا معاملتها وهي في رحم امها التي كانت تتعاطى المخدرات فنقلت «عدوى» الادمان الى الجنين الذي خرج الى النور طفلة مدمنة. ومن هذا المنطلق يصر المسؤولون في دائرة الرعاية الاجتماعية على بقاء الطفلة التي لم يكشف النقاب عن هويتها لكونها قاصرا - بعيدة عن امها وابيها.

الام والاب من ناحيتهما يريدان الاحتفاظ بحق حضانة الابنة والقضية ما تزال موضع بحث.